

أكد للملك عبد الله اصراره على اطاحة صدام.. وبغداد تمنع الاحتفال بذكرى الاجتياح بوش يرفض تحفظات الاردن على ضرب العراق والاكراد يشترطون «حكما ذاتيا» للمشاركة بالهجوم



الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش مستقبلا العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني في البيت الابيض امس (رويترز)

لندن - واشنطن -
«القدس العربي»:
ابدى الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش لدى استقباله العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني في البيت الابيض امس تشددا ملحوظا في موقفه تجاه العراق، رغم حرصه على عدم اخراج ضيفه الذي كان حذرا في تصريحات صحافية عدة من عواقب شن الهجوم العسكري على استقرار الشرق الاوسط، وحسم بوش مقاما نتائج البحوثات مع الملك عندما قال للصحافيين قبل بدء الاجتماع «انه - اي الملك - سيجد ان موقفنا لم يتغير تجاه العراق»، الا انه استطرذ مؤكدا على «انه رجل صبور» في اشارة الى عدم التعجل في شن الهجوم العسكري.

واكد بوش ان كل الخيارات تبقى مفتوحة «لاطاحة حكم الرئيس صدام حسين، ما يعني ان الخيار العسكري يظل قائما رغم تحفظات واعتراضات حلفاء امريكا في اوروبا والشرق الاوسط وبينهم الاردن».

وقال بوش ساخبر جلالته ان سياسة حكومتي هي تغيير النظام في العراق، ويوجد سبب، وهو ان اتفاق السلام الذي وقعته مؤخرا مع الحركة الشعبية لتحرير السودان والذي ينص على منح سكان الجنوب فرصة للانفصال من خلال استفتاء في المستقبل.

وبعد المحادثات نقل وزير الخارجية المصري احمد ماهر عن مبارك قوله «ان مصر ستقف بوقفة مع السودان الشقيق في مساعيها لتحقيق الاستقرار.. ومع وحدة السودان ومع الشعب السوداني في سعيه من اجل تثبيت هذه الوحدة في اطار سودان واحد قوي يمتنع فيه كل ايلانه بحقوقهم كاملة ويجتنب جميعا ثمار الشرور القومية».

ويعد ان سلم مبارك رسالة من نظيره السوداني عمر حسن البشير قال الوزير السوداني ان تقرير المصير للجنوب سيحقق من خلال اتفاق قوي وان الطرفين سيعملان خلال الفترة الانتقالية «من اجل تعزيز الوحدة بكل معاينتها، واقامة بنينة اساسية ومشروعات للتنمية لاعادة الاستقرار الى الجنوب».

لاجتياح العراقي للكويت اليوم اكتسب الحديث عن الهجوم الامريكي زخما غير مسبوق، خاصة مع بدء جلسات الاستماع في الكونغرس، وقالت مصادر مطلعة في بغداد ان الحكومة اصدرت تعليمات مشددة الى وسائل الاعلام المرئية والسمعية والصحف بعدم الاحتفال بذكرى الاجتياح ما اعتبر خطوة جديدة باتجاه التقارب مع الكويت ودول الخليج.

ذاتي في المستقبل وعلى تأكيدات بشأن سلامتهم. ومن المنتظر ان يتوجه الزعيم الكردي مسعود البرزاني الذي تسيطر التي يعيش فيها الاكراد بشمال العراق الى واشنطن الاسبوع المقبل مع عدد اخر من زعماء المعارضة العراقية لاجراء محادثات مع مسؤولين امريكيين بشأن مستقبل العراق.

وتجاهل تحذيرات حلفائها من ضرب العراق، واكد ان «كل من النقام ابدوا اعتراضاتهم على شن الهجوم».

وتزامن اجتماع بوش - عبد الله مع تقارير حول التقسيم في الادارة الامريكية حول شن الهجوم، حيث يضغط نائب الرئيس ديك تشيني وزير الدفاع دونالد رامسفيلد للتجليل بالهجوم، في مواجهة معارضة من وزير الخارجية كولن باول ورئيس وكالة المخابرات جورج تينيت، وحذر خبراء

حماس تهدد بقتل 100 اسرائيلي ردا على اغتيال صلاح شحادة امريكا: الفلسطينيون تدنوا الى مستوى جديد من الانحطاط

وهددت كتابات عز الدين القسام أمس الخميس بقتل «مئة مختصص صهيوني» ردا على اغتيال اي من قادتها او من قياديين حماس، مؤكدة ان عملية القدس تشكل جزءا من هذا الرد.

فوري لانهاء الانتفاضة، وقال كيرتزر الذي درس ونفسه في الجامعة العبرية ان «القتلة الارباهين واولئك الذين ارسلوهم واولئك الذين اسهموا بافعالهم ويسلميتهم في هذا العمل الخسيس قد تدنوا الى مستوى جديد من الانحطاط».

ضحايا المخيم ينضمون لشهداء قانا وصبرا وشاتيلا ويدخلون ملفات النسيان الدولية الامم المتحدة ترفض الاعتراف بالمجزرة الاسرائيلية في جنين وتوجه اللوم الى «الطرفين»

واضحا لحقوق الانسان حدث في المخيم. ومن هنا فالتقرير سيطوي صفحة جنين كما طوى صفحة صبرا وشاتيلا وقانا وغيرها من مذابح شارون.

من المرضى والمقعدين والعجزة ومعظمهم من المدنيين. وجاء في التقرير «زعم مصدر فلسطيني رفيع في منتصف نيسان (ابريل) ان خمسمئة فلسطيني قتلوا وهو رقم لم يمكن التاكيد منه خلال الادلة المقدمة».

كما هو متوقع، جاء تقرير الامم المتحدة، الذي طال انتظاره ليؤكد انه لم تقع «مجزرة» في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين. وقال التقرير الذي صدر يوم امس في نيويورك ان القوات الاسرائيلية اخرت مساعداة الجرحى وعمليات الاغاثة الانسانية.

عفوا.. انه انحطاط امريكي عبد الباري عطوان

لعله لم يكن من قبيل الصدفة ان يعلن الرئيس الامريكي جورج بوش عزمه على اتباع كل الوسائل للاتاحة بالرئيس العراقي صدام حسين قبيل اجتماعه بالعاهل الاردني الملك عبدالله، الذي وصل الى واشنطن حاملا رسالة تحذير واضحة، من العرب جميعا، من النتائج الكارثية التي يمكن ان تترتب على امن واستقرار وسلام المنطقة العربية، وربما العالم بأسره، في حال مضي الرئيس الامريكي قدما في نواياه العدوانية هذه.

فالمسألة ليست مسألة اسلحة دمار شامل ولا انعدام الديمقراطية وحقوق الانسان في العراق، وانما هي مسألة استكبار امريكي، واستخفاف بالعرب والمسلمين، ووجود احقاد دينة تتطلب الانتقام منهم والحق اكبر قدر من الازلال بهم حكاما وشعوبا.

فمنذما يقول دانييل كيرتزر، سفير الولايات المتحدة في تل ابيب «ان القتلته الارباهين الفلسطينيين وصلوا الى مستوى جديد من الانحطاط بتفجيرهم قنبلة في مقصف الجامعة العبرية قتلت سبعة اشخاص بينهم خمسة امريكيين»، فليس هناك دليل اقوى من هذا يؤكد هذا الحقد العنصري الديني المتأصل في نفوس المسؤولين الامريكيين تجاه هذه الأمة.

فالسفير الامريكي الذي تخرج من الجامعة العبرية، ويعتبر من اشد المتدينين اليهود، لم ير ان اربيل شارون بلغ الدرجة نفسها من الانحطاط عندما القى بقنبلة تزن طنا من المتفجرات فوق عمارة سكنية لقتل اطفال وهم نيام في حي الدرج الفقير بمدينة غزة.

العراق يقف اليوم امام حرب جديدة، ليس لانه يحتل الكويت، او يهدد جيرانه، وانما لان الولايات المتحدة تريد الهيمنة على مقدراته النفطية واغراق الاسواق بالبتروال الرخيص، ونسف منظمة «اوبك» والغاء دورها في تصديد الانتاج والاسعار.

الرئيس بوش يريد احتلال العراق وتنصيب نظام دموية في بغداد، يستخدمه لارهاب ايران، وازالة آخر عقبة في طريق الهيمنة الاسرائيلية الكاملة على المنطقة العربية، وبما يجعل من الدولة العبرية «الكفيل الجديد» لحكام الخليج، والحارس الامين على النفط وآباره وامداداته.

امريكا تقف على ابواب كارثة اقتصادية وانهييار مالي، وحرب استنزاف مادية ونفسية بسبب انشغالها بحرب فاشلة ضد ما يسمى بالارهاب، وليس امام الرئيس بوش الا مخرج وحيد وهو تصدير ازماته الى الخارج، وفتح خزائن العراق امام الشركات الامريكية، وفتح صنابير النفطية لاغراق اسواق العالم بالنفط الرخيص.

ضباع الادارة الامريكية الحالية متعطشة للدماء، والعربية منها خاصة، ويدفعون باتجاه الحرب، ولا يعيرون اهتماما لكل الاصوات العاقلة التي تطالب بالترتيب، وتحذر من العواقب.

اليوم تصادف الذكرى الثانية عشرة للغزو العراقي للكويت، ولكن ما ينتظر العراق «ام معارك» حقيقية، تتواضع امامها «ام المعارك» الاولى، وهذا يتطلب وقوف جميع ابناء الامة خلف هذا البلد العربي، لمنع العدوان عليه اذا امكن، والوقوف الى جانبه وفي خندقه في جميع الاحوال.

«ام المعارك» الاولى قسمتنا، ودفعت بعضنا لارتكاب خطيئة الحرب مع الاجنبي ضد بلد عربي شقيق، وتدمير مقدراته، وفرض حصار ظالم عليه. و«ام المعارك» المقبلة يجب ان تكون اداة توحيد، ونقطة التقاء يلتف حولها الجميع، لحماية شعب عربي اصيل حارب في كل معارك الامة وحروبها، وقدم الشهداء قبل المال، ولم يمن على احد.

تدمير العراق، واحتلاله، هو تدمير واحتمال لجميع الدول العربية، ومقدمة لمرحلة من التفتيت واعادة رسم الحدود تماما كما اجتمعت قوى الاستعمار القديم لتنهش جثة الامبراطورية العثمانية واقتسام غنائمها.

وقفنا مع العراق وشعبه العربي الاصيل في الحرب الثلاثينية، وتعرضنا لهجمات واتهامات بالعمالة ومساندة الديكتاتورية وانتهاك حقوق الانسان، ودفعنا ثمنا باهظا، ولكن ايماننا لم يتزعزع بوصة واحدة بعدالة قضية الشعب العراقي، وظلنا الصوت القوي الذي يعبر عن مأساته تحت الحصار الظالم الذي يتعرض له.

عندما بدأت القوات الامريكية تتدفق الى ارض الجزيرة العربية استعدادا للعدوان، حسمنا خيارنا، ووقفنا في الخندق الآخر، المواجه للخندق الامريكي، واتهمنا البعض بالجنون، واختيار العسكر الخاسر، اليوم نقف في الخندق نفسه، المواجه للخندق الامريكي - الاسرائيلي، والى جانب اشقاء كرام اعزاء، ولا تهتمنا النتائج، فنحن لا ننظر الى الامور من منظور الربح والخسارة، وانما من منظور الكرامة والاخلاق والقيم العربية والاسلامية، فالحياة بالنسبة الينا وقفة عز واولا واخيرا.

اثناء محادثات لوزير الطاقة الأمريكي مع مسؤولين روس

واشنطن تريد وقف التعاون النووي بين موسكو وطهران

التعاون مع إيران يبقى بالنسبة للبنا بالتأكيد موضوعا مثيرا للقلق الشديد وقد بحثناه على اعلى المستويات».

وأكد ان الروس والأمريكيين يجرون مباحثات «حساسة»، ورفض الادلاء بأي تعليق آخر.

وقد اشادت الحكومة الإيرانية مساء أمس الاربعاء بموقف موسكو المدافع عن تعاونها النووي مع طهران على الرغم من الضغوط الأمريكية.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حميد رضا آصفى «ان تطوير العلاقات بين إيران وروسيا في كافة المجالات يهدف الى تشجيع السلام والاستقرار

والشامل والصواريخ بعيدة المدى».

وكانت واشنطن صنفت إيران بين دول «محور الشر» الى جانب العراق وكوريا الشمالية.

واكد سبنسر ابراهام الذي يختمت زيارته الجمعة، انه غير «عن القلق الشديد» لواشنطن حيال برنامج تحريك التعاون الروسي الإيراني الذي كشفت عنه موسكو الاسبوع الماضي.

ويص هذا البرنامج على بناء مفاعلين اضافيين اثنين لحظة بوشهر النووية (جنوب) بحلول 2012 وبناء محطة جديدة بمفاعلين اثنين في الاهواز (غرب).

واضاف الوزير الأمريكي «ان تطوير

موسكو- اف ب: صرح وزير الطاقة الامريكي سبنسر ابراهام في مؤتمر صحفي عقده في موسكو أمس الخميس ان الولايات المتحدة دعت روسيا الى وقف تعاونها في المجال النووي مع طهران اثناء محادثات اجراها في موسكو مع مسؤولين روس.

وقال المسؤول الامريكي الذي اجري محادثات الاربعاء مع وزير الطاقة الذرية الكسندر روميانتسيف «دعونا روسيا باستمرار الى وقف كل تعاون مع إيران، بما في ذلك تعاونها لبناء محطة بوشهر».

وانتهى ابراهام «بالسعي بعدوانية» للحصول على «أسلحة نووية وغيرها من اسلحة الدمار

مكافحة الارهاب، كما تبنوا امس الاول مع شركائهم في مجموعة دول اسيا والمحيط الهادئ، وبينها الولايات المتحدة واليابان والصين والاتحاد الأوروبي، خطة محددة لمكافحة تمويل الارهاب.

وقال وزير الخارجية الأمريكي كولن باول ان الاعلان المشترك الذي

باول: لا نريد ارسال قوات اخرى الى اسيا

الولايات المتحدة ودول جنوب شرق اسيا توقع ميثاقا لمكافحة الارهاب

وايدف «الاعلان المشترك للتعاون من اجل مكافحة لارهاب الدولي» الى الحؤول دون تحول المنطقة الى معاقل لارهابيين ومنع تمويل الشبكات الارهابية ووضع سياسات لمكافحة مشتركة.

وقد وقع الميثاق كل من باول ورابطة دول جنوب شرق اسيا (آسيان) اضافة الى اقليم اوقيانوسيا في بروناي المخصص لبحث المسائل الامنية.

ويهدف الميثاق الى «تدراك ومكافحة» الارهاب والقضاء عليه وخصوصا بواسطة تبادل المعلومات والاستخبارات.

ويورد الميثاق العديد من مجالات التعاون ومنها تبادل المعلومات حول تمويل الارهاب ووضع سياسات مشتركة.

بندر سري بيغاوان- اف ب: صرح وزير الخارجية الكوري الشمالي بايك نام سون امس الخميس انه ينتظر الزيارة المقبلة لبعوث من الحكومة الأمريكية لتكريس استئناف الحوار الذي بدأ امس الاول بقلعه نظيره الأمريكي كولن باول.

وقال بايك للصحافيين «اتفقنا مع الولايات المتحدة على ان يزور مساعد وزير الخارجية لشؤون اسيا والمحيط الهادئ جيمس كيلي بيونغ يانغ».

واضاف بايك بعد لقاء مع الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا في اجتماع وزاري اقليمي مخصص للمسائل الاقليمية في بروناي ان «الولايات المتحدة ستبلغنا بالموعد المحدد لهذه الزيارة».

الان مسؤولا امريكيا يرافق باول رأى ان

الاستخبارات وبناء القدرات للقيام بهذا بشكل اكثر فاعلية ودعم الروابط اللوجيستية العسكرية الامريكي بالمنطقة، وادف «الاعلان ان يكون اساسا لاي زيادة في الوجود العسكري الامريكي بالمنطقة، مضافا ان الولايات المتحدة لديها مضيعة مئة الف جندي في منطقة اسيا والمحيط الهادي، وقال باول «لا نبحث عن قواعد جديدة او اماكن جديدة لترسل اليها قواتنا الامريكية».

كوريا الشمالية وواشنطن اتفقتا على استئناف الحوار

التصريحات الكورية الشمالية سابقة لوانها، وقال ان استئنافا حقيقيا للحوار بين الجانبين يجب ان يخضع لشاרות مسبقة مع الرئيس جورج بوش وحلفاء واشنطن اليابانيين والكوريين الجنوبيين.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته «سنعود الى واشنطن ونقدم تقريرا للرئيس ونشاور حلفاءنا ونرى ما سيقوله الكوريون الشماليون وما سيفعلون ثم سنستصل بهم».

وكان بايك وباول بحثا بشكل مقتضب امس الاول في بروناي في استئناف الحوار بين البلدين في اول لقاء على المستوى الوزاري بين ادارة بوش واحدى دول «محور الشر» الثلاث منذ وصول الجمهوريين الى السلطة في بداية العام الماضي.

وكانت واشنطن اقترحت بعد اشهر من تمديد

بندر سري بيغاوان- اف ب: صرح وزير الخارجية الكوري الشمالي بايك نام سون امس الخميس انه ينتظر الزيارة المقبلة لبعوث من الحكومة الأمريكية لتكريس استئناف الحوار الذي بدأ امس الاول بقلعه نظيره الأمريكي كولن باول.

وقال بايك للصحافيين «اتفقنا مع الولايات المتحدة على ان يزور مساعد وزير الخارجية لشؤون اسيا والمحيط الهادئ جيمس كيلي بيونغ يانغ».

واضاف بايك بعد لقاء مع الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا في اجتماع وزاري اقليمي مخصص للمسائل الاقليمية في بروناي ان «الولايات المتحدة ستبلغنا بالموعد المحدد لهذه الزيارة».

الان مسؤولا امريكيا يرافق باول رأى ان

الاستخبارات وبناء القدرات للقيام بهذا بشكل اكثر فاعلية ودعم الروابط اللوجيستية العسكرية الامريكي بالمنطقة، وادف «الاعلان ان يكون اساسا لاي زيادة في الوجود العسكري الامريكي بالمنطقة، مضافا ان الولايات المتحدة لديها مضيعة مئة الف جندي في منطقة اسيا والمحيط الهادي، وقال باول «لا نبحث عن قواعد جديدة او اماكن جديدة لترسل اليها قواتنا الامريكية».

درويش: لن استقبل وسأبقى في منصبى

تركيا تسعى لدفع الاصلاحات بهدف الانضمام للاتحاد الاوروي قبل الانتخابات



رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد (يمين) وشريكه في الائتلاف الحكومي دولت بهجلي (وسط) ومسعود يماظ (يسار) لدى بدء مناقشات البرلمان (رويترز)

سوميونوغلو اعتبر ان الاصلاحات نوقشت على في جلسة امس الخميس، ويخشى المدافعون عن الاصلاحات من ان تقوت تركيا فرصة ان تكون بين الدول الثلاث عشرة المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروي ان لم تحصل على جدول زمني محدد للبدء بمفاوضات الانضمام.

ومن جهة اخرى قال كمال درويش وزير الاقتصاد التركي لدى عودته من

فالازمة الحكومية التي اندلعت الشهر الماضي نجمت عن الانقسامات حول هذه الاصلاحات لان الشريك الرئيسي للائتلاف الحكومي الثلاثي، حزب العمل القومي، وهو الحزب الرئيسي في البرلمان، يعارض بشدة سواء كان الغاء حكم الاعدام او منح السكان الكراد حق نشر ثقافتهم، وهكذا يبسو دعم التشكيلات المعارضة ضروريا لاعتماد الاصلاحات.

ولكن نائب رئيس البرلمان مراد

واقرت اللجنة البرلمانية القضائية مساء امس الاول مجمل التعديلات القانونية بما في ذلك الغاء حكم الاعدام ما عدا في زمن الحرب، والسماح بتعليم اللغة الكردية والبلت الانداسي والتلفزيوني بها.

الان الاقصر النهائي لهذه الاصلاحات في الجمعية الوطنية يبدو غير اكيد اذ ان مختلف التشكيلات البرلمانية تبدو مترددة في دعم هذه التغييرات.

سوميونوغلو اعتبر ان الاصلاحات نوقشت على في جلسة امس الخميس، ويخشى المدافعون عن الاصلاحات من ان تقوت تركيا فرصة ان تكون بين الدول الثلاث عشرة المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروي ان لم تحصل على جدول زمني محدد للبدء بمفاوضات الانضمام.

ومن جهة اخرى قال كمال درويش وزير الاقتصاد التركي لدى عودته من

مناورات عسكرية روسية واسعة في بحر قزوين

قوات الإنزال الروسية على استعداد لإجراء عملية لمواجهة مقاومين شيشانيين في جورجيا

بالمعور عاندين الى روسيا ومهاجمة قواتها، وقال ريكر «كما اوضحنا في السابق فإن الولايات المتحدة تؤيد بقوة سيادة وحدة اراضي جورجيا».

واضاف قائلا «لذلك فاننا سنشعر بقلق بالغ اذا علمنا باي انتهاكات لتلك السيادة، ولهذا فاننا نراقب عن كثب التقارير عن الاشتباكات بين القوات الروسية والجماعات الشيشانية المسلحة بمحاذات حدود روسيا مع جورجيا».

وترعى واشنطن برنامجا لتطوير الجيش الجورجي في مسعى لمكافحة التطرف من بانكيسكي الذين يعتقد ان لهم صلات بتنظيم القاعدة، وقال ريكر ان هناك حاجة الى ان تتعاون روسيا وجورجيا لاجتاد وسيلة لمكافحة الازهاق، وقسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتن الاربعاء بتقليد راع جورجيا يدعى ليفان تيليزه «وسام الشجاعة» لانه اخطر حرس الحدود الروس بهجوم للمقاتلين المتطرفين كما جاء في بيان الكرملين.

بالمعور عاندين الى روسيا ومهاجمة قواتها، وقال ريكر «كما اوضحنا في السابق فإن الولايات المتحدة تؤيد بقوة سيادة وحدة اراضي جورجيا».

واضاف قائلا «لذلك فاننا سنشعر بقلق بالغ اذا علمنا باي انتهاكات لتلك السيادة، ولهذا فاننا نراقب عن كثب التقارير عن الاشتباكات بين القوات الروسية والجماعات الشيشانية المسلحة بمحاذات حدود روسيا مع جورجيا».

وترعى واشنطن برنامجا لتطوير الجيش الجورجي في مسعى لمكافحة التطرف من بانكيسكي الذين يعتقد ان لهم صلات بتنظيم القاعدة، وقال ريكر ان هناك حاجة الى ان تتعاون روسيا وجورجيا لاجتاد وسيلة لمكافحة الازهاق، وقسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتن الاربعاء بتقليد راع جورجيا يدعى ليفان تيليزه «وسام الشجاعة» لانه اخطر حرس الحدود الروس بهجوم للمقاتلين المتطرفين كما جاء في بيان الكرملين.

بالمعور عاندين الى روسيا ومهاجمة قواتها، وقال ريكر «كما اوضحنا في السابق فإن الولايات المتحدة تؤيد بقوة سيادة وحدة اراضي جورجيا».

واضاف قائلا «لذلك فاننا سنشعر بقلق بالغ اذا علمنا باي انتهاكات لتلك السيادة، ولهذا فاننا نراقب عن كثب التقارير عن الاشتباكات بين القوات الروسية والجماعات الشيشانية المسلحة بمحاذات حدود روسيا مع جورجيا».

وترعى واشنطن برنامجا لتطوير الجيش الجورجي في مسعى لمكافحة التطرف من بانكيسكي الذين يعتقد ان لهم صلات بتنظيم القاعدة، وقال ريكر ان هناك حاجة الى ان تتعاون روسيا وجورجيا لاجتاد وسيلة لمكافحة الازهاق، وقسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتن الاربعاء بتقليد راع جورجيا يدعى ليفان تيليزه «وسام الشجاعة» لانه اخطر حرس الحدود الروس بهجوم للمقاتلين المتطرفين كما جاء في بيان الكرملين.

بالمعور عاندين الى روسيا ومهاجمة قواتها، وقال ريكر «كما اوضحنا في السابق فإن الولايات المتحدة تؤيد بقوة سيادة وحدة اراضي جورجيا».

واضاف قائلا «لذلك فاننا سنشعر بقلق بالغ اذا علمنا باي انتهاكات لتلك السيادة، ولهذا فاننا نراقب عن كثب التقارير عن الاشتباكات بين القوات الروسية والجماعات الشيشانية المسلحة بمحاذات حدود روسيا مع جورجيا».

وترعى واشنطن برنامجا لتطوير الجيش الجورجي في مسعى لمكافحة التطرف من بانكيسكي الذين يعتقد ان لهم صلات بتنظيم القاعدة، وقال ريكر ان هناك حاجة الى ان تتعاون روسيا وجورجيا لاجتاد وسيلة لمكافحة الازهاق، وقسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتن الاربعاء بتقليد راع جورجيا يدعى ليفان تيليزه «وسام الشجاعة» لانه اخطر حرس الحدود الروس بهجوم للمقاتلين المتطرفين كما جاء في بيان الكرملين.

14 قتيلا في هجمات للتوار في كشمير

كانوا يتولون الحراسة، فقتل ضابط من الجيش بعيد بدء هذا الهجوم، كما قال شرطي، ثم تحصن المتطرفون في احد المنازل، واستمر تبادل اطلاق النار بين المقاتلين الانفصاليين وقوى الامن طوال الليل قبل الماضية بطريقة متقطعة، ودمر الجيش بقاذبات الصواريخ اربعة منازل عزر فيها على جيش الناشطين الاربعة صباح امس الخميس، كما قال شرطي آخر.

ووقع تبادل ثمن اطلاق النار في منطقة اودامورا التي تبعد 100 كلم شمال شرق غامو، وكان الجنود اصابوا فيها قناعا كانوا يعتقدون ان مجموعة من المتطرفين متخصصة فيه، وبينما كانوا يقتربون، فتح المتطرفون النار كما قال المتحدث باسم الجيش، وردت القوات الهندية فقتلت اربعة متطرفين ينتمون الى مجموعة جيش محمد التي تتخذ من باكستان مقرا لها، كما قال المتحدث باسم الجيش.

وتشهد كشمير، الولاية الوحيدة التي تسكنها اكثرية مسلمة في الهند، منذ 1989 انتفاضة انفصالية مسلحة اسفرت عن 36 الفا و500 قتيل كما تقول السلطات، وبن ضعف هذا العدد الى الاقل كما يقول المتطرفون.

وتتهم الهند باكستان بتشجيع عمليات التوغل التي يقوم بها المتطرفون لشن هجمات في الشطر الهندي من كشمير، وترفض اسلام اباد هذه الاتهامات.

كانوا يتولون الحراسة، فقتل ضابط من الجيش بعيد بدء هذا الهجوم، كما قال شرطي، ثم تحصن المتطرفون في احد المنازل، واستمر تبادل اطلاق النار بين المقاتلين الانفصاليين وقوى الامن طوال الليل قبل الماضية بطريقة متقطعة، ودمر الجيش بقاذبات الصواريخ اربعة منازل عزر فيها على جيش الناشطين الاربعة صباح امس الخميس، كما قال شرطي آخر.

ووقع تبادل ثمن اطلاق النار في منطقة اودامورا التي تبعد 100 كلم شمال شرق غامو، وكان الجنود اصابوا فيها قناعا كانوا يعتقدون ان مجموعة من المتطرفين متخصصة فيه، وبينما كانوا يقتربون، فتح المتطرفون النار كما قال المتحدث باسم الجيش، وردت القوات الهندية فقتلت اربعة متطرفين ينتمون الى مجموعة جيش محمد التي تتخذ من باكستان مقرا لها، كما قال المتحدث باسم الجيش.

وتشهد كشمير، الولاية الوحيدة التي تسكنها اكثرية مسلمة في الهند، منذ 1989 انتفاضة انفصالية مسلحة اسفرت عن 36 الفا و500 قتيل كما تقول السلطات، وبن ضعف هذا العدد الى الاقل كما يقول المتطرفون.

وتتهم الهند باكستان بتشجيع عمليات التوغل التي يقوم بها المتطرفون لشن هجمات في الشطر الهندي من كشمير، وترفض اسلام اباد هذه الاتهامات.

بدء محاكمة زعيم جماعة اسلامية في اندونيسيا



جعفر عمر طالب زعيم جماعة عسكر الجهاد (رويترز)

جاكرتا-رويترز: بدأت امس الخميس محاكمة زعيم جماعة اسلامية معروفة في اندونيسيا بتهمة الحض على الكراهية لكن القاضي رفع الجلسة بسبب سوء الحالة الصحية للمتهم.

ويراس جعفر عمر طالب جماعة عسكر الجهاد ومحاكمته في اول محاكمة لفرجل دين بارز في فترة حكم رئيسة اندونيسيا ميغاواتي سوكارناتوبوتري، وقال بعض المحللين ان ذلك سيعزز مكانتها في المجتمع الدولي، وارجحاً القاضي منصور ناسوتيون المحاكمة حتى 15 آب (أغسطس)، وقال ناسوتيون بعد ان دخل المتهم مرتدا جلباها ابيض وعصامة محكمة شرق جاكرتا الجزئية وسط حراسة مشددة «اراك شاحيا، لا اريد ان استجوب احدا وهو مريض.. امل ان تتعافى قريبا».

وقف امام مبنى المحكمة نحو 200 من اتباع طالب وهم يرتدون الجلابيب البيضاء ويكبرون، وشكر طالب القاضي، وكان قبل بدء المحاكمة قد صرح بان الشبه الموجه له ملققة، واحتجزت الشرطة الاندونيسية طالب في ايار (مايو) الماضي بزعم انه اثار الاقائعات الطائفية في خطاب القاده هذا العام واداعته محطة اذاعة محلية في جزر الملوك التي تشهد توترات طائفية بين المسلمين والسججيين بذات عام 1999.

وامرت المحكمة الاسبوع الماضي بالفراخ عنه على ذمة التحقيق، على الرغم من ان طالب وجماعة عسكر الجهاد التي يتزعمها قد نفيا صلتها بالارهاب والادان ان محاكمته تجيء قبل وصول كولن باول ووزير الخارجية الأمريكي الى اندونيسيا حيث يتصدر جدول محادثاته مع المسؤولين الاندونيسيين غدا الجمعة قضية الحرب ضد الارهاب، وقال دبلوماسيون ان

حكومة ميغاواتي صعدت حربها ضد الارهاب بعد بداية متباطئة لكنها تجنبت اتخاذ اجراءات متشددة ضد الجماعات الاسلامية وزعمائهم خوفا من ردة الفعل بين المسلمين المعتدلين في اكبر دولة اسلامية من حيث تعداد السكان.

وقال مسؤولون في الحكومة ان التهمة الموجهة لطالب هي الحض على كراهية الحكومة لا طائفة دينية اخرى وهي تهمة عقوبتها القصوى السجن سبع سنوات، وكانت جماعة عسكر الجهاد قد ارسلت الالاف من مقاتليها الى جزر الملوك في منتصف عام 2000 مما زاد من التوترات الطائفية في الجزر، وقتل اكثر من 5000 شخص هناك منذ اوائل عام 1999 لكن معاهدة السلام التي وقعت اوائل هذا العام نجحت في احتواء اعمال العنف، ويقول طالب انه لا يعادي غير المسلمين، وشنت ميغاواتي الاسبوع الماضي هجوما مستترا على الجماعات الاسلامية المتشددة وحذرت من «التسليم الاعمي»، ويشكل المسلمون الغلبية في اندونيسيا التي يقدر عدد سكانها بنحو 210 مليون نسمة، وتشكو دول الجوار من اندونيسيا لا تشترك بهمة في الحملة الدولية ضد الارهاب وتربط بين نشطين اندونيسيين وجماعات ارهابية اقليمية.

حكومة ميغاواتي صعدت حربها ضد الارهاب بعد بداية متباطئة لكنها تجنبت اتخاذ اجراءات متشددة ضد الجماعات الاسلامية وزعمائهم خوفا من ردة الفعل بين المسلمين المعتدلين في اكبر دولة اسلامية من حيث تعداد السكان.

وقال مسؤولون في الحكومة ان التهمة الموجهة لطالب هي الحض على كراهية الحكومة لا طائفة دينية اخرى وهي تهمة عقوبتها القصوى السجن سبع سنوات، وكانت جماعة عسكر الجهاد قد ارسلت الالاف من مقاتليها الى جزر الملوك في منتصف عام 2000 مما زاد من التوترات الطائفية في الجزر، وقتل اكثر من 5000 شخص هناك منذ اوائل عام 1999 لكن معاهدة السلام التي وقعت اوائل هذا العام نجحت في احتواء اعمال العنف، ويقول طالب انه لا يعادي غير المسلمين، وشنت ميغاواتي الاسبوع الماضي هجوما مستترا على الجماعات الاسلامية المتشددة وحذرت من «التسليم الاعمي»، ويشكل المسلمون الغلبية في اندونيسيا التي يقدر عدد سكانها بنحو 210 مليون نسمة، وتشكو دول الجوار من اندونيسيا لا تشترك بهمة في الحملة الدولية ضد الارهاب وتربط بين نشطين اندونيسيين وجماعات ارهابية اقليمية.

كوتشما يأمر بمراقبة سلامة المناجم بعد مقتل 20 عاملا

وامر كوتشما الحكومة بتشكيل لجنة مستقلة لمراقبة سلامة مناجم أوكرانيا المتأثرة التي يبلغ عددها 193 منجما وان اقل اذنا من لتلزم ادارات المناجم بتعطيلات السلامة خلال اسبوعين فلابد من اغلاقها وهي خطوة كان يستبعد عنها من قبل، ويخشى كوتشما ومسؤولون اخرون من اغلاق المناجم التي يعمل بها 450 الف عاملا في مناجم وتعاني من قلة توفر الفحم.

ودكر متحدث باسم وزارة الوقود والطاقة ان العمال كانوا يفتقرون عندما وقع الانفجار اثر تسرب غاز الميثان في منجم زاسيدكو حيث قتل اكثر من 50 عاملا اثناء انفجار مشابه قبل عام في واحد من اسوأ حوادث المناجم في أوكرانيا.

واوضح المتحدث باسم وزارة الحلات الطارئة بيديتري بوغولفسكي لوكالة فرانس برس ان الانفجار وقع الساعة 17.10 ت في منجم زاسيدكو في دونيتسك على عمق يبلغ 1076 مترا.

وامر كوتشما الحكومة بتشكيل لجنة مستقلة لمراقبة سلامة مناجم أوكرانيا المتأثرة التي يبلغ عددها 193 منجما وان اقل اذنا من لتلزم ادارات المناجم بتعطيلات السلامة خلال اسبوعين فلابد من اغلاقها وهي خطوة كان يستبعد عنها من قبل، ويخشى كوتشما ومسؤولون اخرون من اغلاق المناجم التي يعمل بها 450 الف عاملا في مناجم وتعاني من قلة توفر الفحم.

ودكر متحدث باسم وزارة الوقود والطاقة ان العمال كانوا يفتقرون عندما وقع الانفجار اثر تسرب غاز الميثان في منجم زاسيدكو حيث قتل اكثر من 50 عاملا اثناء انفجار مشابه قبل عام في واحد من اسوأ حوادث المناجم في أوكرانيا.

واوضح المتحدث باسم وزارة الحلات الطارئة بيديتري بوغولفسكي لوكالة فرانس برس ان الانفجار وقع الساعة 17.10 ت في منجم زاسيدكو في دونيتسك على عمق يبلغ 1076 مترا.

الوزراء مرتين من الحكم اثر انقلاب ابيض

نغذه مشرف في تشريسي الاول (اكتوبر) 1999.

وسمح هذا الاخير برحيل شريف المنفي في السعودية في كانون الاول (ديسمبر) 2000 في اطار تسوية استبدلت فيها عقوبة الاعدام والعشرين عاما التي صدرت بحق يتهمه خطف طائرة والتهرّب من دفع الضرائب بالمنفى لمدة عشر سنوات.

ويؤكد مشرف ان شريف وعد ايضا بعدم القيام بأي نشاط سياسي مقابل الحصول على حريته، الامر الذي تنفيذه الرابطة الاسلامية الباكستانية.

انسجاما مع ترتيب جديد اقره مشرف انتخابات داخل حزب شريف

وقد يتردد نواز شريف في تقديم ترشيحه نتيجة قرار رئاسي اتخذه مشرف في بداية تموز (يوليو) يمنع عمليا اي عودة الى الحكم لكون من شريف ورئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو الموجودة في المنفى في الاخرى.

وتنظم الانتخابات الداخلية في حزب الرابطة الاسلامية الباكستانية احد الحزبين الرئيسيين في باكستان انسجاما مع

اسلام اباد- اف ب: اعلن حزب الرابطة الاسلامية الباكستانية حزب رئيس الوزراء

السابق نواز شريف الموجود حاليا في المنفى الاربعة ان الحزب سينظم السيت انتخابات داخلية انسجاما مع ترتيب جديد قرره الرئيس الباكستاني برويز مشرف.

وتنخب شريف رئيسا للحزب باستمرار منذ تأسيس الحزب في 1993، الا ان ترشيحه لهذا المنصب ليس امرا اكيدا هذه المرة.

وقال الناطق باسم الحزب لوكالة فرانس برس «في اللحظة الاخيرة سيكون القرار للسيد شريف بالبقاء رئيسا او عدم البقاء والحزب يدعمه بالاجماع».



تمديدات إيرانيات يرتدين الزي الإسلامي الذي قررت السلطات أمس تخفيف شرطه (رويترز)

مواجهة آثار الحصار وتهديدات امريكا الفقه الاسلامي يقود حركة الاسواق العراقية

بغداد - «القدس العربي»

من هاني ابراهيم عاشور:

بعد دعوة نشرتها صحيفة الاقتصاد العراقية على شكل مقال قبل شهر حول فقه المعاملات التجارية واصول البيع والشراء في الاسلام، طلب الرئيس صدام حسين باعداد مواد نوعية لتثقيف التجار العراقيين بالفقه التجاري الاسلامي ليعملوا وفقها، وعلى اثرها تم تشكيل لجان مشتركة من وزارات الثقافة والاعلام والاوقاف والشؤون الدينية لبحث وجهات نظر متخصصين من الجامعات ورجال الدين لوضع المنهاج والمواد التي تعتمد اصول التعامل التجاري الاسلامي لتثقيف التجار بها ومتابعة استيعابهم لها ولا تم تطبيقها في تعاملهم اليومي ثانياً.

ولموظف لاحقاً حركة نشر وتوعية واضحة بهذا الاتجاه تشترك فيها كل وسائل الاعلام العراقية، وهي في ما يبدو وعلى ما يشخص بعض المراقبين كرد واصلاح لما يسود السوق العراقية من غش وتحايل من تجار كثيرين واصحاب محال وبيع مما اضر بالموطن مادياً ونفسياً وكون سمعة سلبية عن التعامل التجاري، خاصة في ظروف الحصار والأزمات واجواء التهديد الامريكي التي يمر بها العراق، وقد استقبل المواطنون هذه الاجراءات بارتياح وامنيات في ان تلقى الاستجابة من قبل التجار والبيعة وحتى تضمن العدالة في التعامل وعدم الغبن وضمان الربح الحلال.

هذا التوجه في كل الاحوال لا يمكن عزله عما يعيشه العراق من اجواء حرب وتهديدات امريكية مستمرة ضدّه، واذا كان الاعتماد على

الفقه الاسلامي في المعاملات التجارية تفرضه طبيعة المرحلة فانه لا يفصل عن توجهات الدولة الدينية بشكل عام، حيث وجد العراق ان التوجه الديني اكثر ضبطاً للمجتمع في ظروف الحرب والحصار، لمنع عمليات التخريب الاقتصادي والاجتماعي التي تترافق مثل هذه الظروف والتي يؤكّد العراق انها جزء من اساليب الحرب الامريكية ضده تترافق العمليات العسكرية المستمرة او التي تخطط لها في شن هجوم على العراق، ويقول الدكتور جاسم الفارس استاذ الاقتصاد الاسلامي في جامعة صدام للعلوم الاسلامية.. ان المعاملات

الحزب الشيوعي العراقي؛

اعدامات جديدة بحق مدنيين عراقيين

دبي- اف ب: اعلن الحزب الشيوعي العراقي (معارضة في المنفى) امس ان النظام العراقي قام باعدام عدد كبير من الاشخاص وسلم جثثهم الى اهاليهم في منطقة تبعد حوالي 80 كيلومترا عن بغداد جنوباً. وقال الحزب في بيان صادر من شقلاوة، في كردستان العراق، ان العراقيين كريم محمد التشمي وعائد جاسم عبد ايوب، وعلي عبيس خشان، اعدموها في مركز قضاء الهندية (80 كيلومترا جنوب بغداد) من قبل «اجهزة النظام الدكتاتوري الذي يواصل نهجه الارهابي المهجى وتقترف اجزته المزيد من الجرائم الوحشية بحق ابناء الشعب». وقال البيان ان الجثث سلمت الى اهالي الضحايا في 25 تموز (يوليو). وازدادت ان «القلاعة اعدموها بتهمة مقاومة المغازز الارهابية التابعة للسلطة وكانوا جزءا من مجموعة مواطنين اكبر اعدموا جميعا بالتهمة نفسها وسلمت جثثهم الى ذويهم في الفترة ذاتها، ولم يمكن معرفة عدد البقية او اسمائهم». ويصدر الحزب الشيوعي العراقي بانتظام بيانات تتحدث عن اعدامات بحق مواطنين لكن يصعب التحقق من هذه المعلومات من مصادر مستقلة كما ترفض السلطات العراقية التعليق عليها. وأشار الحزب الشيوعي العراقي في نيسان (ابريل) الى اعدام 17 عراقيا في آذار (مارس) قبيل زيارة المقرر الخاص للأمم المتحدة لحقوق الانسان.

دفع رواتب جنود افغان من منح فرنسية وامريكية

وسيشكلون اساس حرس القصر الرئاسي بمجرد تخرجهم. ويأتي الجنود من كل انحاء أفغانستان وهو جزء من سياسة كرزاي التي تهدف الى اقامة جيش وحدة وطنية يمثل كل الجماعات العرقية في البلاد، ونكر جندي من اقليم هلمند في الجنوب «كنا مثل الاخوة هنا... ليس هناك اختلافات فيما بيننا سواء كنا طاجيك او پشتون». وبالرغم من تأكيده هذه النقطة الا ان التوترات ما زالت تغسد العلاقة بين الاقليتين التي تشكل الغالب التحالف الشمالي الذي يسيطر على الحكومة والاغلبية من البشتون التي كانت تدعم طالبان.

مسؤول افغاني: نرغب في بناء دولة على اسس اسلامية

ابوظبي - جمال المجايدة : قال عمر عبدالصمد، المناطق الرسمي بوزارة الخارجية الافغانية ان دور الامم المتحدة في افغانستان حظي بتأييد الشعب الافغاني الذي فقد الحياة الكريمة في ظل حركة طالبان والذي اصبح يتطلع للاستقرار. وأضاف ان افغانستان ستواصل اصلاحاتها من خلال وضع دستور لها والتحضير للانتخابات البرلمانية، داعياً المجتمع الدولي الى مساعدة الشعب الافغاني في عملية اعمار بلاده و مشيراً الى عودة أعداد كبيرة من اللاجئين الأفغان الى ديارهم. وقال ان افغانستان تسعى على المدى البعيد الى إقامة حكومة وطنية وجيش وشرطة قوية و ذلك من أجل إحلال السلام في البلاد وعودة الحياة في مختلف المجالات مؤكداً ان الشعب الافغاني لا يزال يتعامل مع تهديد الإرهاب وأن الحرب ضدّه لم تنته بعد مشيراً الى ان هناك قضايا داخلية في افغانستان لا زالت بحاجة الى حل. وأوضح ان حكومة بلاده لا تريد ان يستمر الشعب الافغاني في معاناته، مؤكداً على ان ظاهرة الإرهاب ليس لها عنوان وان الاجراءات العسكرية بخصوص مكافحة هذه الظاهرة تحتاج الى مناقشة ضمن اطار قانوني.

الخرطوم: حزب الأمة يطالب بقيام مجلس قومي لرعاية الاتفاق النهائي بين حكومة البشير وحركة قرق

وكشف المهدي بان حزبه أعد ورقة حول استراتيجية السلام تناولت اتفاق ميثاكوس واكملت ما أغفلته الاتفاقية على حد تعبيره، وقال الصادق المهدي بان حزبه سيسلم الورقة للرئيس عمر البشير والدكتور جون قرق والدكتور الترابي والسيد محمد عثمان المرغيني رئيس التجمع المعارض والاستاذ ابراهيم نقد سكرتير الحزب الشيوعي السوداني. وفي غضون ذلك اعترفت الحكومة السودانية بوقوع معارك بين الجيش السوداني وقوات الحركة الشعبية في منطقة «تام» باعالي النيل بجنوب السودان والتي جاءت متزامنة مع لقاء الرئيس البشير والدكتور جون قرق بكمبالا. واعلنت الخرطوم عن بدء اتصالات لاحتواء الموقف والحيلولة دون تصعيده. وذكرت صحيفة الحرية بان الحكومة السودانية نفت ما تردد عن استهدافها للمدنيين في العمار التي جرت، وكذلك نفت ما ذكر عن عدد الضحايا والذي قدرته الحركة الشعبية بـ 350 قتيلاً وتشريد 1000 مواطن. وقال بيان حكومي بان المعارك الاخيرة هي بقايا عمليات عسكرية سابقة لتأمين مناطق عسكرية ومدنية هامة «مثل مناطق البترول ومناطق عسكرية ومدنية عامة». وشدد الأستاذ غازي صلاح الدين مستشار الرئيس السوداني لشؤون السلام على أهمية وقف إطلاق النار وقال بان الضمان الأوحد

رامسفيلد يعارض تعزيز الوجود العسكري الامريكي في افغانستان

واشنطن- اف ب: اعلن وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد ان واشنطن لا تعزز تعزيز وجودها العسكري في افغانستان رغم المشاكل الامنية المكنة في هذا البلد فيما اعرب اعضاء من الديموقراطيين والجمهوريين في مجلس الشيوخ عن قلقهم من تعرض افغانستان للفوضى. وقال الوزير «لا اوافق على القول بان افغانستان تقرب من الفوضى» واكد ان «هذا البلد امن نسبياً، ما عدا في المناطق الجنوبية الشرقية حيث لا يوجد قائد اقليمي، وكان رامسفيلد يرد على اسئلة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ حول عملية الحرية الثابتة، الحملة العسكرية لمكافحة الارهاب في افغانستان بعد اعداءات 11 ايلول (سبتمبر). ومن جهته، اعرب الجمهوري جون ماكين عن خشيته من تكرار ما حدث بعد رحيل القوات السوفييتية وقال «عندما توقعنا ان نتدخل، دبت الفوضى» وبادلناج حرب اهلية مزقت البلاد. واعتبر رامسفيلد ان القوة الدبلوماسية لحفظ الاستقرار في افغانستان (ايساف) «شيء جيد وتوسيعها سيكون ايضا جيداً، ولكنه اضاف ان الدول المشاركة فيها لا ترغب في ذلك، وتابع «ان مهمتنا تقضي عامة بمطردة اعضاء القادة، وان الامريكيين يساهمون في استقرار البلاد بمساعدة قوة ايساف وتأهيل الجيش الوطني الافغاني ويوجددهم لدى مختلف رؤساء الحرب الاقليميين يعتبران ان ذلك يعني مهمات كثيرة».

طائرات التحالف تدمر مخابىء اسلحة في افغانستان

قاعدة باجرام الجوية (افغانستان) - رويترز: أعلن الجيش الامريكي امس الخميس ان طائرات تابعة لقوات التحالف الدولي في افغانستان اسقطت اربع قنابل زنة كل منها 500 رطل فوق مستودع للأسلحة تحت الارض بشرق افغانستان. وقال روجر كينج المتحدث باسم الجيش الامريكي في قاعدة باجرام الجوية شمالي كابول ان الطائرات التي شاركت في العملية اربعة ليست امريكية الا انه احمج عن تحديد جنسيتها. وأضاف ان العملية استهدفت ثلاثة مخابىء مهجورة متصلة بخنادق بالقرب من الحدود الافغانية الباكستانية.

قاضية امريكية تعلن عدم اختصاصها للنظر في شرعية توقيف اسرى في غوانتانامو

واشنطن- اف ب: اعلنت قاضية في محكمة في واشنطن ليل الاربعة- الخميس عدم اختصاصها للنظر في شرعية دخول على الارض الامريكية كما رفضت فكرة ان واشنطن تمارس سلطة فعلية على هذه الارض. لكنها اضافت في قرارها ان هذا القرار لا يشكل حكماً مسبقاً على حقوق هؤلاء الاسرى بموجب القانون الدولي. يذكر ان عدد الاسرى في غوانتانامو الذي يشتبه بانتماثهم الى حركة طالبان او تنظيم القاعدة يبلغ حالياً 534 رجلاً من 39 بلداً، وتبقى واشنطن وضعهم القانوني ملتبساً وترفض اعتبارهم اسرى حرب بل «مقاتلين اجانب اعداء» مسجونين خارج الاراضي الامريكية تحت السلطة الوحيدة للرئيس قائد الجيش بموجب قوانين واعراف الحرب» ويخضع هؤلاء الاسرى الذين ترفض واشنطن كشف هوياتهم، لعمليات استجواب مستمرة ولم يسمح لهم بتوكيل محامين.

طعن حارس مركز تنصت امريكي في قبرص

نيقوسيا- اف ب: اعلن متحدث باسم الشرطة القبرصية امس الخميس ان قبرصيا يقوم بحراسة مركز تنصت امريكي في نيقوسيا اصيب بجروح طفيفة اثر طعنه بسكين من قبل رجلين «من اصل عربي على ما يبدو». وأوضح المتحدث ستيلجوس نيوفيتو لووكالة فرانس برس ان «حارس مركز التنصت الامريكي

نصف قرن

من الطيران الامن

بِئَلْ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً..
رَأَيْتُ عَلَى الْمَرْجِ تَرَابِيحٌ..
أَقْلَعْتُ أَوَّلَ طَائِرَةٍ يَقُودُهَا طَيَّارٌ يَمْنِي،
نَازِحَةً فَبَارَ التَّارِيخِ مِنْ مَهْمَةٍ كَانَتْ الرَّمْزَ الْأَبْرَزَ
لِلتَّضَارَاتِ الْعِمْنِيَةِ الْمُتَعَابِقَةِ..
وَمِنْدَ ذَلِكَ التَّارِيخِ ظَلَّ الطَّيْرَانُ.. الْأَمْنُ وَالْمَرْجُ..
هُوَ الصَّفَةُ الْمَلْزَمَةُ لِكُلِّ الرِّحَالِ الَّتِي يَقُودُهَا.. الطَّيْرَانُ الْيَمْنِيُّ!

اليمنية

تسعد بخدمتكم
www.yemenia.com.ye

المنتجات الاسرائيلية تتسلل للدول العربية رغم المقاطعة: الاردن زاد وارداته خلال عام 2001 الى 54 مليون دولار

هواتف محمولة للسعودية.. وبضائع تنتهي في اسواق قطر والبحرين والامارات والكويت وعمان وحتى ليبيا



مطل فلسطيني يرمج دبابتين اسرئيليتين بالحجارة اثناء اقتحامهما مخيم بلاطة أمس (رويترز)

القدس - رويترز: يقول شارون اليدان الذي ينتج أجهزة تكنولوجية متطورة انه يبيع الآلاف من سماعات الهواتف المحمولة للسعودية وهي دولة تقاطع رسميا السلع الاسرائيلية، ومثل منتجات أخرى كثيرة تباعها اسرائيل لدول عربية ما زالت ملتزمة رسميا بقرار المقاطعة الذي اتخذته الجامعة العربية في عام 1951 لا تحمل منتجات اليدان عبارة «صنع في اسرائيل».

ويقدر اقتصاديون اسراييليون ان اسرائيل تصدر ما قيمته عشرات الملايين من الدولارات سنويا لدول عربية لا تقيد علاقاتها مع اسرائيل عن طريق اطراف أخرى مستمرة رغم غضب العرب من الممارسات الاسرائيلية لمنع الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي المستمرة منذ نحو عامين. وقال دانيال بلوخ المتحدث باسم معهد التصدير الاسرائيلي «اسم اسرائيل لا يظهر على بعض المنتجات، وعلى المواد الأولية ومعدات الاتصالات يختبئ حيث لا يراه المستهلك».

وقبل عام كانت السعودية ضمن 13 دولة حضرت اجتماعا في دمشق ليبحث سبل دعم الانتفاضة الفلسطينية، واتفق الاجتماع على تشديد المقاطعة التي تراخت بعض الشيء بعد اتفاقات السلام الاسرائيلية الفلسطينية في عام 1993. واكد اجتماع دمشق كذلك على المقاطعة الثانوية التي تحظر على اعضاء الجامعة العربية المشاركة في صفقات ليس فقط مع اسرائيل بل ايضا مع الشركات التي تتعامل مع اسرائيل.

لكن الصحف ومحطات التلفزيون في دول الخليج نشرت مرارا عن بيع اجهزة التليفون المحمول وقطع غيارها في السعودية هذا العام، حتى ان وزير التجارة السعودي اصدر نفييا رسميا، وكتبت صحيفة «غلوبال» الاقتصادية اليومية الاسرائيلية ان الواردات

السعودية من اسرائيل رغم صغر حجمها زادت ثلاثة امثال في العام الماضي لتبلغ قيمتها 1.3 مليون دولار. وأسهمت أجهزة الحمولة التي تنتجها شركة «سيجنت» تكنولوجية، والملوكة لليدان بنحو 250 الف دولار من القيمة الاجمالية.

ويقول اليدان ان موقع مؤتمر القاهرة للاتصالات الذي حضره قبل بضعة اشهر على الانترنت اعلن صراحة ان شركة اسرائيلية تباع أجهزة تليفون للسعودية، وأضاف انه لم يخف ايدا جنسية شركته، فهي على بطاقة التعارف التي يحملها وعندما اتصل به رجال اعمال سعوديون في معرض تجاري في المانيا قبل عامين اخذوا بطاقة واتصلوا به فيما بعد، ليس هناك احصاءات رسمية اسرائيلية لحجم الصادرات لدول المقاطعة، لكن النظر الى البيانات التجارية السنوية الاسرائيلية مع قبرص تظهر طبيعة عملها «طرف ثالث».

وتستورد قبرص بضائع قيمتها 164.5 مليون دولار من اسرائيل وهو ما يعادل تقريبا ما تصدره اسرائيل للهند اكثر اسواقها نموا والتي يزيد عدد سكانها الف ضعف عن عدد سكان قبرص، ولا تستورد اسرائيل من الجزيرة التي لا تبعد سوى 160 كيلومترا عنها سوى ما تبلغ قيمته 27.5 مليون دولار.

وقال بلوخ «يمكن القول ان الكثير من الصادرات لقبرص تكمل طريقها الى دول عربية»، وتابع ان الكيماويات الاسرائيلية ومكونات الكمبيوتر والمنسوجات والاعذية وبخاصة منتجات التكنولوجيا الزراعية تذهب الى الدول العربية عن طريق دول صديقة.

ويتهني بها الامر اساسا في دول خليجية مثل البحرين والامارات العربية والكويت وعمان وقطر وفي دول شمال افريقيا ومنها ليبيا احد الد اعداء اسرائيل.

وفتحت قطر وتونس والمغرب مكاتب تمثيل من 250 مليون دولار.

لبنان: عيد الجيش جمع الرؤساء الثلاثة والدخان الابيض تصاعد من «الخلوي»

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

او بعدد، ولوحظ ان الرؤساء الثلاثة ارتدوا للباس الابيض وهو ما كان مؤشرا لتصاعد الدخان الابيض لاحقا.

اما العيد السابع والخمسون للجيش اللبناني فحمل موقفا لافقا للرئيس لحدود اكد فيه «ان الجيش هو ركيزة الاستقرار والاستقرار في الوطن»، وتحدث عن الوضع الداخلي قائلًا «ان الطريق امامنا لاتزال طويلة وشاقة»، وسأل «هل نستطيع اكمال الطريق من دون مناخ سياسي صحي وموحد؟ واصلاح اداري جدي وفعال؟ وخطة اقتصادية ورائدة وشفافة؟»، وتابع «هل نستطيع اكمال الطريق في غياب دولة يحكمها القانون والمؤسسات، فيما نحن مصرون على ما نحن عليه: مجموعة من الكيانات الطائفية، تتقاسم فيما بينها المواقع والمكاسب، ان قويت عليها الدولة، تحالفت فيما بينها لاسقاطها، وان ضعفت عنها الدولة، تقالبت مع بعضها واسقطت الوطن».

وقال رئيس الجمهورية «ان التحديات الراهنة والتطورات المقبلة تدعونا الى الكثير من المراجعة ومحاسبة الذات، وهي اكثر ما تدعونا الى التأكيد ان لا خلاص الا بدولة القانون والمؤسسات، مهما اعترضنا من صعوبات ومخاطر، لا بدولة الطوائف وحروبها المتكررة، مهما حاول البعض تحميل بشاعتها وافعال اخطارها. كما تدعونا الى الوحدة الوطنية، والى وقف سياسة الهروب الى الامام في مختلف المجالات والى وقفة صريحة وجديفة ومسؤولة تؤدي الى ايجاد الحلول الجذرية لاصلاح الخلل ولجم التدهور».

وتطرق لحدود الى الوضع الاقليمي فاعتبر «ان زوال الاحتلال عن معظم الجنوب باستثناء مزارع شبعا لا يعني بلوغ السلام وزوال الخطر والاستهداف، فعلى بعد خطوات تستمر اسرائيل في سياسة التشرذم الى البعث والدمار غير عابئة بالقرارات الدولية ولا بالعايير الانسانية، مستغلة احداث 11 ايلول، وكذا ان من داتها، باشبع صور الاستغلال والوحشية، واضعة المنطقة على حافة بركان، محاولة استدراج القرار الدولي لضرب ما تبقى من صمود عربي، لاسيما لبنان بمقامته واستقراره وسوريه بصمودها وموقفها».

جمع عيد الجيش اللبناني قبل ظهر امس رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري في احتفال واحد اقيم في تكتة شكري غانم في الفيضية بعد مرور حوالي اسبوعين على آخر لقاء بين لحود والحريري وخلافهما في مجلس الوزراء على موضوع الهاتف الخلوي، والذي قاد بري وساطة بين الطرفين لتذليل العقبات، وآخر سجل له في هذا المجال سجل بعد احتفال الجيش اذ تشاور مع الرئيس لحدود حول بعض النقاط العالقة وتوصل معه الى تفاهم بشأنها ولم يبق حتى بعد الظهر الا نقطة واحدة تتعلق بمسئولية تنفيذ الاتفاق مع شركتي الخلوي واعادة الملكية ومتابعة عملية الخصخصة اهو وزير الاتصالات جان لوي قرداحي ام المجلس الاعلى للخصخصة، وفيما تردد ان هذه النقطة تركت معالجتها الى مجلس الوزراء افيد لاحقا عن مساع للتحالف على هذه النقطة ايضا في يتم الدخول الى جلسة مجلس الوزراء امس باتفاق كامل يحول دون اضطراب الوزراء الى التصويت لحسم هذه المسألة، وفي وقت لاحق، تم الاعلان عن الاتفاق النهائي والخطي على كل الملف بعد اتصالات ماراتونية اجراها بري مع كل من لحود والحريري ولقاءات في عين التينة شارك فيها وزير الداخلية الياس المر ووزير الاتصالات جسان لوي قرداحي والنائب على حسن خليل، وايزر ما في الاتفاق ان قطاع الخلوي سيعود بعد 31 آب الى الدولة ملكية والبرادات، ويكلف المجلس الاعلى للخصخصة بتنظيم اعادة ملكية القطاع ويكلف وزير الاتصالات بالتعاون مع الشركتين على البديل المالي لقاء تشغيل القطاع لصحة الدولة، علما ان شركة فرانس تيليكوم الفرنسية التي تمتلك شركة سيليس كانت رفضت ادارة القطاع لصالح الدولة.

وكان الرؤساء الثلاثة وصلوا تباعا الى احتفال الجيش، وفور وصوله صافح الرئيس لحدود الرئيس بري ثم الرئيس الحريري من دون تسجيل حوار بين الاخيرين خلال الاحتفال

اصابة فلسطينيين برصاص الاحتلال في مخيم بلاطة الجيش الاسرائيلي يهدم منزلين احدهما لاستشهادي



فلسطينيان يتفقدان النمار الذي حل بمنزل الشهيد هزاع عطا يوسف في بيت جالا أمس (ا ف ب)

القدس - ا ف ب: صرح المتحدث عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي هدم صباح امس الخميس منزلين، احدهما لاستشهادي فلسطيني، في بيت جالا قرب بيت لحم في الضفة الغربية، وكان هذا الاستشهادي الذي يدعى هزاع عطا يوسف (19 عاما) استشهد الثلاثاء في عملية تفجير نفذها في وسط القدس وادت الى جرح سبعة من المارة، وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية انه كان ناشطا في حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، موضحة ان العلقة تبدو من تخطيط حركة حماس، وكانت كتابت شهادته الاقصى التي ينتهي عناصرها الى حركة فتح تبنت هذه العملية.

واضافت المصادر الاسرائيلية ان «هدم المنزل هدفه افهام الارهابيين والذين يرسلونهم ان لاعمالهم ثمنا في محاولة لمنع عمليات اخرى».

ودمر العسكريون الاسرائيليون ايضا منزل ناشط في حركة الجهاد الاسلامي في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين شمال الضفة الغربية كان الجيش الاسرائيلي قد اوقفه الاسوع الماضي، حسب ما اعلنت الحركة نفسها، ويأتي هدم البيتين بعد ساعات من عملية تفجير وقعت في الجامعة العبرية في القدس الشرقية واسفرت عن سقوط سبعة قتلى وسبعين جريحا. وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الشرطة فتحت تحقيقات لمعرفة ما اذا كان موظفون او طلاب عرب في الجامعة شاركوا في تخطيط هذه العملية.

من جهة اخرى، وضعت الشرطة الاسرائيلية صباح امس الخميس في حالة تاهب في منطقة تل ابيب على امتداد «الخط الاخضر» الفاصل بين الضفة الغربية واسرائيل بعد معلومات عن عمليات استهدادية ممكنة يجري الاعداد لها. واضافت الاذاعة ان الشرطة اقامت حواجز سببت اختناقات في حركة السير، وقالت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي اوقف ليل الاربعة الخميس في الضفة الغربية تسعة فلسطينيين مطلوبين «لقيامهم بنشاطات اراهابية».

من جهة اخرى افادت مصادر طبية فلسطينية ان فلسطينيين اثنين اصيبا امس الخميس بجروح متوسطة برصاص الجيش الاسرائيلي في مخيم بلاطة في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وقالت المصادر ان مجموعة من الشبان الفلسطينيين قامت امس برشق الدبابات المتحركة على المدخل الشرقي لمخيم بلاطة للاجئين، قامت باطلاق نيران رشاشاتها على الشبان ما ادى الى اصابة اثنين منهم بجروح متوسطة». يذكر ان مدينة نابلس ومخيماتها بلاطة وعسكر وعين الماء، تخضع لنظام حظر التجول.

تقرير: نصف الاطفال الفلسطينيين يعانون من فقر الدم

حياة المواطن العادي وليس المؤسسات العسكرية والفصائل الفلسطينية وهي تحاول مسح وجوده... واشراف صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) ووزارة الصحة الفلسطينية ومركز الصحة في جامعة بيرزيت على جمع معلومات المسح السعتي اعاق الصغار والاطفال الاسرائيلي وصولها مما اخر اصداره في وقت مسبق، وقالت ديان بيتيني مندوبة اليونيسيف «هذا المسح جعلنا ندرك الوضع الصحي المتردي للاطفال والنساء في فلسطين ونحن ممتنون لهذا الجهد الكبير واليونيسيف تشجع كل الجهود التي تصب في توفير مجتمعا فلسطينيا صحيا افضل».

منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة عام 2000 وما اكسبها من عمليات عسكرية وقال حسن ابو لبيدة رئيس الجهاز المركزي للاحصاء خلال مؤتمر صحافي «المسح يهدف لدراسة اثر الاجراءات الاسرائيلية على الواقع الغذائي للاطفال والنساء في سن الانجاب»، وتسبب الحصار الاسرائيلي وحظر التجول وقفدان مصدر الدخل الاساسي للفرد الفلسطيني في صعوبة حصول الاسر على المواد الغذائية الامر الذي ادى الى انتشار فقر الدم بين الاطفال والنساء في سن الانجاب، وكشف

رام الله - رويترز: اعلن الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني امس الخميس بعد ان اجري مسحا غير مسبق عن التغذية في ظل الحصار الاسرائيلي للمدن الفلسطينية ان 46 بالمئة من الاطفال دون سن السادسة يعانون من سوء تغذية مزمن من 50 بالمئة من الاطفال يعانون من فقر الدم.

واظهر مسح التغذية الاول من نوعه على المستوى الوطني الفلسطيني في ظل الحصار الاسرائيلي المشدد وفرض حظر التجول على سبع مدن رئيسية فلسطينية بالضفة الغربية ان حوالي 64 بالمئة من الاسر الفلسطينية واجهت صعوبة في الحصول على المواد الغذائية اللازمة

دراسة اثار الاجراءات الاسرائيلية على الواقع الغذائي للاطفال.

وقال ابو لبيدة انه تم اختيار عينة عشوائية لمسح مؤلفة من 5228 أسرة منها 2994 في الضفة الغربية و2237 في قطاع غزة وانه تمت دراسة حالة 3684 طفلا من فئة عمر تتراوح بين 6 و59 شهرا و2044 امرأة بين 15 و49 سنة.

واضاف ابو لبيدة ان النتائج اشارت الى ان «63,8 % من الاسر الفلسطينية الغذائية المشددة في الحصول على المواد الغذائية اللازمة خلال الانتفاضة نتيجة

منظمة العفو الدولية: النظام في دمشق يواصل انتهاك حقوق الانسان فرنسا تعرب عن قلقها من الحكم الصادر بحق معارضين سوريين

باريس - بيروت - ا ف ب: اعربت فرنسا عن قلقها امس الخميس من الاحكام القاسية بالسجن عشرين وخمسة اعوام الصادرة بحق اثنين من المعارضين السوريين.

واعلن مساع المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليريو «ان الحكم الصادرين بحق عارف دليلة ووليد البيني يخبران قلقنا».

واضاف «ان فرنسا تذكر بالاهمية التي توليها لتطبيق اصلاحات اعلن عنها الرئيس السوري» بشار الاسد.

وكانت محكمة امن الدولة في دمشق حكمت الاربعة على كل من الاقتصادي عارف دليلة والطبيب وليد البيني ورياض الترك صدرت بحقهم احكام ساقية بالسجن». ولم يسمح للصحافة المستقلة او لدبلوماسيين اجانب بحضور جلسات المحاكمة رغم النداءات المتكررة بهذا الصدد.

دمشق - ا ف ب: قال الرئيس السوري بشار الاسد ان تاريخ الدولة العبرية «سلسلة من المجازر التي اترفقتها، ضد العرب، معتبرا الغارة التي شنتها اسرائيل على غزة في 22 تموز (يوليو) الماضي «خنجرا آخر من الخناجر التي تفرسها اسرائيل في جسد اي مسعى للسلام». وفي كلمة نشرتها المحكمة السورية أمس الخميس بمناسبة الذكرى السابعة والخمسين لتشكل الجيش السوري، قال الاسد «ان اسرائيل دابت على ارتكاب الجرائم وتاريخها سلسلة من المجازر التي اترفقتها بحق العرب في كل ديارهم».

ورأت ان «احد هذه المجازر هي الجريمة الروعة التي نفذتها غزة قبل ايام»، معتبرا انها «لا هي اول جرائمها ولا اخرها ولكنها خنجر آخر من الخناجر التي تفرسها اسرائيل

مبارك يلتقي ببريس الثلاثاء في الاسكندرية

القاهرة - ا ف ب: افادت مصادر رئاسية مصرية امس الخميس ان وزير الخارجية الاسرائيلي العمالي شمعون بيريس سيتوجه الثلاثاء الى مصر حيث يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك.

واوضحت المصادر نفسها ان المباحثات حول الوضع في الاراضي الفلسطينية ستجري في الاستقامة على الساحل المتوسطي (شمال)، وقال مسبق، وقالت ديان بيتيني مندوبة اليونيسيف «هذا المسح جعلنا ندرك الوضع الصحي المتردي للاطفال والنساء في فلسطين ونحن ممتنون لهذا الجهد الكبير واليونيسيف تشجع كل الجهود التي تصب في توفير مجتمعا فلسطينيا صحيا افضل».

القاهرة - ا ف ب: افادت مصادر رئاسية مصرية امس الخميس ان وزير الخارجية الاسرائيلي العمالي شمعون بيريس سيتوجه الثلاثاء الى مصر حيث يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك.

واوضحت المصادر نفسها ان المباحثات حول الوضع في الاراضي الفلسطينية ستجري في الاستقامة على الساحل المتوسطي (شمال)، وقال مسبق، وقالت ديان بيتيني مندوبة اليونيسيف «هذا المسح جعلنا ندرك الوضع الصحي المتردي للاطفال والنساء في فلسطين ونحن ممتنون لهذا الجهد الكبير واليونيسيف تشجع كل الجهود التي تصب في توفير مجتمعا فلسطينيا صحيا افضل».

63,8% من الأسر الفلسطينية تواجه صعوبة في الحصول على المواد الغذائية

دراسة اثار الاجراءات الاسرائيلية على الواقع الغذائي للاطفال.

وقال ابو لبيدة انه تم اختيار عينة عشوائية لمسح مؤلفة من 5228 أسرة منها 2994 في الضفة الغربية و2237 في قطاع غزة وانه تمت دراسة حالة 3684 طفلا من فئة عمر تتراوح بين 6 و59 شهرا و2044 امرأة بين 15 و49 سنة.

واضاف ابو لبيدة ان النتائج اشارت الى ان «63,8 % من الاسر الفلسطينية الغذائية المشددة في الحصول على المواد الغذائية اللازمة خلال الانتفاضة نتيجة

رام الله - ا ف ب: اعلن الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني امس الخميس ان 63,8 % من الاسر الفلسطينية تواجه صعوبة في الحصول على المواد الغذائية بسبب الحصار الاسرائيلي ومنع التجول.

وعقد مدير الاحصاء الفلسطيني حسن ابو لبيدة ووكيل وزارة الصحة منذر الشريف مؤتمرا صحافيا في المركز الاعلامي في رام الله لعرض نتائج مسح حول التغذية نفذه الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني وهو الاول من نوعه على المستوى الوطني بهدف

دراسة اثار الاجراءات الاسرائيلية على الواقع الغذائي للاطفال.

وقال ابو لبيدة انه تم اختيار عينة عشوائية لمسح مؤلفة من 5228 أسرة منها 2994 في الضفة الغربية و2237 في قطاع غزة وانه تمت دراسة حالة 3684 طفلا من فئة عمر تتراوح بين 6 و59 شهرا و2044 امرأة بين 15 و49 سنة.

واضاف ابو لبيدة ان النتائج اشارت الى ان «63,8 % من الاسر الفلسطينية الغذائية المشددة في الحصول على المواد الغذائية اللازمة خلال الانتفاضة نتيجة



استمرار اعمال العنف بمناطق متفرقة

الجزائر: ابطال مفعول قنبلة وسط العاصمة



مبنى البريد المركزي بوسط الجزائر العاصمة والذي وضعت بالقرب منه عبوة ناسفة تم تفكيكها قبل حدوث الكارثة «القدس العربي»

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

ابطلت قوات الامن الجزائرية اسم الخميس مفعول قنبلة تقليدية الصنع تم اكتشافها بمحطة المسافرين بالقرب من «البريد المركزي» في قلب العاصمة. وتنفذ مسافرون الى وجود كيس مشبوه بموقف حافلات في محطة صوفيا المؤدي الى «ساحة الشهداء»، مما استدعى احضار مصالحي الامن القريبة التي حاصرت المكان واوقفت حركة المرور في مفرق الطرق بساحة تافورة، ومقر ولاية الجزائر العاصمة.

وتقع المحطة على بعد حوالي 200 متر من مقر المحافظة المركزية للامن «سوتنرال» ومقر شرطة كافيبيك الواقعة بشارع عسلة حسن. وسارع خبراء التفجيرات الى عين المكان حيث فجروا العبوة تحت اشراف المئات العابرين والفضوليين، ثم اعادت الشرطة فتح الطرق المغلقة امام حركة سير السيارات.

وقالت مصادر انمينة ان تظن المواطنين الى وجود القنبلة سمح بتفادي كارثة حقيقية، خاصة وان القنبلة وضعت في محطة تحتفظ كل صباح بمئات المسافرين.

وتم اكتشاف هذه القنبلة بعد ايام من حديث وزير الداخلية يزيد زروني عن بروز مجموعة مسلحة جديدة بالجزائر العاصمة وحملها مسؤولية الاغتيالات التي وقعت خلال الاسابيع الماضية بالعاصمة وضواحيها، وكانت اعنف تلك الاغتيالات تلك التي هزت يوم الخامس تموز (يوليو) السوق الشعبي

لبلدة الاربعة وخلفت مقتل 39 شخصا. وقالت قوات الامن بعد ذلك انها تمكنت من تفكيك مجموعة مسلحة ببلدة حطاطية على بعد 25 كلم غرب العاصمة، وقالت انها القت القبض على عنصرين من هذه الشبكة وقتلت اخر بحي القصبة العتيق (العاصمة) وعثرت على مخبأ لصناعة القنابل بحي بوزريعة بعالي العاصمة.

وفي وقت لاحق قال المدير العام للامن الوطني العقيد علي تونسي ان قوات الامن قضت على هذه الجماعة بنسبة 50 بالمئة. ان ذلك ذكرت مصادر اعلامية اسم

مايك اوبراين في زيارة رسمية لليبيا الاسبوع المقبل

وزيرة خارجية جنوب افريقيا في ليبيا لبحث موضوع لوكرى



نكوسازانا دلاميني زوما

ليبيا على التعاون مع المجتمع الدولي، سأنهت بناء على طلب رئيس الوزراء (توني بليز) حامل رسالة واضحة الى العقيد القذافي والقيادة الليبية بشأن الموضوعات المتعلقة بيننا وفيما يتعلق بالارهاب واسلحة الدمار الشامل».

وتدهورت العلاقات بين ليبيا وبريطانيا منذ مقتل الشرطة البريطانية ابون فليتشير بالرصاص امام السفارة الليبية في لندن خلال احتجاجات جرت عام 1984.

وبدا ان الرصاص الذي قتل الشرطة اثى من جهة السفارة مما دعا بريطانيا الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا.

كما زاد تدهور العلاقات في اعقاب غارة جوية امريكية على ليبيا شاركت فيها طائرات انطلقت من قواعد في بريطانيا وفي اعقاب تفجير طائرة الركاب التابعة لشركة بان امريكان عام 1988 فوق بلدة لوكرى في اسكتلندا مما اسفر عن مقتل 270 شخصا. ولم تعد العلاقات بين البلدين الى العافية الليبيين موافقة القذافي على تسليم اثنين من الرعايا الليبيين كان يشتبه في ضلوعهما في واقعة لوكرى وعلى دفع تعويض عن مقتل فليتشير.

وقال مايك اوبراين الوزير بوزارة الخارجية يوم الاربعة انه سيركز خلال زيارته التي تعتبر الاولى لمسؤول بريطاني منذ عام 1982 على تشجيع ليبيا على التعاون مع المجتمع الدولي وعلى اجتذابها لاداء دور مساند للسلام.

وقد علقت هذه العقوبات في نيسان (ابريل) 1999 بعد ان سلمت ليبيا مواطنيها الاثني الذين تمت ترحيلهم ادمها في حين حكم على الآخر بالسجن مدى الحياة في مكانه الثاني (يناير) 2001 بعد محاكمتها امام محكمة استثنائية.

وترى واشنطن ان رفع العقوبات الدولية وايضا الامريكية رسميا يتوقف على دفع تعويضات لاسر الضحايا وايضا اعتراف ليبيا بمسؤوليتها في الاعتداء ونيز الارهاب رسمي.

وقالت دلاميني زوما توجه (الى طرابلس) لمعرفة الامور التي لم تبعد بعد والقضايا المتبقية. ومن المنتظر ان تنتهز بريطانيا فرصة اول زيارة رسمية يقوم بها احد كبار مسؤوليها ليبيا منذ عقدين لتلقي رسالة «واضحة»، هي الزعيم الليبي معمر القذافي بضرورة ان يؤكد للعالم تنديده بالارهاب.

وقال مايك اوبراين عن امه في «مناقشة موضوعات الارهاب واسلحة الدمار الشامل ومسألة لوكرى» خلال زيارته، لكنه قال ان «من غير المحتمل التوصل الى حل نهائي لجميع تلك المسائل».

وقال اوبراين للصحافيين «ان تكون مهمة تحسم فيها اي من تلك الموضوعات، هي جزء من عملية مستمرة منذ اربع سنوات، سنركز زيارتي على تشجيع

بريتوريا - لندن - اف ب- رويترز: أعلنت وزيرة خارجية جنوب افريقيا نكوسازانا دلاميني زوما التي توجهت امس الخميس الى ليبيا انها تبحث خلال لقائهما مع العقيد معمر القذافي في ملف لوكرى والعقوبات المفروضة على طرابلس.

واوضحت الوزيرة ان جنوب افريقيا بصفتها الرئيسة الحالية للاتحاد الافريقي مخولة تولى ملف لوكرى، وان تبحث مع بريطانيا والولايات المتحدة والامم المتحدة في النقاط التي لم تحل بعد ولا سيما تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا والتي لم يتم رفعها.

وقالت دلاميني زوما «حدث الكثير من الامور وجرت محاكمة الا ان العقوبات لم ترفع كليا».

وكانت الامم المتحدة فرضت في نيسان (ابريل) 1992 عقوبات على ليبيا التي رفضت تسليم اثنين من رعاياها اتهمتا في حادث انفجار طائرة شركة بانام فوق قرية لوكرى الاسكتلندية الذي اودى بحياة 270 شخصا.

وقد علقت هذه العقوبات في نيسان (ابريل) 1999 بعد ان سلمت ليبيا مواطنيها الاثني الذين تمت ترحيلهم ادمها في حين حكم على الآخر بالسجن مدى الحياة في مكانه الثاني (يناير) 2001 بعد محاكمتها امام محكمة استثنائية.

وترى واشنطن ان رفع العقوبات الدولية وايضا الامريكية رسميا يتوقف على دفع تعويضات لاسر الضحايا وايضا اعتراف ليبيا بمسؤوليتها في الاعتداء ونيز الارهاب رسمي.

وقالت دلاميني زوما توجه (الى طرابلس) لمعرفة الامور التي لم تبعد بعد والقضايا المتبقية. ومن المنتظر ان تنتهز بريطانيا فرصة اول زيارة رسمية يقوم بها احد كبار مسؤوليها ليبيا منذ عقدين لتلقي رسالة «واضحة»، هي الزعيم الليبي معمر القذافي بضرورة ان يؤكد للعالم تنديده بالارهاب.

دس بولاية بومراسي للاستماع اليهم. وهذه ثاني مجموعة يلقى عليها القبض في اقل من اسبوع بنفس الولاية، وذكر احد الموقوفين انه زود احدى المجموعات المسلحة بمعلومات مكنتها من اغتيال دركيين وحرس بلدي قبل اسبوعين.

وفي عملية مماثلة لقت قوات الدرك بولاية سعيدة (440 كلم جنوب غرب) القبض على خمسة اشخاص من بينهم احد «الباتريوت» (مدنيون سلحتهم المسلحة) بتهمة اسناد المجموعات المسلحة في بلدة المساسنة بالابسة والمواد الغذائية.

بن علي يدعو لحماية الشعب الفلسطيني «وأسف» لتفاقم اخطار «الارهاب»

تونس - اف ب: شدد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، في كلمة القاها امس الخميس في اختتام الندوة السنوية لرؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية في تونس العاصمة على ضرورة تأمين «حماية دولية للشعب الفلسطيني».

وقد تحدثت الندوة حول «السلم في عالم اليوم والمقاربة التونسية».

واكد الرئيس التونسي «ان السلم العالمي يبقى هشاً ما لم تتم تسوية النزاعات العالقة لا سيما في منطقة الشرق الاوسط حيث تتأكد ضرورة الاسراع بايجاد حل عادل وشامل و دائم للقضية الفلسطينية ولجمل الصراع العربي الاسرائيلي».

واضاف ان «خطورة المرحلة الراهنة وما تمثله من تهديد للامن والاستقرار في المنطقة بأسرها تستدعي من المجموعة الدولية التحرك لتأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني الشقيق».

ودعا الى «تهيئة الظروف الملائمة لاستئناف مفاوضات السلام على قاعدة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بما يضمن الامن والاستقرار لشعوب المنطقة كافة».

وذكر بن علي بجهود بلاده «في خدمة قضايا الامن والسلم في العالم وتعزيز الدبلوماسية الوقائية لتفادي حدوث التوترات وانذال الازمات».

من جهة ثانية اعرب بن علي عن اسفه امس في العاصمة التونسية لتفاقم اخطار التطرف والارهاب» ودعا الى عقد مؤتمر دولي يحدد «مدونة سلوك تلتزم بها مختلف الاطراف وتساعد على اقامة حوار مسؤول يتجاوز ازدواجية المعايير ويخفف الشعور بالحرمان والقهر لدى شعوب كثيرة».

واعتر بن علي في كلمته ان «الوضع ازداد دقة اثر احداث 11 ايلول (سبتمبر) المأساوية وما نجم عنها من تأثيرات واختلالات في العلاقات الدولية»، و اضاف «نرى ان الوقت قد حان لعقد مؤتمر دولي يضع قواسم مشتركة لمدونة سلوك تلتزم بها مختلف الاطراف وتساعد على اقامة حوار مسؤول يتجاوز ازدواجية المعايير ويخفف الشعور بالحرمان والقهر لدى شعوب كثيرة».

عرفات يطالب من العاهل المغربي العمل لوقف الحرب ضد الفلسطينيين

الرباط - اف ب: اعلن مصدر مغربي رسمي في الرباط ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طلب من العاهل المغربي الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس، العمل على المستوى الدولي «لوقف الحرب الدامية»، على الشعب الفلسطيني.

المغرب والجزائر «مرتاحان» لقرار مجلس الامن الدولي حول الصحراء الغربية

الرباط - الجزائر - اف ب: اعرب متحدث باسم وزارة الخارجية المغربية يوم الاربعة عن «ارتياحه» للقرار الذي اتخذته الثلاثاء مجلس الامن حول التجديد ستة اشهر لهمة الامم المتحدة من اجل الاستفتاء في الصحراء الغربية معتبرا انه يدعم «حلا سياسيا متقاسما».

بجانب ما ذكرت وكالة الانباء المغربية الرسمية.

ويجدد القرار الذي اتخذ الثلاثاء لدة ستة اشهر المهمة بعثة الامم المتحدة من اجل الاستفتاء في الصحراء الغربية (مينيروس).

وقال المتحدث المغربي ان هذا القرار «اتخذ ليعلن مجددا دعم المجتمع الدولي لحل سياسي تفاوضي لهذا النزاع المصطنع».

واضاف ان مجلس الامن الدولي اعلن لبلدة الاولى ان غياب تقدم في حل النزاع «يشكل عقبة امام التنمية الاقتصادية للمغرب العربي» الامر الذي «يعزز على حد قوله، الرؤية المغربية».

وقال المتحدث ان مجلس الامن طلب في قراره «مجددا وباصرار، الافراج عن السجناء المغربيين المعتقلين في الجزائر».

والمعتقلون الذين تطلب الرباط بالافراج عنهم محتجزون لدى جبهة البوليزاريو في جنوب غرب الجزائر.

واوضح المتحدث ان المغرب يسعى الى ايجاد «حل سياسي يشكك الصحراء الغربية في اطار وحدة تراب المملكة المغربية».

وفي السياق ذاته اعلن مصدر رسمي في الجزائر العاصمة ان الجزائر اعربت عن «ارتياحها» للقرار الذي اتخذته مجلس الامن.

والجزائر وجدت رؤيتها في استبعاد الخيارات الاربعة التي طرحها كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة على المجلس من الطاولة وبالتالى استبعاد ما عرف بالحل الثالث وتتأكد المغرب العربي من تشتت المصير للصحراويين ومساعدة اللاجئيين والبحث عن المفقودين.

القرار 1429 .. ترحيب اطراف النزاع على ضوء قراءات مختلفة

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

عدم الريح افضل من الخسارة.. ولهذا صوت مجلس الامن الدولي بالاجماع على قراره الاخير حول نزاع الصحراء الغربية وحصل على ترحيب اطراف النزاع والقراءة الايجابية لكل طرف.

لم يكن عسيرا مخاض القرار 1429 الصادر الثلاثاء عن مجلس الامن الدولي والذي قرر من خلاله تجديد ولاية بعثة الامم المتحدة (المينيروس) ستة اشهر يعتقد انها كافية لتوصل الى ايجاد حل للنزاع.

بمجرد صدور القرار الذي اتخذته الامم المتحدة من اجل الاستفتاء في الصحراء الغربية (مينيروس).

وقال المتحدث المغربي ان هذا القرار «اتخذ ليعلن مجددا دعم المجتمع الدولي لحل سياسي تفاوضي لهذا النزاع المصطنع».

واضاف ان مجلس الامن الدولي اعلن لبلدة الاولى ان غياب تقدم في حل النزاع «يشكل عقبة امام التنمية الاقتصادية للمغرب العربي» الامر الذي «يعزز على حد قوله، الرؤية المغربية».

وقال المتحدث ان مجلس الامن طلب في قراره «مجددا وباصرار، الافراج عن السجناء المغربيين المعتقلين في الجزائر».

والمعتقلون الذين تطلب الرباط بالافراج عنهم محتجزون لدى جبهة البوليزاريو في جنوب غرب الجزائر.

واوضح المتحدث ان المغرب يسعى الى ايجاد «حل سياسي يشكك الصحراء الغربية في اطار وحدة تراب المملكة المغربية».

وفي السياق ذاته اعلن مصدر رسمي في الجزائر العاصمة ان الجزائر اعربت عن «ارتياحها» للقرار الذي اتخذته مجلس الامن.

اسبانيا ترفض فتح نقاش مع المغرب حول سبنة ومليبية

مدريد - رويترز: انتقدت اسبانيا المغرب يوم الاربعة لاستمراره في المطالبة بجيبين يقعان على سواحله الشمالية واستبعدت اجراء اي مباحثات في هذا الشأن.

وشهدت العلاقات بين اسبانيا والمغرب تدهورا خلال الشهر الحالي بعد ان ارسل المغرب عددا من جنوده الى جزيرة غير مأهولة تبعد 200 متر عن سواحله تطلب اسبانيا بالسيادة عليها قبل ان تخرجهم منها القوات اسبانية بالقوة.

وقال نائب رئيس الوزراء الاسباني ماريانو راخوي ان جيب سبنة ومليبة ليسا مطروحين للمناقشة» لعدة اسباب منها انهما ظلا جزءا من اقاليم لبلدية منذ مئات من السنوات.

وقال راخوي للصحافيين «من غير المقبول ان يتحول استعراض للشجاعة الى محاولة لتغيير وضع مستمر منذ زمن طويل.

جاءت تصريحات راخوي بعد يوم واحد من كلمة القاها العاهل المغربي الملك محمد السادس انتقد فيها اسبانيا لرفضها مناقشة موضوع سبنة ومليبة اللتين قال انهما تتعضان لاحتلال اجنبي.

واستخدمت اسبانيا لهجة مصالحة مع المغرب الاسبوع الماضي بتكبير المدبح للعاهل المغربي لكن يبدو ان الكلمة التي القاها بمناسبة العيد الثالث للاقامة العرش فاجأت مدريد.

وقال الملك ان محاولات بلاده مناقشة وضع هاتين المنطقتين المحتلتين لقيت حتى الان «اننا صماء» من الجانب الاسباني.

وبعد توتر دبلوماسي استمر شهورا نزل الجنود المغاربة على الجزيرة المحروقة في المغرب باسم جزيرة ليلي مما دفع اسبانيا الى القيام بعملية لاجراجهم منها في 17 تموز (يوليو) الجاري.

وانسحب القوات الاسبانية من الجزيرة في 20 من الشهر في اعقاب اتفاق توسطت فيه الولايات المتحدة وموافقة الطرفين على اجراء محادثات في ايلول (سبتمبر).

وتسبب هذا الخلاف في تدهور علاقات تعاني بالفعل من التوتر بسبب خلافات تتعلق بحقوقي الصيد البحري وعمليات تهريب المخدرات والهجرة غير المشروعة والصحراء الغربية التي يحتلها المغرب وجيب سبنة ومليبة. واستدعى المغرب سفيره لدى مدريد في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي وردت اسبانيا باجراء مماثل في 16 تموز (يوليو) في ذروة الازمة الاخيرة.

الجمارك الجزائرية تصادر ثمانية الاف سكين محظورة

الجزائر - رويترز: قالت صحيفة محلية امس الخميس ان الجمارك الجزائرية صادرت ثمانية الاف سكين محظورة استيرادها شبيهة بتلك المستخدمة في هجمات المتشددين الاسلاميين على المدنيين.

واكتشفت الشرطة القضائية الاسبوع الماضي حاويتين محملتين بسجائر المارليورو الامريكية مهربة الى الجزائر.

وقالت المديرية العامة بالجمارك قبل اسبوعين ان مينا العاصمة يشهد حاليا عمليات تهريب كبيرة، وقال محمد سليمان مدير الاتصال «40 حاوية تخرج يوميا من الميناء خارج اوقات العمل الرسمية».

الغور على 13 مهاجرا سوريا قضا عرقا على شواطئ جنوب اسبانيا

قادش (اسبانيا) - اف ب: اعلن الحرس المدني الاسباني انه عثر صباح امس الخميس على الشواطئ الالاندسية جنوب اسبانيا قرب طريفة (جنوب) على جثث 13 مهاجرا سوريا يبدو انهم قضا عرقا.

وقال متحدث باسم الحرس المدني لوكالة فرانس برس ان ثمانية من المهاجرين من بلدان افريقيا جنوب الصحراء ولم تعرف جنسيات الخمسة الاخرين من اوقات المسرد نفسه ان الأشخاص الـ13 حاولوا على ما يبدو دخول اسبانيا خلسة شواطئ عرقا ولم يعثر على اي سفينة في الجوار.

وما زال التحقيق مستمرا في المنطقة التي عثر فيها على الجثث بدون ان يتم الكشف عن غرق اي سفينة.

وكان الحرس المدني الاسباني اعترض يوم الاربعة قبالة سواحل طريفة مع 62 من المهاجرين السريين من اصول مغربية.

يذكر ان مضيق جبل طارق الذي يبلغ عرضه 14 كيلومترا عند طريفة بين جنوب اسبانيا وشمال المغرب يمر للمهاجرين السريين الذي يتجه تدفقهم الى الزيادة في الربيع والصيد عندما تكون العواصف الجوية ملائمة لملاحة الزوارق الصغيرة.



حق العودة سيواصل لعب دور حجر الرّحى الاساسي على طريق التسوية الدائمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين

أمين سر حركة فتح في الضفة يؤكد وجود مبادرة لوقف اطلاق النار وتغيير اسلوب المقاومة



حسين الشيخ

اخلاقي، والمستطعون الذين اعتبروا حق العودة مطلباً اخلاقياً صرفاً مالوا للموافقة على حلول متنوعة للمشكلة، ولكن 25 في المئة فقط ممن تطرقوا الى حق العودة باعتبارها مطلباً اخلاقياً عبروا عن الاستعداد العالي لتطبيقه على ارض الواقع، (كشروط نهائي للحل الدائم بين اسرائيل والفلسطينيين)، و20 في المئة ممن يرون بحق العودة مطلباً اخلاقياً اعتبروه ايضا «تمهيدا لدولة اسرائيل وعارضة وطنية»، وقال 15.6 في المئة منهم انه مطلب مستحيل وغير ممكن.

عكيفا دار

(مترجم) 2002/8/1

الناجحة»، هذا هو الاستنتاج الاخير من دراسة البروفيسور دان زكاي والكتور جيميل كيلر وكيرن شريط من قسم السيكولوجيا في جامعة تل ابيب. الدراسة تقوم على استطلاع جرى في شهر آذار في اوساط 312 يهوديا راشدا والذي سينشر بالكامل في العدد القريب من مجلة Palestine Israel Journal of the Rael. الباحثون اكتشفوا ان مجرد ذكر مصطلح «حق العودة» يدفع واحدا من كل اربعة مستطعين الى التفكير في رد عنيف مثل «الابادة» و«الكارثة» وحتى «التكبة»، وتطبيق هذا المطلب يعتبر في نظر 37.6 في المئة مطلباً يقود الى الغاء وجود اسرائيل كدولة ذات اقلية يهودية، أما بعضهم فقد اعتبر هذا المطلب ذات مؤثرات شخصية كارثية مثل الموت والتهجير.

ومع ذلك يبدو ان الكثير من المستطعين يدركون ان الحديث يدور عن مطلب فلسطيني مركزي وانه من دون اليجاد حل للمشكلة بحيث يكون متفقا عليه من قبل الجانبين فلن يتم التوصل للتسوية الدائمة، واكثر من ربع المستطعين (26.5 في المئة) قالوا بشكل قاطع انه لا يوجد حل ممكن للمشكلة، فاما ان يتم التوصل اليه في اطار التحصيل الجماعي (الترانسفير) او الحرب، و17.1 في المئة اقترحوا العودة الى مناطق السلطة، و16.1 في المئة اقترحوا استيعاب اللاجئين في الدول العربية، و20.6 في المئة اقترحوا تعويضهم مالياً او مساعدتهم، وفي 10 في المئة اقترحوا السماح لعدد محدود من اللاجئين بالعودة لاسرائيل.

23.9 في المئة من المستطعين عبروا عن موافقتهم على عودة عدد محدود من اللاجئين الى اسرائيل في مناطق تخصص لهم، و19 في المئة وافقوا جزئياً على هذه الامكانية بينما قال 57.1 في المئة انهم يرفضون ذلك، و29 في المئة من المستطعين يقبلون مبدأ التعويض المالي، و27 في المئة يقبلون بفكرة تسهيل التوصل للتسوية والاعتذار علنياً من دون تطبيق حق العودة عمليا.

و47.8 في المئة من المستطعين اعتبروا حق العودة غير اخلاقي، و21.9 في المئة اعتبروه حق اخلاقياً بصورة جزئية، وقال 30.3 في المئة انه

مصاعب كبيرة مع حماس، فكيف يمكن الصمت على مثل هذه المذبحة، وانتم تستخربون ان هناك 60 انذارا بالعالميات؟».

حسين الشيخ يعود ويؤكد ان «المسألة عبارة عن التغيير الاستراتيجي الداخلي الذي يقود الى اضمحلال الصراع الداخلي، وهذا هو الهدف من العملية التي يجريها الفلسطينيون وليس من اولئك الاشخاص الذين تجرولوا في الخارج ولم يكن يهمهم كيف يعيش شعبنا خلال الاثني عشر شهرا الاخرية، اتخذنا قرارا بوجوب عقد مؤتمر حركة فتح من اجل عرض برنامجنا السياسي وان نتخبط قيادة جديدة. المؤتمر لم يعقد منذ عام 1989 عندما انتخب عرفات والمجلس الثوري واللجنة المركزية التي تعتبر المؤسسات الشرعية للتتظيم، لم يكن هناك اصلاح في السلطة قبل ان تجري عملية الاصلاح في حركة فتح، واذا كان هناك فساد في السلطة فهناك فساد في فتح وعلينا ان نتحدث عن ذلك علنياً، لم نخجل من وضع الامور على طاولة عرفات، فقد سمع عن ذلك من كوارنا الرئيسية في حرس غزة».

حسين الشيخ يقول ايضا ان احدا سواء كان اسرائيليا او فلسطينيا لن يزحزحه ورفاقه عن البرنامج الواحد والوحيد - «دولة فلسطينية في جانب دولة اسرائيل وانتهاء الصراع التاريخي» - وهو يعد بنشر برنامج فتح علنياً بما في ذلك وقف العمليات ضد المدنيين بعد ان يهدأ الشارع قليلا من مشاهد عملية غزة.

وهو يؤكد ان احدي الخطط التي يتحدثون عنها في القيادة هي نقل الصراع الى الحظ غير العنيف ضد الاحتلال مثل الخرق الجماعي لحظر التجول المتواصل في مدن الضفة.

ماذا يقول لكم حق العودة؟

«الاستنتاج المؤسف للدراسة هو ان حق العودة سيواصل أداء دور حجر الرّحى الاساس على طريق التسوية الدائمة الاسرائيلية الفلسطينية

لسامعين كثيرين في الشارع الفلسطيني الغاضب، يامل بدوره ان تخرج هذه الاقوال انصار السلام الاسرائيليين للشوارع، «قبل عدة اشهر في بداية اجتاحكم الاول، بدأ عندنا في الحركة جدل حقيقي وصل حتى درجة الصراع الداخلي حول مسألة اسلوب الكفاح ضد الاحتلال، للمرة الاولى منذ ان اندلعت الانتفاضة بدأنا نتحدث بجدية في الامر الصحيح الذي يتوجب القيام به لصالح الشعب الفلسطيني، وسمع ادعاء باننا لنحعب في مصلحة شارون وان كل ما يريدوه هو البقاء في رئاسة الوزراء من خلال التصعيد، ولذلك يوجد لديه استعداد للتصامد معنا وجهاً لوجه».

أمين سر حركة فتح، حسين الشيخ، يقول ان القرار الذي صدر إثر تلك النقاشات كان ايقاف العمليات في داخل اسرائيل، كما يوضح ان الحديث لا يدور حول اتفاق ذلك ان فتح ليست طرفا رسميا وانما هو قرار احادي الرزاق الجسبي (وزير الداخلية مسبقاً).

في جانب ذلك يسعى حسين الشيخ لعفائه من السؤال حول ضرب المستوطنين الذين يجسدون الاحتلال، ولديه استعداد فقط للقول انه لا يوجد في فتح حتى الآن اتفاق حول هذه المسألة، وانه ليس من المطلوب ان يظهر كل شيء فيما يكتب، وازافة الى ذلك شرعت حركة فتح في مفاوضات مع حماس بمشاركة عبد الرزاق الجسبي (وزير الداخلية الجديد) ومحمد دحلان والاوروبيين.

«في يوم الاثنين صباحا قلنا للاوروبيين اننا نخشى ان يقوم شارون بتصعيد الوضع في الوقت الذي نتحدث فيه مع حماس ذلك لانه لا مصلحة لديه في ان نتوصل الى اتفاق معها» يقول حسين الشيخ ويضيف «الجميع شاهدوا في التلفزيون ان احمد ياسين كان يحاط بكل قادة حماس عندما اقترح وقف اطلاق النار، مقابل ان يخرج الجيش الاسرائيلي من المدن الفلسطينية من دون ان يطرح ذلك كشرط حتى، ووقيت مشكلة اخرى وهي موافقة حماس الخارج، ومطلب حماس بان تكون المفاوضات مع الاوروبيين علنية، في اليوم التالي هاجمتم غزة

للتشكيك في مصداقيتها، تدعي باصرار وعناد انها راقت المجرىات عن كذب وشجعت القيام بخطوة داخلية فلسطينية جديده ومتواصلة، الاوروبيون يؤكدون ان احدهم التقى ايضا مع زعيم حماس الشيخ احمد ياسين من اجل نفس الهدف وسمع منه استعدادا صريحا لتوجيه الاوامر بوقف العنف ضد المدنيين الاسرائيليين، وعلى حد قول تلك المصادر، الفلسطينيين اكتفوا ان تسحب اسرائيل جيش الدفاع من التجمعات السكانية مقابل ذلك، في يوم الاثنين الماضي حصل الاوروبيون على موافقة قادة فتح والتتظيم بنشر البيان العلني الذي نشرنا مضمونه أمس الاول في صحيفة «هارتس».

كما توقع رئيس الوزراء ارييل شارون تسببت صور الاطفال المزعقة في غزة في فتح عملية حساب دسوية جديدة، في هذه الايام لا يسارع القادة الفلسطينيين في ربط اسمهم بمبادرات مصالحة وضبط نفس، (هذا ناهيك عن مبادرات ليست لهم ونايعة كما يقول ديختر من قرية نائية بعيدة في الضفة)، الجهات الامنية الاسرائيلية ذاتها تشهد على ان قادة التتظيمات الفلسطينية يتناقشون فيما بينهم عن سيحصل على اعتماد الانتقام لشهداء غزة ويسجله في رسيد.

أحد اولئك القادة، حسين الشيخ، الذي أصبح مختفيا الآن (جيش الدفاع اقتحم بيته خمس مرات في الاسابيع الاخيرة حسب قوله) تردد مطولا قبل ان يوافق على كشف تفاصيل مبادرة المصالحة التي كان هو والمباردين الرئيسيين فيها، حسين الشيخ قال في مقابلة هاتفية انه لا يوجد لديه شك بان الهجوم على غزة قد جاء اثر الاتصالات الفلسطينية مع الاوروبيين وانه يخشى من ان لا تصيب اقواله هدفها في التوقيت الحالي، «الامر الاهم الآن في نظري هو ان نحصل على دعم الشارع والقاعدة» قال بعبرية طليقة يجيدها من قضي 11 سنة من الدراسة في سجون اسرائيل.

في اليوم التالي هاجمتم غزة

حسين الشيخ الذي لن تروق اقواله هو ايضا

من المنير ان تعرف اذا كان مذبح الاخبار الذي قُرا في يوم الاثنين مرتين النبا الصلوات من الكتيبتت حول تصريحات وزير الدفاع في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، قد فهم انه مشارك في انطلاقة تاريخية في نظريات المنطق، بنيامين بن العياز قال للاذاعة انه لا يعرف شيئا حول مبادرة التتظيم والتي تجري بمساعدة الاتحاد الاوروبي من اجل الكف عن توجيه العمليات ضد المدنيين الاسرائيليين.

كما نقل عن ان: «الوزير اضاف انه حتى لو كانت هناك مثل هذه المبادرة لم يكن تكتل عضوا حماس صلاح شحادة»، ولم يقل أحد من اعضاء لجنة الخارجية والامن في الضغط على الوزير لمعرفة مصدر علمه بان صلاح شحادة لم يكن ضليعا في المبادرة التي لم يكن هو على علم بامرها، رئيس «الشباب» آفي ديختر بالتحديد شاهد شيئا ما في «الواد التالك» حول اتصالات ما تجري في حركة فتح حول وقف اطلاق النار، وعندما ظهر ديختر في اليوم التالي امام لجنة الخارجية والامن قال لهم ان المسألة تتعلق بتتظيم في قرية صغيرة بجانب سفيت وبالكا تظهر على الخرطة، وان المسألة لا تتعلق بأي شكل من الاشكال بقيادة التتظيمات، وبدلا من اضاءة وقت اعضاء اللجنة على كلام فارغ من هذا القبيل قام ديختر بتغذية اعضاء اللجنة بمعلومات ساخنة حول 60 انذار بدحث عمليات، واخيرا رفع مرتبة صلاح شحادة ليوصلها الى مكانة اسامة بن لادن.

انذا كان الفلسطينيين، وامين سر حركة فتح حسين الشيخ على رأسهم، لم يتآمروا مع الاوروبيين ومع الرئيس المصري حسني مبارك من اجل اخلاق حكاية وقف اطلاق النار فلا تتسقى امانا في هذه الحالة الا امكاناتنا اثنتان: الاولى ان المسألة ما هي الا اخلاق استخباري خطير، والثانية ان نلقت عنها خطورة، وهي ان هناك عدم احساس ولا ميالة في الحقائق التي قد تغير النظرية والرؤية السائدة وتفسد المزاج السائد في المستوي السياسي.

مصادر اوروبية، لا يوجد سبب ظاهر للعبان

قاموا بتنكيل جماعي ضد عرب الخليل بدون أي استفزاز من الجانب الفلسطيني

عنف المستوطنين يعمق من الدائرة الدائمة ويجب على الحكومة مقاومتها

حسب جبعاتي لم يسقط أي حجر أو صخرة على المستوطنين، حسب اقوالهم، وأثار المشاعر، بل ثارت المشاعر في اعقاب هتاف عدة عشرات من المستوطنين مطالبين بالانتقام.

وحين يقولون هناك انتقام فانهم يعرفون ماذا يقصدون، خلال دقائق اندفع عدد من المشاركين في الجازة الى منزل الفلسطينيين وغاثوا فيها فسادا، حصوا الزجاج، انقلوا الاثاث، اثاروا الرعب في قلوب المواطنين الفلسطينيين الذين لم يفعلوا شيئا، قتل فتاة فلسطينية (14 عاما) وطعن طفل واصيب بجروح بالغة وكل ذلك على يد مشاغبين يهود من الخليل، ومن المواقف الجديفة غير القانونية في المحيط، وكل ذلك لم يتحدث عنه بتسليم بل نفس جبعاتي في صحيفة (هارتس) الـ 17.

حين انهوا صب جنونهم على الفلسطينيين انقلوا لممارسة عنف غير مسبوق ضد جنود وافراد شرطة، وحين انتهى كل شيء عاد معظمهم الى منازلهم، كما لو لم تكن اسرائيل دولة قانون ولا توجد بها حكومة وكنيست، كل شخص يفعل ما يشاء.

تحليوا ما قد يحدث لو ان مواطنين في رماث غان مثلا، تصرفوا هكذا، ناهيك عن الفلسطينيين، لكان الجميع يقع الان في المعتقل ولكانت لوائح الاتهام قد اعدت ضدهم بالسرعة المناسبة، ولكنة يكون هناك قانون آخر تماما عندما يدور الحديث عن مستوطنين، انهم ليس فقط يتلقون 17 ضعفا من الاموال من نفس سكان رماث غان، بل يطبق عليهم قانون آخر انهم يبيئون نقاطا استيطانية غير قانونية ورغم كل التصريحات فان احدا لا يخيلهم انهم ينفذون اعمال تنكيل، ورغم كل التصريحات لا أحد يعقلهم، انهم يعرفون قوتهم ويفهمون جيدا عجز السلطة الاسرائيلية تجاههم ويستغلون ذلك استغلالا سافرا، كل حكومات اسرائيل، من اليسار الى اليمين تصرفت بشرد مطلق تجاههم، والتمن الشديد، بالمال والدم، تدفعه

قام المشاركون في تشييع جثة الجندي العيارز ليموبيتش في الخليل يوم الاحد من هذا الاسبوع بعملية تنكيل جماعي ضد عرب الخليل بدون أي استفزاز من الجانب الفلسطيني، وهذه الامور لم يقلها يوسي سريد، ولا يوسي بيلين او كل من يمكن اعتباره يساري طيبا، قال ذلك موشيه جبعاتي، مستشار وزير الامن الداخلي لشؤون الاستيطان في المناطق، ولم يات هذا ايضا بعد الحدث، استنادا الى تحقيقاته، لقد شارك جبعاتي نفسه في الجازة وتحدث عن ما شاهدته عيناه، بعد ثلاثة ايام، وبواسطة شريط فيديو منزلي بثته القناة الثانية، استغلنا جميعا مشاهدة التغطية الجماعي الذي نفذه زمران المستوطنات اليهودية في الخليل، ولكن في هذه المرة كان التنكيل موجهها ضد الجنود وافراد الشرطة، ومام مرأي هذه الحالة المروعة التي تلحق بنا، باسم الله طبعاً، يمكن فقط ان نتوقف كيف تبذل اعمال التنكيل ضد الفلسطينيين.

الذي وضع القنبلة يبدو كاسرائيلي ومعروف في الحرم

العوبة في الجامعة العبرية فجرت بهاتف خلوي

الامر لا يمنع الهجمات من داخل المناطق ضد حركة السبر الاسرائيلية او محاولات التسلل الى المستوطنات، صحیح ان بقاء الجيش في المناطق الفلسطينية اقل على النشاطات التخريبية بانواعها ولكن ذلك لا يستطیع بأي حال سد الطريق تماما امام التسلل والعمليات جبعاتي، عملية الاربعاء، كذلك عملية الانتحاري الفلسطيني الثلاثة في القدس التي سببت في وقوع جرحى فقط مستغل بالضرورة على خطط التصعيد على العلاقات الفلسطينية، لقد كان هذا الموضوع الاساسي في اللقاء الذي اجراه رئيس الحكومة ارييل شارون مع السفير الامريكي دان كيرتسر في هذا الاسبوع، والان ستثور شكوك بشأن تنفيذ الخطة.

من جهة اخرى ستمت العملية بالتاكيد الرد ضد ابناء عائلات الارهابيين الاسفند من سعاعوا على هذا النحو او ذاك احد افراد عائلتهم في تنفيذ العملية، في هذه المرحلة تتجه النية الى ابعاد ضومد اطلاق غرزة والعمل اسلاك العائلات التي تحصل على مساعدات مالية في معظم الاحوال من العراق، لقاء فعل ابنتها.

زيث شيف

(مترجم) 2002/8/1

اسرائيليين، وكان احد البيانات الاولى قد صدر عن «كتائب شهداء الاقصى» الخاضعة لعرفات، ولكن المحققين يعتقدون ان من نفذ العملية هي حماس وكما يبدو احد ما من رجال حماس في نابلس، وستوجه الان الجهود التحقيقية والتنفيذية في هذا الاتجاه.

والعملية في الكافتيريا تضيف دليلا آخر على ان القصة التي بوجعها كانت حماس والتنظيم ورجال السلطة الفلسطينية في مرحلة متقدمة عشية التوصل الى وقف اطلاق اسنار من طرف واحد، هي من نسج الخيال، وهذه القصة تحولت في هذه الاثناء الى جهد علاقات عامة ودعاية ضد اسرائيل، من جانب عدة شخصيات فلسطينية يستعينون في هذه القضية بممثلي الاتحاد الاوروبي، واسلوب العملية اسفند من قبل الفلسطينيين كذلك حين تم القضاء على «المهندس» يحيى عياش الذي كان مسؤولا عن مقتل عشرات الاسرائيليين واستمر في اعداد تلاميذ لتدريب عيوب ناسفة.

من ناحية تنفيذية من الواضح ان احتلال المدن الفلسطينية في عملية «الطريق الحارم» التي لا تزال في ذروتها، لا يكفي لتوفير الحماية من عمليات تفجير او عمليات انتحارية، من المؤكد ان

تفجير العيوبه الناسفة التي قتلت سبعة اشخاص واصابت العشرات في كافتيريا في الجامعة العبرية، تم عن بعد بواسطة هاتف خلوي، وقيل ذلك هربت العيوبه الى المكان ووضعت على احدي الطاولات بدون ان يشك الحضور والجالسون بشيء: هذه احدي التفاصيل التي تتضح من التحقيقات التي لا تزال في مراحلها الاولى.

والتقديرات هي ان الذي ادخل العيوبه الناسفة الى الكافتيريا كان يعرف كما يبدو المكان والطريق الى المقصف، وتم التخطيط بحيث تفجر العيوبه في ساعة الظهيرة، حين يأتي الكثير من الاشخاص لتناول الطعام في المقصف، وبدا المخرب (او الخربة) كما يبدو، كاسرائيلي ولم يثر أي اشتباه ومن الممكن ان بدأ معرفا لاشخاص في الحرم الجامعي، في كل الاحوال من الواضح ان الفحص الامني للحقائب في مدخل المقصف -وقيل ذلك في مدخل الحرم- لم يكن كاملا تماما، والذي بدأ غربيا هو ان القنبلة التي كانت موضوعة كما يبدو بصورة ظاهرة للعيان على الطاولة، وليس اسفله، لم تثر أي اشتباه لدى الكثير من الاشخاص الذين يجلسون حولها، ومثلما هو الحال في العمليات الاخرى، سارعت عدة منظمات فلسطينية للتناقص بينها للحصول على رصيد العملية وقتل

من دولة القناون التي تسمى اسرائيل لا تستطيع ربما ان تنهي العنف الفلسطيني الان، انها تستطيع، بل ولمزمة بمعالجة عنف موجه الى الفلسطينيين ليس فقط من اجل الدفاع عن الفلسطينيين بل اساسا من اجل الدفاع عن الدولة من الخراب الداخلي.

ياغيل باز ميلمان

(مترجم) 2002/8/1

ليست الطريق الأصوب للقضاء على العمليات الانتحارية

الهجمات العسكرية للجيش الاسرائيلي تحقق هدوء قصير المدى



فلسطيني يجلس بين انقاض منزله الذي دمته اسرائيل الاربعاء (رويترز)

من اجل الاحتفاظ بقوتهم العسكرية والحكم القائم- ذلك المزيج الاستثنائي من الدكتاتورية والفوضى، وشارون يرفض التعامل مع ذلك وعن حق، ووقف الحرب في الوضع القائم سيترك المناطق في سيطرة العصابات والمنظمات العنيفة التي تستطيع ابتزاز اسرائيل كما يجلو لها، الحرب ستكون طويلة كما نترهن العملية التي حدثت بالاسم في القدس، والتقديرات التي عرضت على المجلس الوزاري بوجود مئات الفلسطينيين المستعدين للانتحار.

في موقع تفوق عسكري وسياسي يحظر عليها ان تفقد انجازاتها بسبب من الدكتاتورية والفوضى، وشارون التي ستحقق نجاحا تكفيها بسبب في ضرر استراتيجي بالنتوط بدون داع وفي الخطورة بفقدان الدعم الامريكي، وعلى اسرائيل ايضا ان تمنع انتشار الجوع والابوية في المناطق الامر الذي يضطرها الى الانسحاب وادخال قوات دولية للمناطق تحت غطاء «منظمة مساعدة انسانية».

والامر الذي لا يقل عن ذلك اهمية هو ان على شارون ان يفكر ايضا باليوم التالي لتحقيق النصر وبشروط السلام

الوف بن

(مترجم) 2002/8/1

طوقين من الحراسة؟ ثمة طوق غلاف القدس والطوق الثاني هو موقع مدني محروس مثل الجامعة، لا شك ان احدا ما غطى بها ايضا.

بالمأساة هذه المرة الاولى في الانتفاضة التي بها نتج منظمة ارهابية في تنفيذ عملية داخل موقع مدني يخضع للحراسة - الموقع الذي يخضع لمسؤولية ضابيه امن وبسعي وضابيه امن محلي وشركة حراسة خاصة وحراس يجرؤون تفقيشات عند الدخول، ومع ذلك، دخل المخرب الى الداخل وهو لم ينتحسر، تفحص حتى امكانية انه دخل عبر أحد الابواب وعرض بطاقة هوية.

راى شهود عيانا رجلا دخل الى الكافتيريا، ووضع حقيبة على الطاولة وخرج من المكان بسرعة، في هذه الحقيبة كانت توجد ناسفة شديدة الانفجار بوزن 10 كم مع كمية كبيرة جدا من الشظايا: مسامير وبراع، والفرضية هي ان المخرب خرج من الكافتيريا وفجر العيوبه وانصرف.

اذا كما يبدو يستخفون عندنا ليس فقط في منطقة التماس بل بالضبط على المدن ايضا وحراسة المؤسسات والمدن والاستخفاف هي كلمة مرادفة للتعبد وليس للجمهور، القيادة تطلب من الجمهور قوة والجمهور يعطيلها، من يستخف ويعتد هو القيادة نفسها.

عمليات موجودة في مراحل مختلفة من الاعداد، ولكن 60 تحذيرا يعني انه في الميدان عشرات الخلايا التي لم يلق القبض عليها بعد، حتى لو نجح الشايبك بعد عملية مؤلة كهذه يكون الانكاس الشرطي لاجزة اضعف، يجب ضربهم، كسرهم، زيادة الضغط، ولكن هذا يبدأ مثل الجيب العالقة في الرمل: كلما ضغطت على دواسة الوقود كلما فحرت العجلات اكثر في الارض، وتحديد ان شهر نومز (يوليو) كان من المفروض ان يكون شهرا قليل العمليات، ذلك لاننا

مئات الاعتقالات، ولكن هذا الشهر انتهى باكثر من 290 عملية ارهابية- اكثر من الشهر السابق، ولكن الدامي لتتموز (يوليو)، 31 قتيل و176 جريحا معظمهم من المدنيين، يجب حتى ان نعتاد على هذه الارقام.

ربما لا يتواجد الجيش بقوة في المدن وربما لم يكن الإغلاق اغلطاقا ومنع الجوع لم يكن عن حق، وربما تفعل القوتات غير صحيح، وربما كل الفهم خاطئا ويضغنون بالوسائل غير الصحيحة والامان غير الصحيحة، رغم الواجده العسكري في المدن، تحدث رئيس الشايبك هذا الاسبوع عن 60 تحذيرا، هذه ليست موجة انتحاري، الجامعة نفسها- نجح مخرب بعبور

تنفي وجود مشاكل لها مع ايهاب توفيق غادة رجب: الشائعات تجعلني ارتجف لأنني ما زلت صغيرة!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

نفت الطربة الشابة غادة رجب ما تردد عن وجود أزمة بينها وبين المطرب ايهاب توفيق لرفضها ان تشاركه اغنية دويتو وتصويرها فيديو كليپ.

قالت غادة رجب: لا احب ان ادخل في مشاكل وازمات مع اي فتان في الوسط، ولا اعرف شيئا عن هذا الدويتو المزعوم وانا اقدر موهبة ايهاب توفيق لكنه لم يعرض علي اي عمل مشترك.

اشارت غادة الى ان الشائعات جعلها ترتجف لانها ما زالت صغيرة واي شائعة سوف تضر بها كثيرا خلال مشوارها مع الغناء.

صورت غادة رجب احدث فيديو كليپ لها بعنوان «وحياتي» من البومها الاخير «اوقات بحن» والاعنية تأليف امين بهجت قمر وتلحن وتوزيع خالد عز، وقامت بتصويرها في مدينة الرحاب من اخراج اشرف شحبة.

قالت غادة رجب: اشعر براحة مع شركة روتانا لانني اختار ما ارغب فيه ويعطونني الفرصة الكاملة لتصوير اي فيديو كليپ جيد.

اضافت: واستعد لتصوير اغنية «اوقات بحن» مع نفس المخرج، وهذه الاغاني اراها مختلفة تماما عن الموجود في الفضائيات.

عن اسباب ابتعادها عن الدويتو الغنائي في الوقت الذي اتجه اليه معظم نجوم الغناء قالت غادة رجب: الدويتو الغنائي عمل جميل لكنه يحتاج الى فكرة متميزة فهي اهم شيء في مثل هذه التجربة، ومن شروط الدويتو الجيد ان يكون الاثنان من نفس مدرسة الغناء، ويصلح معي محمد الحلو ومدحت صالح ونوري واصالة.

حول الشروع الذي لم يكتمل مع كاظم الساهر قالت: عدم التقائنا السبب فهناك نحن

وعندي به كاظم عندما التقيت به في دبي، ثم اتجه كل منا لاعماله ولم نتمكن من عقد لقاء جديد وامننى تنفيذ اللحن للابوم القادم.

اشارت غادة الى ان الموسم الصيفي الحالي مليء بالرحلات الغنائية، وتقضي معظمه في تونس ولبنان وليبيا حتى نهاية شهر آب (أغسطس).

بالنسبة لشكل اغانيها التي تحبها وهل هي مطلوبة في سوق الكاسيت والفضائيات حاليا قالت: الطرب مطلوب في اي وقت واي زمان، المهم تنفيذها بافضل شكل وحاولت في البومى الاخير ان اتوع بين اساليب غنائي ولذلك يضم كل الالوان التي يطلها جمهور الكاسيت واستطعت ان اقدم اغنية تطبيقية ولو كانت مدتها ثلاث دقائق فقط.

عن وايها في اتجاه المطربين للتمثيل قالت غادة رجب: كل مطرب يعتمد على علاقته بجمهوره وهل يتقبله في مجال التمثيل ام لا، بالإضافة الى وجود فكرة سيناريو جيدة.

اما بالنسبة لي فموضوع التمثيل في علم الغيب، واعتبرهغامرة يجب دراستها جيدا، لكنني بصراحة شديدة لا اشعر بهذه الموهبة في داخلي وغير واثقة من نفسي في التمثيل ولذلك لا افكر فيه حاليا.

وتؤكد غادة رجب على سعادتها الحالية لانها تتقدم بخطوات ثابتة في مجال الغناء ولاول مرة يقام لها حفل قبل طرح البومها الغنائي الاخير رغم انها اصدرت حتى الان خمسة البومات غنائية.

حول دور الفضائيات في حياة المطرب قالت: انه دور اساسي، ولاعجابي بالفضائيات درست الاعلام في كلية الاداب وحصلت على الليسانس العام الماضي، وذلك لانني ارى تلازم الاعلام والفن في نفس الوقت، ولا يستطيع المطرب الاستغناء عن الفضائيات والعكس صحيح لانا نكمل دائرة واحدة تهدف الى امتاع عشاق الغناء بالاراء او بالمعلومات.



غادة رجب (القدس العربي)

400 جريمة ارتكبتها أبناء العائلات الثرية خلال عام واحد: الباحثون يتساءلون عن اسباب انحراف ابناء النخبة المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

من وليد أحمد:

الفترة الاخيرة اثارت صفحات الحوادث في الجرائد اليومية أكثر من علامة استفهام، إذ ثبت ان نسبة عالية من الجرائم ابطالها أبناء الطبقة الثرية، وهو ما فتح باب التساؤل حول الاسباب التي جعلت أبناء الصفوة يقبلون على الجريمة بهذا الشكل.

الأكثر إثارة ان معظم الجرائم التي اقدم عليها أبناء الأثرياء لم تكن بغرض الحاجة وهو ما دفع البعض الى ضرورة الوقوف على الاسباب وراء هذه الجرائم، ولقد نوايس الخطر في اشارة الى ان مشاكل المجتمعات ليست كلها مادية.

لا بد ان هناك اسبابا اخرى؟ أكثر الحوادث إثارة كانت حادثة نجل أحد أعضاء مجلس الشعب، عندما قبضت إحدى الشرطه وهو يحاول كسر زجاج إحدى السيارات والحصول على جهاز كاسيت بها.

وفي تحقيقات الشرطة - التي بذل فيها بوه كل ما يستطيع - لم تستطع النيابة امام القضاء ان تتبين سبب ارتكاب الجريمة، وربما ما انقأ بالفعل بمقدرة سارق قبل الواقعة المتكورة.

وربما ما انقأ حفيظة النيابة ان الشاب ومجموعة من اصدقائه الذين يشغل آباءهم

مناصب عليا ليسوا في حاجة الى السرعة، ولا هم في حاجة الى الاموال التي تنتج عن بيع ثمار سرقاتهم.

وجاءت الحادثة الاخرى لتزيد التساؤلات، عندما قبضت الشرطة على مجموعة من الشباب قهوا بسرقة السيارات، واسفرت التحقيقات عن نفس النتيجة.. ان ان الشباب أبناء اصنوعة من صفوف رجال الوظائف العليا لا ينقصهم المال، ولا الحياة الكريمة.

خلال السنة الماضية ضمت سجلات الحاكم اكثر من 370 قضية ارتكبت فيها نفس النموذج، وحكمت المحكمة فيها باحكام تتراوح بين الحبس والسجن لمد وصلت الخمس سنوات، د. عزت مصطفى استاذ علم الاجتماع السياسي في دراسة لها عن ظاهرة انحلال أبناء الطبقة الثرية وصلت الى نتائج عديدة ومنها ضرورة الوصول لتعريف صحيح يشرح

أولئك الأثرياء، في تصور الناس. قالت د. عزت ان الأثرياء حسب التعريف العلمي انقسموا لثلاثة اقسام قسم ما قبل الثورة، وهم أبناء الطبقة الأرستقراطية و الأقطاعيين بالوراثة، أما القسم الثاني فهم الذين استطاعوا بطرق ملتوية تحقيق قدر ما من الثراء والسجن لمد وصلت الخمس سنوات، وعزت مصطفى استاذ علم الاجتماع السياسي في دراسة لها عن ظاهرة انحلال أبناء الطبقة الثرية وصلت الى نتائج عديدة ومنها ضرورة الوصول لتعريف صحيح يشرح

أولئك الأثرياء، في تصور الناس. قالت د. عزت ان الأثرياء حسب التعريف العلمي انقسموا لثلاثة اقسام قسم ما قبل الثورة، وهم أبناء الطبقة الأرستقراطية و الأقطاعيين بالوراثة، أما القسم الثاني فهم الذين استطاعوا بطرق ملتوية تحقيق قدر ما من الثراء والسجن لمد وصلت الخمس سنوات، وعزت مصطفى استاذ علم الاجتماع السياسي في دراسة لها عن ظاهرة انحلال أبناء الطبقة الثرية وصلت الى نتائج عديدة ومنها ضرورة الوصول لتعريف صحيح يشرح

أولئك الأثرياء، في تصور الناس. قالت د. عزت ان الأثرياء حسب التعريف العلمي انقسموا لثلاثة اقسام قسم ما قبل الثورة، وهم أبناء الطبقة الأرستقراطية و الأقطاعيين بالوراثة، أما القسم الثاني فهم الذين استطاعوا بطرق ملتوية تحقيق قدر ما من الثراء والسجن لمد وصلت الخمس سنوات، وعزت مصطفى استاذ علم الاجتماع السياسي في دراسة لها عن ظاهرة انحلال أبناء الطبقة الثرية وصلت الى نتائج عديدة ومنها ضرورة الوصول لتعريف صحيح يشرح

وتشير الدراسة نفسها الى احدى النظريات الجديدة من علم الاقتصاد، والتي تنبأت بنصرفت الأثرياء على الوجه التالي.

القسم الثاني (الثرياء الانفتاح) كلما تزايدت الثروة، كلما زادت اوجه الاتفاق دون الالتزام بمستوى التعليم ولا مستوى المعيشة الاساسي (مائل ومليين)، فيما تزيد مظاهر

الانتماء بالستوى التعليمي والثقافي لدى (الثرياء الطبقة المتوسطة) او رجال الصناعة. ومع اختلاف الامتصاصات، يتخلف العامل ويمكن التنبؤ بشكل العلاقات بين كل قسم من اقسام التصنيف وبين القسم الآخر.

وربما يصبح مفيدا تطبيق نتائج الدراسة على الحوادث الاخيرة، وربما يصبح تتبع تفاصيل حياة واصول عائلات المتهمين وطرفهم مفيدا هو الآخر في الوقوف على

«الشكله ليس له وجه واحد، انما عده اوجه، منها شكل التعليم بصورة عامة، والمبدأ الذي يحول سلوك الأشخاص لاشكال ربما لا علاقة له بالاحتياج في حد ذاته».

أحمد الجندى استاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس يرى ان وجود المشاكل بكثره، أو عدم وجود مشاكل على الإطلاق يعبران سببين متوازيين ومتعادلين في انهيار

الهرم الاجتماعي والنفسى لدى الشباب على وجه الخصوص. أحمد ان شباب السويد شكل انحرافهم اعلى نسبة من نسب الانحراف خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية بين الشباب على مستوى العالم، وفي تقرير الكلية الملكية

الشباب كل القيود، أو رفضوا تصديق أي شيء خاص بالمبادئ والدين والقيم، لأن كل هذه العوامل لم تمنع العالم من ان يجارح بلقيه البليغ خلال حربين عالميتين شديتا

التقارب في التوقيت. تكمل «العامل المهم الذي مر به المجتمع المصري خصوصا والمجتمع العربي عموما هو الثورات والتحولات الاجتماعية بعد ان اتخذت هذه الثورات مكانا، وربما المؤثر جدا لدى المصريين في سياسة الانفتاح التي اطلقها الرئيس الراحل انور السادات، وهي تلك السياسة التي ساهمت بشكل ملحوظ في

اخطاء اجتماعية من الوزن الثقيل». تصيف د. عيلة «الأكيد كلما زاد الضخيم الاجتماعي، وزادت العلاقات الاجتماعية تعقيدا، كلما زاد السلوك هو الآخر تعقيدا، «الشكله ليس له وجه واحد، انما عده اوجه، منها شكل التعليم بصورة عامة، والمبدأ الذي يحول سلوك الأشخاص لاشكال ربما لا علاقة له بالاحتياج في حد ذاته».

أحمد الجندى استاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس يرى ان وجود المشاكل بكثره، أو عدم وجود مشاكل على الإطلاق يعبران سببين متوازيين ومتعادلين في انهيار

الهرم الاجتماعي والنفسى لدى الشباب على وجه الخصوص. أحمد ان شباب السويد شكل انحرافهم اعلى نسبة من نسب الانحراف خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية بين الشباب على مستوى العالم، وفي تقرير الكلية الملكية

أحمد الجندى استاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس يرى ان وجود المشاكل بكثره، أو عدم وجود مشاكل على الإطلاق يعبران سببين متوازيين ومتعادلين في انهيار

الهرم الاجتماعي والنفسى لدى الشباب على وجه الخصوص. أحمد ان شباب السويد شكل انحرافهم اعلى نسبة من نسب الانحراف خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية بين الشباب على مستوى العالم، وفي تقرير الكلية الملكية

قبل 250 سنة اكتشف ان البرق نوع من الكهرباء:

هل كان فرانكلين أول من أجرى اختبار الطائرة والبرق؟

فيلادلفيا - من جون لوفغليو:

حزيران 1752 اثبات نظريته حول طبيعة البرق، وتوجه الاثنان الى حقل بانتظار حدوث عاصفة رعدية، ففشتح سحابة عاصفة - وليس بروق واحدة - الطائرة الورقة والخيط والمفتاح بسحبة سالية. ولم يرتجف فرانكلين لأنه كان ممسكا بقطعة حديد جافة عزله عن الشحنة الكهربائية. ولكنه عندما لمس المفتاح قفزت شرارة الى يده.

ومهد هذا الاكتشاف الطريق أمام ابتكارات تحققت لاحقا، من البطارية الى الدينامو.

وقال المؤرخ برنارد كوهن وهو مؤلف كتاب عن فرانكلين، ان ما برهنه لنا فرانكلين ان الاختبارات الجراة في المختبر على الكهرباء الكامنة ليست من أجل التسليية بل لها علاقة بالقوى العظيمة الموجودة في الطبيعة.

ولم يكن فرانكلين أول من يرى أوجه التشابه بين الكهرباء الكامنة المنطلقة نحو الارض وبين البرق، بل كان أول من اقترح اجراء اختبار للتأكد من ذلك، حسب دافيد ريس المدير التنفيذي لكتبة ومتحف باكن

في مينابوليس. وقد اقام المتحف معرضا عن فرانكلين وقصيب البرق بمناسبة ذكرى الاختبار. وسيدعى المعرض قائما حتى نهاية السنة الحالية.

وقال ريس انه حتى ولو كان ما يعتقد العديد من العلماء صحيحا بان عالما في مارلي بفرنسا أجرى ما لقب بهاختبار فيلادلفيا، قبل ان يجريه فرانكلين بنفسه. هناك اسباب كثيرة للاحتفال بانجازاته.

واضاف ريس: «لم يكن فرانكلين الشخص الوحيد الذي خرج بهذه الافكار التي قد يستعملها بعض المؤرخين للاساءة الى سمعته، إلا ان عقيرة الرجل الخالصة

بادية في كل مكان. وقد يكون أحدهم في مالي قد سبقه ولكن مؤرخين آخرين يقولون ان ثمة أدلة كافية ان فرانكلين الأكاديمي والعالم ورجل الدولة الشهير، أجرى الاختبار الشهير فعلا -رغم انه لم يتم العثور على رواية مباشرة وانه لم يكن هناك شهود عيان غير ابن فرانكلين، وان التفاصيل

المحدودة رواها زميل فرانكلين جوزيف بريستي بعد حوالي 15 سنة.

وقال روي غودمان، المؤرخ والعميد في الجمعية الفلسفية الامريكية في فيلادلفيا: الاختبار جرى، ولا تعرف المكان ولكننا نعرف انه جرى قرب وسط المدينة ولدينا تقرير بريستي ونكرياته عن فرانكلين.

وحسب تلك الرواية، انطلق فرانكلين، المخترع البالغ من العمر 46 سنة بصحبة ابته وليام (21 سنة) في أحد ايام شهر



شاب وفتاة يسيران بقرب نصب فرانكلين والى جانبه طائرة وصواعق برقية في فيلادلفيا (أ.ب.)

فضائيات

الاكثرية ضد الاعلانات الغارية؟

زهرة مرعي *



هيام بو شديد

صورتك صورتني هو عنوان حلقة «جدل»، للأسبوع الماضي حيث وضعت مسألة الاعلان وبخاصة الاعلان الموزع والمنشور على لوحات كبيرة على جوانب الطرقات الاكثر ازحاما في لبنان على طاولة البحث. هذه الحلقة اتت بعد

توارد الكثير من الاخبار عن تدخل رجال الدين في لبنان لدى المعنيين في الوزارات المختصة من أجل التدخل لوضع حد لموجة الاعلانات اللبنانية التي يشكل العري والاعراض محورا

أساسيا فيها. ليس هذا وحسب بل ان قناة «تيلي لوميا»، التي يشرف عليها رجال دين مسيحيين بدأوا منذ فترة بشح حملة على هذه الاعلانات التي يرون فيها تسفيها واحترقا للمرأة

اضافة الى اثرها السلبي على الاجيال بحسب رأيهم. برنامج جدل جمع الى طاولته مصمم اعلانات ومصورين اختصاصيين بغلافات وصور المجلات التي تهتم بعارضات الازياء اضافة الى استاذة

جامعية متخصصة بعلم النفس. منذ بدايتها اخذت الحلقة اتجاها واضحا بوجود فريقين تمثل الاول بهيام ابو شديد معدة ومقدمة البرنامج على

قناة ام تي في والاستاذة الجامعية، والفريق الثاني تمثل بالضيوف الثلاثة الآخرين. واذ كان من غير الطبيعي ان يدخل مقدم اي برنامج في

جبهات قد تشهد حلقة ما، الا ان هيام ابو شديد وضعت نفسها انطلاقا من العنوان الذي اختارته «صورتك صورتني» في موقع المدافع عن صورة مختلفة

للمرأة غير تلك التي تعربها على الطرقات، وربما كان ذلك من حقها كامرأة رزينة.

من التساؤلات التي طرحها هيام ابو شديد: هل تشعر المرأة انها مهانة عندما تظهر صور النساء غير المحتشمتات على الطرقات؟ اما الاختصاصية في علم النفس الدكتورة رانيا بو خليل، فقد وصفت الاعلانات الشنورة على الطرقات بانها مثيرة للاشمئزاز وهي مستترة من غالبية اللبنانيين، ورفضت ان تدل

المرأة عبر استعمالها كوسيلة للترويج، وهي ام واخت ولا يجب ان تستباح للجميع.

ما قالته بو خليل اضافة الى تساؤلات هيام ابو شديد والمقدمة التي طرحتها دفع الضيوف من الرجال الذين يعيشون من مهنة ابتكار الصور المثيرة وشبه الغارية للنساء. طبعيا ليس بالاكراه - يلتقون حول بعضهم كجبهة مترامة.

منهم من رفض خصوصية لبنان وقال بزوال الحدود بين كل انحاء العالم ،ومنهم من قال ان هذا النوع من النقد يحد من حرية التفكير والابداع، ومنهم من قال ان هذا النوع من الاعلان يؤدي الى ارتياح بين الوعي والجسد؛ وفي

الوقت الذي يصرف فيه الكثير من المعلنين ان الشكل الذي تظهر عليه المرأة في الاعلان فيه ابتذال، اصغر مصمم الاعلانات على وجود شعرة بين الابتذال والاحترام محاذرا الخوض في الدفاع عن راته كونه سفسط في الابتذال

انطلاقا من وجهة نظر أكثر من طرف. لكنه كما بدأ انه وضع نفسه في معسكر التطور والتقدم والانفتاح واستاذة علم النفس في معسكر التقليد والرجعية.

يذكر هنا ان الدكتورة بو خليل قالت ان الاعلانات التي تحشد الحياة المنتشرة فقط في المناطق الغالبية المسيحية وهي مرفوضة من قبل هؤلاء السكان وكذلك من قبل رجال الدين لديهم، وان هذه الصور ممنوعة منعاً باتا في حارة حريك. فيها غالبية شيعية وسيطرة لحزب الله. ودعت المعلنين للأخذ برأي

الاكثرية التي ترفض هذا النوع من الاعلان.

«صورة عن قرب»: استضافة مسلوقة لمنصور رحباني

برنامج «صورة عن قرب» الذي يثته قناة الاوربيت الثانية عصر الثلاثاء الماضي زار الفنان اللبناني منصور الرحباني في بيته في انطلياس الواقعة شرق بيروت. عندما علمنا ان اللقاء سيكون مع منصور المبدع تسمرنا امام الشاشة لتتابع ما يسوقه عن مسيرة الاخوين رحباني الفنية، ومسيرته المنفردة بعد رحيل توأمه الفني عاصي.

في هذا اللقاء الذي امتد لنصف ساعة سمعنا الكثير مما لا نعلم من منصور لأنه في كل مرة يقوله بقلب جديد. لكن ما دفعنا للمل من هذا البرنامج هو انه مشغول على عجل، وانه لا يحمل ايا من شروط الاستضافة اللائقة بالضيف.

وعلى مدى زمن اللقاء لم يكن للكاميرا حركة تذكر سوى في موقعين من منزله. وبما ان الكاميرا دخلت الى هذا المنزل الذي احتضن كبيرين من الشرق كان من المفيد الاطلاع مثلا على مكان عمل منصور، او التنقل معه في زوايا منزله حتى وان كان صغيرا.

والبرنامج لم يتكف بهذه المقابلة المتوترة، بل هو لجأ كثيرا الى الغنيات، ولجأ ايضا الى صورة ارشيفية للضيف تظهره في ملابس شتوية، وقد تبين في سياق الحديث ان الحاجة لم تكن ماسة اليها.

صورة عن قرب، يفتنض ان يدخل التقنية التلفزيونية الحديثة بصورة اكبر، لا ان يكون مجرد زيارة على فنان قهوة.

«نافذة على المجتمع»:

التفريق بين السلطة والتسلط

يتابع برنامج «نافذة على المجتمع» من قناة المنار طرح ومناقشة القضايا الانسانية والاجتماعية التي تعتبر هامة وتخص شريحة كبيرة من الناس. هذه القضايا مهما تنوعت عناوينها وتفصيلها تحظى بالاهتمام والجدية المطلقة في البحث والمناقشة.

في آخر حلقاته طرح برنامج نافذة على المجتمع اشكاليات المراقبة تحت عنوان «لم اعد طفلا»، وكان نقاش للموضوع من مدخلي علم النفس وعلم الاجتماع.

في البداية ظهر وكأن المراقبة هي ازمة اهل اكثر منها ازمة ابن. الاهل يتعاملون مع اولادهم في هذا العمر بنظرة مزدوجة اولها ان الابن هو رجل المستقبل برأيهم لكنهم من جهة اخرى يريدون هذا الابن طفلا. اذا هذا الصراع في الهوية من شأنه ان يؤدي الى صراع نفسي.

التحليل الاجتماعي رأى ضرورة لاساعدة يقوم بها الاهل من أجل تهيئة المراهق لمغادرة مرحلة الطفولة والدخول في المرحلة الجديدة.

لم تكن المراقبة كلها اشكاليات في نظر المعلنين فمن ايجابياتها تطور عقل الفرد، ووعيته بالمشاركة في طرح آرائه سواء على صعيد فردي او من خلال تجمعات.

في التحقيق الذي اعده تلفزيون المنار مع المراهقين طلب الجميع من يستمع اليهم ومن يحاورهم لذلك كانت دعوة ملحة للأخذ بهذه الرغبة، ودعوة للتفريق بين السلطة والتسلط في التعامل مع المراهقين. اضافة الى اخذ كل الانفعالات التي يمر بها المراهق بشكل طبيعي بعين الاعتبار.

يمكن القول ان الحلقة استوفت شروطها الا انها كانت تحتاج الى مشاركات هاتفة من المراهقين.

وارضيات



الأزمة السودانية.. أهلها أولى بحلها (1)

القيادات السودانية المتتابعة لم توظف التنوع السوداني توظيفاً إيجابياً يحقق الوحدة الوطنية

أمريكا لقرنق؛ دولة امراء الحرب انتهت عليك خلع ألزة العسكرية واستبدالها بالبدلة



عبد الله محمد أحمد حسن

● 20 % أفاقرة قدام
(ج) ومن حيث القبائل فهي:
100 قبيلة في الشمال تساوي 28 مليون نسمة
130 قبيلة في الجنوب وتساوي 7 ملايين نسمة
ولعلم من المفيد للقراري العربي أن يعلم أن التركيبة العربية في السودان كالتالي:
25 % قحطانيون وهم رعاة بقرو وغنم وإبل يتنقلون في السهول والواديان السودانية الغربية والوسطى.
● عندنا تون يقطنون المدن وضفاف النيل ويعملون بالتجارة والزراعة والصناعة والخصخصة الإدارية وورثوا قيادة الحكم عن التوبيين والاستعمار.
● 5 % اندلسيون (مغاربة) دخلوا السودان بعد مناساة الأندلس ويستكنون المدن وضفاف الأنهار ويعملون في نفس تخصصات العدنانيين ويتيمنون عليهم بقيادة الفرق الصوفية.
● أما المستعربون فهم قبائل من السكان القدماء امتزجوا بالعرب ومن هؤلاء على سبيل المثال: الفونج (في الوسط) والتنجرب والساييت والفسور (في الغربية) والنوبة (في وسط غرب السودان) والسبعيات (في الغرب) ووسط الغرب وبعض قبائل من الزغاوة (في شمال كردفان).. وغيرهم كثيرين وسببهم كما نشرنا لها عالية تبلغ 40 % (مستعربون ومسلمون).
● ولكن القادات السياسية من العدنانيين وأغلبهم من آل البيت والقبيات العسكرية وأغلبهم من بيعة وكاتبة آثروا عدم الاستفادة من هذا التنوع مما أدى إلى نزعة جديدة في الصراع القبلي زيادة على الصراع العرقي في الشمال.
● أما في الجنوب فإن النسب تكاد تكون متساوية وإن القبائل والهجات متعددة ومتباينة الفرق وعلما فهناك:
● الاستواثيون وهم قصار القمامات وذوو ألوان سمره فاتحة واستواثيو السودان امتداد لسكان أوغندا والتونغو الديمقراطية وهم سكان أفريقيا القدماء الذين تقول النظريات الحديثة أن بني الإنسان هم سلالة هؤلاء الناس ومن هنا انتشر الإنسان في بقية القارات.. ويعلمون بالزراعة وجمع الفاكهة.
● والتبليسيون طوال القمامات وذوو ألوان داكنة وتقول النظريات إنهم كانوا في مكان ما في المحيط الهندي ثم عادوا إلى أفريقيا لخبر أبعد أن غرقت أوطانهم إثر التغيرات التي نتجت عن انشقاق أفريقيا عن آسيا والتحام شبه القارة الهندية والصينية ببقية آسيا.. ويستدل على ذلك بوجود قبائل شبيهة لهم في المرتفعات الصينية الهندية والآسيوية الأخرى.. إن فهم وقدا حذبوا إلى أفريقيين بعد أن غادرها جدهم الاستواثي في تاريخ غابر..

التنوع السوداني

ما زال هذا التنوع السوداني بكل أبعاده من أغنى ثروات السودان إذا وظف كما ينبغي له في تأسيس الوحدة الوطنية فيجسر طبقات بناء ثروة العطاء بدل أن تهدر سلما هو جوار الآن بالقتال والدمار واضعاف ارادة عملاق أفريقيا بارضه الخصبة وماته غير المنقطع وتاريخه العريق.. لقد كان السودانيين القدماء (الكوشيون) هم العمود الفقري في بناء الحضارة المصرية في كل حقبها عسكرا ومزارعين وعماله بناء للامبراطورية في بناء الأسطورة المصرية الحضارية التي ما زال العالم مهووا بها.. وكان نفس هؤلاء الكوشيين هم الذين فجروا صناعة الحديد في مروي ومنها انتشرت في أفريقيا شرقا وغربا وجنوبا حتى أن علماء التاريخ القديم يطلقون عليها برمنغهام افريقيا (في الألفية الرابعة قبل الميلاد) متلما كانت برمنغهام أسطورة الصناعة الأوروبية في القرن السابع عشر والثاني عشر الميلاديين.

هامش (1)

تعريف بجماعة الأزمات الدولية،

- شكلت الجماعة من خمس وخمسين شخصية كانت تشغل مناصب سياسية عليا في بلادها منهم رؤساء جمهوريات ورؤساء وزارات وسفراء وناشطون في القضايا الإنسانية وإعلاميون وقضاة وعسكريون وأمنيون وخبراء في المنظمات الدولية.. من بين هؤلاء الخمس وخمسين مخلوعا ستة عشر أوروبيا وأربعة عشر أمريكيا وأربعة أفاقرة وثلاثة عرب والباقيون من جنسيات ودول أخرى.

- اصدرت ثمانين تقريرا عن خمسة وعشرين قطرا بها لزمات في شرق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا وجنوب أمريكا منذ 1995 وإلى 2002 ومدون في أديباتها أنها توزع تقاريرها.. فقط.. لمخاطب القرار في الدول المعنية وفي أوروبا والمنظمات الدولية ووسائل الإعلام الدولية والاكاديميات.

- وتفخر الهيئة بأنها توظف لدراسة الأزمات شخصيات ذات خبرات عالية في جمع وغربلة المعلومات وتحليلها واستخلاص النتائج من ثنائياها وتقديم توصيات عملية وافكار تتفق عن حلول معقولة سريعة في إخماد الأزمات قبل استئصالها.
- اصدرت تقريرا عن أزمة السودان بعنوان "الدين والنظف والأرض" من 270 صفحة في يناير 2002 واصدرت ملحقا باضافات جديدة له في ابريل 2002.

✽ وزير ودبلوماسي سوداني سابق

الخصيئيات في جملة أخطاء السياسات التي اتبعتها وبنهج تنفيذ سياساتها مما أعطى التخلف القسري أبعاداً جديدة من الشك في تعدي الشمالي على حقوق وخصوصيات الجنوبي والمهشم الشمالي ومن ذلك
● طلب الجنوبيون ليلية التصويت على الاستقلال في 1955 وعدا بتوزيع السلطة بنظام الفيدریشن ووافق البرلمان على ذلك بدون اتخاذ إجراءات تنفذ خطة عملية تطلعن الجنوبيين على نوايا الشماليين الطيبة نحوهم.
● وعندما وزعت المناصب الإدارية العليا بالسودنة ولم يكن هناك جنوبي أو مهشم ذو كفاءة لتولي أي منصب عال في الدولة: (إدارياً).. فلم يظفن السياسيون الشماليون لعلاج هذه الحالة استئنائياً.
● وعندما آلت القيادة العليا بقوات الدفاع السودانية التي كان البريطانيون يقوونها رديفاً للجيش البريطاني المحتل.. لم يكن هناك جنوبي ولا مهشم في سلك الضباط العالي يمثل هذا القطاع من السودانيين.. بل كان الضباط العظام والصغار شماليين وكان الصف العسكري الأدنى من الجنوبيين والمهشمين.. ولم يفهم العسكري خروج الأجنبي إلا بمعنى واحد هو أنه أصبح شريكاً في الميراث وأن الضابط الشمالي استأثر به دونه.. ولم تكن هناك خطة سياسية قوية لصد هذه التفرة.

● وعندما جرت الانتخابات البرلمانية الثانية ولم يتضح في الطعن في المرشحين أمام القضاء المحلي الذي اسقط عشرين مرشحاً جنوبياً وفاقز في مكاتهم عشرون شمالياً بالتزكية لتمثيل الجنوب في البرلمان.

ولجأ الجنوبيون إلى قيادات الأحزاب الشمالية لتساعدهم في إسقاط هذه العضوية السافرة بالقاتلون.. فلم يفلحوا ولجأوا للبرلمان ليسقط هذه العضوية فلم يقف البرلمان معهم.. وكانت تلك التمسكة حلقة جديدة من حلقات أزمة الثقة الجنوبية في عدالة الشمالي.

● وعلى هدي الخطط الإنمائية الخمسية السوفيتية مضى السياسيون الشماليون في الخصيئيات والستبيات يضعفون خططاً لتنمية السودان فركزوا خطتهم الخمسية على منطقة وسط السودان دون اعتبار خاص للمثقلين في الجنوب والمهشمين في الشمال وتنتج عن ذلك:
- وتوسعت حركة النزوح من الأقاليم إلى العاصمة والإقليم الأوسط وتمتص المناطق المتخلفة بنصيب من التنمية المخططة ولا من المواتات الواردة من الخارج وأدى ذلك إلى حركة مطالبة قوية تصدرها نواب الغرب والشرق والجنوب وأزرتها حركات وروابط قبلية وإقليمية ولكن قوة المؤسسة الزرئية قهرت رغباتهم جميعاً متلما قهرت المؤسسة العسكرية الانقلابية المطالبة الشعبية بها عندما تولت السلطة باسم الإصلاح.

الثقل في العاصمة والوسط

أصبح واضحا للمهشمين في الجنوب والشمال أن المؤسسة السياسية والزراعية والخدمية العسكرية الانقلابية عندما تتعاقدان على الحكم تركزان على العاصمة المثقلة والإقليم الأوسط.
● والتذكر أنه جرى استقراء إحصائي لنصيب العاصمة والإقليم الأوسط من التقدم الاقتصادي بعد الاستقلال فأتضح منه أن 83 % مما تم من إنجازات اقتصادية وخدمات منذ خروج الاستعمار إلى عام 1969 تركز في العاصمة المثقلة والإقليم الأوسط وكان حظ كل بقية السودان شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً 17 %.

رد الفعل؟

كان رد الفعل العام على تركيز النشاط الإنمائي في العاصمة والإقليم الأوسط:
● أن قويت حركة المطالبة بتنمية متوازنة وعادلة وقادت هذه الحركة وروابط إقليمية لها قيادات مشتركة متعلمة وقبائلية.. وتوسعت حركة النزوح من الأقاليم إلى العاصمة والإقليم الأوسط وتشكلت من التازحين طالبين العمل والخدمات مدن عشوائية تحيط بكل مدن العاصمة الثلاث والمدن الكبرى في الإقليم الأوسط.

بدا التدخل الأجنبي بتقديم العون الصحي والتعليمي ومياه الشرب النقية للشوئين ثم تطور تدريجياً إلى تدخل سياسي لتأمين حقوقهم الأساسية بالمعونات وبالضغط على الدولة.
● وبدأت حركة هنة وهناك في أقاليم الشمال باعتداءات مسلحة أطلقت عليها حكومات ذلك الوقت عصابات النهب المسلح وفي نظري هي حركات كانت تعبر عن تظلم مما حدث وتريد أن تقول إنها ما ماتت لم تحصل على قفها للعام بالوسائل العادلة فلا باس من الاستيلاء عليه بال قوة من الدولة ومن غير الدولة.

أما قادة التظلم الجنوبيون فاتفقوا خطين في إظهار تبرهم مما هو جار ومحاولة الحصول على ما يمكن الوصول إليه بكل الوسائل:
- ظل بعض منهم يشترك في السلطة المركزية والإقليمية في أي مستوى يتكرم به الشماليون عليه من مستوى مساعد الرئيس إلى الوزراء والمناصب الإدارية.

- ونهب بعضهم إلى بعث حركة التمرد المسلح بعد إخمادها في عام 1955 في سلسلة من حركة الأثانيا الأولى والأثانيا الثانية التي انتهت بانفاقية أديس اباب عام 1972.. ثم بعثوا العمل المسلح في عام 1982 باسم الحركة لتحرير السودان (كل السودان).

ووجدت هذه السلسلة من حركات التمرد الجنوبية عوناً عسكرياً وسياسياً ومالياً ودبلوماسياً أفريقياً وعربياً وغربياً وأوروبياً وأمريكياً.. ولكل من قدم مساعدهات أجدنة خاصة به.

أفحش الأخطاء

ومن أفحش الأخطاء التي وقعت فيها قيادة العمل السياسية الحزبية والعسكرية الانقلابية أنها لم توظف التنوع السوداني توظيفاً إيجابياً يحقق وحدة وطنية تساعد في تخفيف حدة الأزمة السودانية فتكون منطلقاً لحلول عبقرية كما يقول أخونا الصادق المهدي..

فالسودان يزخر بالتنوع في الأعراق والأديان والثقافات والأعراف والأقاليم ووسائل المعيشة واللغات واللهجات:

(أ) فمن حيث الأديان بين الأديان التي بالنسب هي:
80 % مسلمون (عرب ومستعربون)
17 % إحيائيون (أفاقرة قدام)
3 % مسيحيون (أفاقرة وأقباط)
(ب) ومن حيث الأعراق فإن النسب هي:
40 % عرب مسلمون

نظام جديد على هدي مبادئ إعلان دول الإيقاد ومقررات اسمره.. وفي هذا الإطار أعلن مسؤول بالحركة الشعبية لوسائل الإعلام الدولية يوم 2002/4/27 ترحيبه بتقرير المندوب الأمريكي إذ أن ما جاء فيه هو ما ظلت تسعى له الحركة الشعبية منذ بداية صراعها مع أنظمة الحكم السودانية المختلفة وهو المنارة بالوحدة بين الشمال والجنوب - طالما حصلت على ضمانات سياسية ودينية.

وماذا جاء في تقرير المندوب الأمريكي؟

رفع المندوب الخاص الأمريكي تقريره إلى الرئيس بوش في أول الأسبوع الثالث من ابريل بعد حوالي ستة أشهر من تكليفه بفحص الأزمة السودانية ونقلت وسائل الإعلام الأمريكية ملخصه وورد فيه أنه دعا الرئيس الأمريكي إلى:

● تعزيز العلاقات الدبلوماسية مع الخرطوم بإرسال طاقم دبلوماسي متمرس وفرق فنية مساعده له ليكون الوجود الأمريكي في الخرطوم قويا ومؤثراً.
● تقديم المساعدات الإنسانية الأمريكية للشمالين والجنوبيين وحث المنظمات الطوعية الخيرية على زيادة اهتمامها ومساعدتها للمحتاجين الشماليين متلما تعمل مع الجنوبيين.
● الضغط على الأطراف المتنازعة لتصل إلى تسوية سلمية بعد أن اتضح أن كليهما عاجز عن تحقيق نصر حاسم على الآخر في مبادي القتال وذلك بالوصا والجزرة (بالحوافز والعقاب).
● رفض فكرة انفصال الجنوب عن الشمال بحجة أن تقسيم السودان الحالي إلى دولتين:
- أمر غير واقعي سياسياً واقتصادياً.
- وأن شعب السودان سيكون في وضع أفضل إذا حصل على ضمانات سياسية ودينية واحترام لحقوق الإنسان في دولة موحدة.

● أن يستعاد من عصا تقرير المصير ضماناً للحقوق ولا يعني ذلك انفصال بحال من الأحوال.. بحيث تكون العودة إليه إذا لم يف الأنظار الحكومي بما التزم به من إصلاحات وحقوق للطرف المتظلم من جنوبيين ومهشمين.

● يف التزام حكومة السودان - في إطار سلام عادل - أن تقلل الأفكار التالبية:
- التقسيم عائدات النفط مع الطرف المتمرد تسهيلاً لفرض إجراءات وقف إطلاق النار التي هي عائق هام لبداية حوار جاد يحقق اتفاق سلام شامل.

● قبول مراقبة دولية للحريات الدينية وضمان لتنفيذ اقتسام عائدات النفط.
● وسئمت نسخ من هذا التقرير لحكومة السودان وحكومة بريطانيا ودوائر المعارضة المسلحة وجهات أخرى منسمة في هذا الشأن.

ولا بد أن نشير في هذا المقام إلى أن جل أفكار تقرير المندوب الأمريكي الخاص صاخوخ عن تقرير جماعة الأزمات الدولية التي أصدرته عن أزمة السودان في آخر يناير هذا العام.
● وبما أنه تقرير تعرض للأزمة - جوهرها ومقترحاتها كلها - فيلزمنا أن نقلل.. هذا التقرير لتعرف كيف يتصور الأحرار - مشائكلنا ويقدمون لنا الحلول التي تخدم مصالحهم قبل أن تفك حيرتنا.

تقرير جماعة الأزمات الدولية

وأصدرت جماعة الأزمات الدولية تقريرها الأول عن السودان بحجم 270 صفحة وصدر في آخر كانون الثاني (يناير) 2002 ثم صدر له ملحق في نيسان (أبريل) 2002 وهو التقرير -الأصل- الذي جاءت توصيات المندوب الأمريكي تحوم حول استخلاصاته وتوصياته.. وبما أن التقرير طويل وغزير المادة التي أغلغها محل اختلاف فيآني سخاخر موضوعات معينة منها، اعتقد أن واجبي تسليط الأضواء عليها للقراري العربي والسوداني على وجه الخصوص.. لأن هذا التقرير هو -الآن- إنجيل الحل الأمريكي والدولي لأزمة السودان.. وفيما يلي نستعرض هيكله:

الدين والنظف والأرض

عرف التقرير بعنوان: الدين والنظف والأرض وهو عنوان يضع ثقل الأزمة في الصراع حول الدين والنظف والأرض وهو أمر غير صحيح لأن الأزمة السودانية منذ بدايتها في الخصيئيات كانت تدور حول توزيع السلطة والثروة ولم يكن الدين أو النزاع حول الأرض من عناصرها.. كذلك لم يكن النظف سبباً من أسبابها لأنه جاء في الثمانينات والأزمة بدأت في الخصيئيات.

عناصر الأزمة؟

يمكن إجمال عناصر الأزمة في الفقرات التالية وهي توضح تركيبة من السياسات الخاطئة وتجاهل للمطالبات والمناجح اعتمدت القوة العسكرية والقانون العقابي في التعامل.. والفقرات التالية توضح هذا الذي نذمت إليه..

تخلف قسري

فرض الاستعمار تخلفاً قسرياً على جنوب السودان كله ومناطق معينة في الشمال: شرقه وغربه وجنوب وسطه وهي مناطق عرفت فيما بعد بالمناطق المهمشة.. إكتم إغلاق هذه المناطق بقوانين إدارية تمنع كل أنواع التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية منذ عام 1922 وحتى عام 1947 عندما أدرك الاستعمار أنه - لا مناص - راحل.. وقد أطلق الصحافي السوداني المرحوم أحمد يوسف هاشم على ذلك الحكم اسم حكم المفتش انكليزي مطلق حوالي عشرين مقاطعة على رأس كل منها مفتش انكليزي مطلق السلطات ونموذج هذا الحكم نستشهد عليه بالتالي:

● كان المستر مور في مركز كتم بشمال شرق دارفور في غرب السودان يفرض على السكان حظر تجول يومي من بعد المغرب إلى الفجر.. وكان إذا ظهر على حصانه فعلى كل ماش أو جالس أن يقف على كل راكب دابة أن ينزل منها إلى أي نهر سعاده.

● وكان المستر كريت في أحد مراكز الجنوب يصدر الأحكام وينفذها بنفسه ومن ذلك أن جنوبياً قطع رأس شمالي وهو ساجد.. فجاء المفتش ببلطة وطلب من القاتل أن يمثل له هيئة القتول عندما قتله فسجد وإذا بالمفتش يقطع رأسه بالبلطة وهو في ذلك الوضع.

● وكان طبيعياً أن يستقبل المفتش المواطنين في مكتبه وهو عار تماماً من الملابس كما هي عادة المواطنين في ذلك الوقت بحجة أنه يحترم عرفهم وحضارتهم المحلية.. هذا التخلف القسري الذي ألبس زوراً توب حضارة أفريقية شكل فاصلاً حضارياً بين الشمال العربي والمستعرب المسلم وبين الإنسان الذي فرض عليه قسر أن يتخلف فأصبح يفهم أن أي محاولة لإخراجه من ذلك التخلف هي محاولة حرب على أعرافه وثقافته وتعد على هويته وخصوصياته.

روطة الإدارات الوطنية

وقعت الإدارات الوطنية التي خلفت الاستعمار في منتصف

المسؤولين السودانيين دون التزام حرفي بالخطر الأمريكي في هذا الشأن.

● وزار السودان مندوب سويسري للاطلاع على ما حدث في سجل حقوق الإنسان والتدرج نحو الديمقراطية ولكن المظلمين على ما وراء الأستار يقولون أن سويسرا تتطلع لوطي قدم في صناعة النفط السودانية.

● وعينت بريطانيا سفيرها السابق في الخرطوم آلان قولتي مندوباً خاصاً لها لمتابعة الأزمة السودانية والمساهمة في حلها ويبدو أن ذلك تم في إطار الاتفاق البريطاني-الفرنسي على العودة إلى أفريقيا تجديداً لعلاقات هُجرت لصالح أمريكا عدة عقود.

وقد مجلس التعاون البريطاني العربي (كابو) جلسة تنويرية لأعضائه خاطبها السفير آلان غولتي عن ما طلع عليه خلال زيارته إلى السودان بعد تكليفه بهذه المسؤولية.. وشهد اللقاء جمع لا باس به من السودانيين وأهم ما ورد في حديثه إنه بانتظار صدور تقرير المندوب الأمريكي لينسق معه.

● وعن الرئيس الأمريكي مندوباً خاصاً له لفحص الأزمة السودانية ووضع توصيات له تمكنه من لعب دور فيها وهو السناتور السابق جون دان فورث.. وقام المندوب الأمريكي بزيارة الخرطوم حيث طرح على الحكومة أربع نقاط لتهدئة الصراع (ترويقه) إلى أن يستكمل الرئيس الأمريكي مراجعته لهذه الأزمة.. ومن هناك عرج على نيروبي ليلعب المعارضة الجنوبية المسلحة نفس هذه الرسالة.. وختم جولته بتهديد صريح للطرفين بأن عدم الاستجابة لما طرحه يعني اتخاذ موقف أمريكي صادم ضد الطرف المتمرد على هذه الرغبة السامية.

ووافق الطرفان بالانخراط في اتفاق يفك الاشتباك بينهما في منطقة جبال النوبة بالجناب الجنوبي من إقليم كردفان الغربي ذي الحدود المشتركة مع الإقليم الجنوبي والتزم المندوب الأمريكي بتكثيف المساعدات الإنسانية لسكان الإقليم والتزم الأطراف المتصارعة السودانية بوقف العمليات العسكرية وقبيلت مبدأ التحقيق في الاتهامات المتبادلة بحفظ السكان واسترقاقهم والتعدي على حقوق الإنسان وخصف القرى من الجوء.. وأرسلت أمريكا أربع لجان تحقيق وتفحيش ومراقبة دولية (أمريكية -أوروبية) لمتابعة التزام الطرفين بما اتفق عليه.

زيارة بعد حضر طويل

وزار جون قرنق لندن بعد جولة في غرب أوروبا وعقد ندوة سياسية فاستمع إليه حشد كبير من المغتربين الشماليين والجنوبيين فأكد لهم:

● أنه سيواصل ضغطه العسكري على النظام الحاكم حتى يركع تحت حداته العسكري وأن من أسلحته في هذا الضغط تدبير مرفاق إنتاج النفط السوداني وصلحقة الشركات الأجنبية المستمرة فيه إلى أن تتوقف.

● وأنه سيسخير المعادلة المرهنة التي مكنت الأقلية العربية الإسلامية السودانية (وقهراً بـ 30% - 35%) أن تفرض هويتها العربية الإسلامية على الأغلبية من سكان السودان الأصليين (وقهراً بـ 65% - 70%).

● وأنه شرع في تنفيذ برنامج لتنمية المناطق التي حررها بإنشاء الطرق والمدارس والمستشفيات بعون مالي وفني من أصدقائه داخل وخارج أفريقيا.

● ويشتر الحاضرين بأنه دخل في ترتيبات إصدار عملة جديدة للسودان الحديث وإنشاء بنك مركزي ووضع قواعد نظام اقتصادي جديد.

● وأعلن أنه يجري دراسات -الآن- لتحويل الميليشيات التي تقالت معه لتخلف جيش السودان الحالي.. ولم يبد التخلف بدعوة للخصلين من بقايا القوات التابعة لحكومة السودان أن تنضم إلى هذا الجيش الجديد للبدليل للقات السودانية الحالية.

تعليمات عليا

وقبل أن يخادر جون قرنق لندن استقبله جاك سترو وزير الخارجية البريطاني ومنه خرج طائر إلى واشنطن حيث استقبله كولين باول وزير الخارجية الأمريكية بعد أن كان مفترضاً أن يكون استقباله على مستوى أحد مساعدي الوزير وكانت الرسالة التي بُعثت له في المقاميل (لندن وواشنطن) حسب الرواية التي سربت أن دولة امراء الحرب قد انتهت وأن العاصمتين تتخطعان لحل ديمقراطي بوسائل ديمقراطية.. وأن عليه أن يهين نفسه لهذه المستجدات بتحويل تركيبته العسكرية الحالية إلى جهاز مدني ديمقراطي لا تجد العاصمتان حرجاً في التعامل معه في زمن تصديهما للعنف والإرهاب الدولي الرامن.

سباق مع الزمن

وعاد جون قرنق من واشنطن إلى قواعده في شرق أفريقيا حيث:

● أعلن دعوة الفصائل الجنوبية إلى الانخراط في الاندماج السياسي والعسكري الذي تم بين أجهزته والأجهزة التابعة للدكتور ريك مشار، المتمرد الذي انسحب من اتفاق الفصائل المقاتلة مع حكومة السودان.

● وأعلن نجاح المفاوضات مع حزب المؤتمر الشعبي (الإسلامي)

بقيادة الدكتور حسن الترابي لتطوير العلاقات بين الطرفين.

● وأعلن دعوة المنظمات الشمالية السياسية وعلى رأسها حزب الأمة بقيادة الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق لفتح حوار حول تعاون سياسي واسع يطبخ بالنظام الحاكم ويكمن من قيام

عبدالله محمد أحمد حسن*

هذه قراءة سياسية واجتماعية لازمة

السودان، يقدمها سياسي سوداني،

وناشط في العمل الحزبي السوداني منذ

عقود، حيث يقدم السياسي عبدالله محمد

احمد حسن تحليلاً لمعالم الأزمة السودانية

التي قادت للاتفاق الأخير بين حكومة

أمريكية وغربية. ويتحدث السياسي

السوداني هنا عن الجولات المكوكية التي

قام بها المندوبون الغربيون في السودان،

خاصة بعد أحداث ايلول (سبتمبر) الماضي،

واستعداد الحكومة السودانية لفتح ملفاتها

الأمنية والتعاون مع الأمريكيين. والقراءة

هذه تحاول فهم العضلة السودانية من

الداخل، فالكتاب كما اسلفنا عمل في العديد

من المواقع الحزبية والسياسية، وشارك في

بعض حكومات الانقاذ قبل أن يتقاعد عن

العمل الحكومي، ويتحول لمراقب وباحث

ومهتم بشأن بلاده.

«القدس العربي»

استعراض عام

بهذا أبداً استعراضاً عاماً ما استجد من تطورات حول البحث عن مخرج من مازق الدمج بين مبادرتي مصر وليبيا ودول منظمة الإيقاد (المنظمة الأفريقية) وتعاضد الإدارة الأمريكية بينهما.. وسماطها في استعراضها هذا الأضواء على بعض الخلفيات التوضيحية مع تعليقات ناقدة للمواقف والمبارات الطروحة (سابقاً وأحياناً) لحل ستعصم لهذه الأزمة..

ويتابع في كتابة هذه السلسلة نهجا يقسمها إلى فقرات مركزة التخصيص لساعة الفرائ العربي في استيعاب عنصر القضية ومساقولات تفكيك مستعصباتها.. وأبدأ بالتالي من رؤوس الموضوعات التي حدثت وراء دخان أحداث فلسطين المحتلة في الخمسة أشهر الماضية.

سباق المندوبين

بدأ سباق مندوبين في أوج حرب أفغانستان بين أمريكا

ولحفاؤها ضد طالبان حين أبديت حكومة السودان مرونة لفك ارتباطها مع الإرهاب بتسليم السلطات الأمريكية ملفات ذات علاقة

بين تلاحقهم أمريكا ومع القارئ نرصد هذه القائمة دون التزام بتواريخ هذا السباق:

● زار السودان مندوب صيني حكومي عالي المقام عن الرئيس الصيني للاطلاع على آخر المستجدات خاصة وأن الصين تملك أكبر نسبة من استثمارات نفط السودان الأجنبية.

● زار الخرطوم ثم نيروبي مندوب نيجيري عن الرئيس بابا نجيدا داعياً لاستئناف الحوار بين الحكومة والمعارضة المسلحة (جون قرنق) وفشلت المحاولة لأن المبادرة النيجيرية أسقطت فقرة تقرير المصير من أجندتها بحجة أن إدراجها يفتح باباً داخلياً لتقرير المصير في نيجيريا.. وقد أعلن هذا - ريك مشار المعارض الجنوبي في مؤتمر صحافي في نيروبي.

● وزار السودان وفد ترويكو سياسي من الاتحاد الأوروبي للاطلاع على المصالح الأوروبية فيه خاصة وأن الاتحاد له خلافات مع أمريكا في التعامل مع الأزمة السودانية، جوهرها أن الاتحاد الأوروبي:

- يتبع الاتحاد سياسة ما يسميه الارتباط البناء مع حكومة السودان وذلك بعدم الاعتراض على استثماراتها ببعض الشركات الأوروبية في صناعة النفط السوداني وتصدير بعض مستوطنات التكنولوجيا غير العسكرية ومساعدة السودان في تدليل عقبات علاقاته مع المؤسسات المالية الدولية والأوروبية واستقبال كبار



رقصة شعبية سودانية

لم تكن ميزات المشروع الإسلامي في السودان حكرا على المسلمين وحدهم فقد شهدنا غير مسلمين يقرأون القرآن عن ظهر قلب في الأفراح والمآتم وفي المسابقات الأدبية واستمعنا لشعراء يدبجون القوافي الرصينة تغنيا بالمناسبات الإسلامية.. ولم يكن الدين محل وسبب نزاع في المجتمع السوداني

هودل: توتنهام حاول التعاقد مع ريفالدو



توتنهام هوتسبير

عن الاضواء... وأضاف هودل «لا شك في ان لاعبا مثل ريفالدو سيكون بمثابة دفعة كبيرة لفريقنا.. فلا يوجد الكثير من امثاله في اللعبة على مستوى العالم..» وقد قدم ريفالدو (30 عاما) الشكر لليفني على جديته في تقديم العرض للتعاقد معه قائلا «شعرت بسعادة كبيرة بإمكانية اللعب لتوتنهام هوتسبير وفي انكلترا.. احب ان اشكر النادي على سعيه من اجل التعاقد معي..»

الانكليزي بعد ان التقى برئيس مجلس الادارة دانيل ليفي يوم الجمعة. لكن مطالب اللاعب البرازيلي فيما يتعلق بالراتب كانت عائقا في اتمام الصفقة بعد ذلك. الا ان هودل رغم ذلك اعرب عن سعادته بان ناديه كان على وشك التعاقد مع واحد من افضل لاعبي العالم قائلا «كنا على وشك التعاقد معه واعرف ان دانيل قام بجهد رائع نيابة عنا.. يوضح هذا الطبيعة العالية لطموحنا وحقيقة اننا نفضل العمل بعيدا

لندن - رويترز: كشف جلين هودل المدير الفني لنادي توتنهام هوتسبير الانكليزي لكرة القدم عن انه حاول التعاقد مع المهاجم البرازيلي الدولي ريفالدو قبل ان ينجح نادي ميلانو الايطالي في ضم اللاعب الى صفوفه مؤخرا. ونقلت صحيفة لندن «إيفينغ ستاندارد» عن هودل قوله ان ريفالدو الذي استغنى عنه برشلونة الاسباني كان على وشك الانضمام الى النادي اللندني الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة

حكم قضائي يوجه ضربة مالية قوية لنادية الدوري الانكليزي

بست يغادر العناية المركزة بعد زرع كبد

لندن - رويترز: غادر الجراح السابق لفريق مانشستر يونايتد جورج بست غرفة العناية المركزة أمس الخميس بعد زرع كبد له في مستشفى بلندن. وأفاد مستشفى كرومويل في بيان ان حالة بست مستقرة وأنه نقل الى عناية الكبد. وأضاف البيان «انه يحقق تقدما طبيا. انه يتحدث ويتسمتع وأعرب عن شكره للجميع لرسائلهم التي تدعوه بالشفاء وتمنياتهم الطيبة». وكانت اضرار بالغة قد لحقت بكبد بست لافراطه في تناول الخمر. وانتظر سبعة اشهر للحصول على كبد مناسب لنقله اليه. ويعد بست احد كبار نجوم كرة القدم خلال فترة تألقه مع مانشستر يونايتد من عام 1963 الى عام 1973.

لندن - رويترز: تلقت الاندية الانكليزية ضربة مالية جديدة اسد الخميس عندما خسر الدوري الانكليزي لكرة القدم دعوى قضائية لاجبار مؤسستين كارلتون وجرانادا للبيث التلفزيوني على دفع 132 مليون جنيه استرليني (205 ملايين دولار) مستحقة على شركتهما اي.تي.في. ديغيتال التي انهارت مؤخرا، وقضت المحكمة العليا في لندن ان المؤسستين غير ملزمين بالتفاد اذاعة المباريات الذي كان مبرما بين الدوري واي.تي.في. ديغيتال التي انهارت في نيسان (ابريل) تحت وطأة ديون. وقال القاضي جوردون لانجلي ان المؤسستين لم تضمنتا الاتفاق. وأوضح «ان ارضية الدوري الانكليزي سقطت امام هذه العقبة الاولى والرئيسية». ورفع الدوري الانكليزي القضية لطلبة جرانادا وكارلتون بتسديد الاموال

الاتحاد الايطالي لكرة القدم يرفض مشاركة فيرونتينا في دوري الدرجة الثانية

مثقل بديون اجمالها 22 مليون يورو تقريبا واجتمع المجلس الاتحادي في الاتحاد الايطالي امس لبحث الدرجة التي سيسمح للفريق بان يلعب فيها خلال الفترة المقبلة. وقال المتحدث باسم النادي لروبيرتو ان المجلس لم يوافق على ان يلعب النادي في دوري الدرجة الثانية الموسم المقبل وان الطرح حاليا السماح له بالمشاركة في مباريات الدرجة الثالثة. وكان فيتوري سيثشي جوري رئيس نادي فيرونتينا وعد بتوفير الاموال المطلوبة قبل الموعد النهائي اليوم لكن لم ترد حتى الان اية مؤشرات على انه نفذ وعده. وقال فرانكو كراو رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم «اليوم يوم عصيب لان ناد له تقاليد عريقة ومشاركة حقيقية في كرة القدم الايطالية ان يتكمن من المشاركة في دوري الدرجة الاولى. انها هزيمة لنا جميعا».

ملايو - رويترز: رفض الاتحاد الايطالي لكرة القدم امس الخميس ان يسمح لنادي فيرونتينا الفائز ببطولة الدوري مرتين بان يلعب في دوري الدرجة الثانية خلال الموسم المقبل بعدما اقلته الديون واصبح على شفا الافلاس. وقال اندريو جالياني رئيس الدوري الايطالي لكرة القدم ان الفرصة الوحيدة لان تحسنت مدينة فلورنسا بفريق في عالم الاحتراف هو تأسيس ناد جديد وحصوله على مكان في دوري الدرجة الثالثة او الرابعة. وأضاف جالياني «لم يعد هناك نادي فيرونتينا القديم.. ومن الضروري تأسيس ناد جديد ليتمثل فلورنسا». وافز فيرونتينا ببطولة الدوري الايطالي عامي 1956 و1969 ولكن تدهور به الحال الموسم الماضي وهبط من دوري الدرجة الاولى وسط تقارير بانه

ليون يقص مع غانغان شريط افتتاح بطولة فرنسا اليوم

المرکز السادس عشر برصيد 35 نقطة مقابل 66 ليبليل. وادا فرض المنطق نفسه، سيستغل ليون حملة الدفاع عن لقبه بنجاح نظرا للفارق الكبير فنيا وتكتيكا خصوصا ان المدرب جاك سانتيني سيهي على رأس المجموعة على الرغم من تعيينه مدربا للمنتخب الدرجة الثانية في نيس ولوهافر وستراسبورغ واجاكسيو، وشاعت الفرقة ان يلعب الاول ضد الثاني، والثالث ضد الرابع في المرحلة الاولى، في حين هبط اثنان هما مترز ولوريان ليصبح عدد اندية دوري الاضواء 20 بدلا من 18. وخدمت الفرقة ليون كثيرا رغم انه سيلعب خارج ارضه بعد ان اوقعته مع غانغان آخر الناجين من الهبوط في الموسم الماضي باحتلاله

باريس - آ ف ب: يقص ليون حامل اللقب مع مضيفه غانغان اليوم الجمعة شريط افتتاح الدوري الفرنسي في كرة القدم لموسم 2002-2003، وتستكمل المرحلة الاولى غدا السبت بتسع مباريات. وجديد البطولة الفرنسية لهذا الموسم هو صعود 4 اندية من الدرجة الثانية الى نيس ولوهافر وستراسبورغ واجاكسيو، وشاعت الفرقة ان يلعب الاول ضد الثاني، والثالث ضد الرابع في المرحلة الاولى، في حين هبط اثنان هما مترز ولوريان ليصبح عدد اندية دوري الاضواء 20 بدلا من 18. وخدمت الفرقة ليون كثيرا رغم انه سيلعب خارج ارضه بعد ان اوقعته مع غانغان آخر الناجين من الهبوط في الموسم الماضي باحتلاله

المهاجم المكسيكي بلانكو يرفض الاحتراف في أوروبا

اشترك بلانكو مع منتخب المكسيك في بطولتي كأس العالم الاخيرتين لكن اداء المنتخب كان مخيبا في البطولة الاخيرة التي استضافتها كوريا الجنوبية واليابان حيث خرج من الدور الثاني بعد الهزيمة امام منتخب الولايات المتحدة.

انكليزي لم يذكر اسمه واستقر رايه على العودة الى ناديه القديم. ومضى بلانكو (29 عاما) الذي يشتهر بلقب «الجمال» يقول «لا أريد بعد تجرّبي في اسبانيا ان اترك المكسيك. اريد ان ابقى هنا. انا سعيد بالعودة» الى امريكا.

مكسيكو سيتي - رويترز: عاد مهاجم منتخب المكسيك كوتيموك بلانكو الذي اشتهر بوضع الكرة بين قدميه والقفز بها بين المدافعين الى بلاده بعدما وقع عقدا لمدة عام مع ناديه القديم امريكا. وقال بلانكو الذي عاد بعد موسمين سيئين مع نادي فالاوليد اسبانيا انه رفض عرضا من نادي

اولبيا ينهض من كبوته ليفوز بكأس ليرتادورس

باقى المباراة رغم طرد لاعب خط اليتون في الشوط الاول من مباراة العودة. لكن جاستون كوردوبا وريتشارد بيز احزرا هدفين في اول ربع ساعة من الشوط الثاني لتصبح نتيجة المباراة 2-2 وصمد اولبيا

مباراة العودة في الدور النهائي ثم احزرا البطولة بمرات الترتيج. كان اولبيا خسر مباراة الذهاب 1-صفر الاسبوع الماضي وبدا مشتتا بعد استقالة رئيس النادي يوم الاثنين. وزاد حرج موقف الفريق بعد

ساو باولو - رويترز: فاز نادي اولبيا من باراجواي ببطولة كأس ليرتادورس لكرة القدم للمرة الثالثة بعد ان نهض من كبوته وعض خسارته في مباراة الذهاب بالفوز على ساو كيتانو البرازيلي 1-2 في

المدير الرياضي لبرشلونة يتخلى عن مهامه

برشلونة (اسبانيا) - آ ف ب: اعلن نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم ان المدير الرياضي لورنزو سيريا فيرر تخلى عن مهامه رسميا بعد ان توصل الى اتفاق مع النادي لفسخ العقد الذي يربط بينهما. وكان رحيل فيرر متوقعا بعد استلام الهولندي لويس فان غسال الادارة الفنية للفريق الكاتالوني. وكان فيرر نفسه خلف فان غال قبل عامين في تدريب برشلونة لكن دون ان يتجح في تحقيق نتائج جيدة او يحرز اي لقب حيث فشل

دورة ألعاب الكومنولث

ذهبية ثالثة للسباح الاسترالي وفضل رقم في الوثبة الثلاثية للانكليزية هانسن

كيروي (31.18,02 د). وواصلت استراليا وانكلترا سيطرتهما على المنافسات فاحزرت الولى 14 ميدالية ذهبية و10 فضية و14 برونزية وعززت موقعها في الصدارة برصيد 109 ميدالية (41 ذهبية و33 فضية و35 برونزية)، فيما نالت انكلترا 11 ذهبية و6 فضية و9 برونزية وعززت موقعها في المركز الثاني برصيد 85 ميدالية (30 ذهبية و28 فضية و27 برونزية). وبقيت كندا ثالثة برصيد 66 ميدالية (19 ذهبية و20 فضية و27 برونزية).

القياسي يوجد بحوزة البطل العالمي والاولمبي الامريكي موريس غرين وهو 9,79 ثانية. وكان سورين حقق رقمه في بطولة العالم عام 1999 في اشبيلية عندما حل ثانيا خلف غرين وهو المركز ذاته الذي احتلته في بطولة العالم عام 1995 في غوتبورغ (السويد). واحرز سورين ذهبية سباق التتابع 4 مرات 100 م مع منتخب بلاده في الالعاب الاولمبية التي اقيمت في اتلانطا عام 1996.

وفي ألعاب القوى، حققت الانكليزية اشيا هانسن (30 عاما) افضل توقيت هذا العام في مسابقة الوثبة الثلاثية بفقرها 14,86 م امام الكاميرونية فرانسواز مابانغو (14,82 م) والجامايكية تريسييا سميت (14,82 م). وكان الرقم السابق وهو 14,83 م بحوزة الروسية هيلينا اوليينيكوفا وحققته في 17 حزيران/يونيو الماضي في براغ. وتوجت العداءة الاسترالية كاتي فريمان، بطلة اولمبياد سيدني في سباق 400 م، عودتها الى الحلبات بقيادة منتخب بلاده الى احراز ذهبية التتابع 4 مرات 400 م. وكانت فريمان (29 عاما) ابتهجت عن المنافسات نهائيا بعد اولياد سيدني مباشرة ولفترة 13 شهرا وذلك اثر الضغوطات الكبيرة التي واجهتها خلال الالعاب الاولمبية. وعادت فريمان، بطلة العالم للمسافة ذاتها عامي

7 القاب في دورة الكومنولث (100 م و200 م و400 م والتتابع 4 مرات 100 م والتتابع 4 مرات 200 م حرة والتتابع 4 مرات 100 م متنوعة و100 م ظهرًا). واحرز مواطن ثورب، مات ويلش ذهبية سباق 50 م ظهرًا بزمن 25,65 ثانية امام المجرية بيكر ليم (25,67 ث) والجنوب افريقي غيسرهاس تسانديس (25,89 ث). وحذت حذوهما مواطنتهما بتريا توماس بارازها ذهبية 50 م فراشة قاطعة المسافة بزمن 26,66 ثانية امام مواطنتها الاخرى نيكل ايرفينغ (27,13 ث) والاسكتلندية اليسون شيبارد (27,30 ث).

واحزرت الانكليزية زو بيكر ذهبية 50 م صدرا بقطعها المسافة بزمن 30,60 ثانية امام الجنوب افريقية ساره ياوله (31,73 ث) والاسترالية تارنه وايت (31,74 ث). وكانت بيكر حطمت الرقم القياسي للسباق اسس الخلاء في نصف النهائي مسجلة 30,57 ثانية.

مانتشستر (انكلترا) - آ ف ب: تابع التورويديو الاسترالي ايان ثورب مسيرته الناجحة نحو حصد 7 ذهبيات في منافسات السباحة ضمن دورة ألعاب الكومنولث الثالثة عشرة المقامة حاليا في مدينة مانشستر الانكليزية (شمال غرب) وتستمر حتى 4 آب/أغسطس المقبل عندما احرز الذهبية الثالثة بتتويجه بلطلا لسباق 200 م حرة. وقطع ثورب مسافة السباق بزمن 1:44,71 دقيقة امام مواطنه غرانت هاكيت (1:46,13 د) والكندي ريك ساي (1:49,40 د). وهي الميدالية الذهبية الثالثة للثورب في مدى يومين بعدما احرز ذهبيتي 400 م حرة محطما الرقم القياسي العالمي والتتابع 4 مرات 100 م حرة. ويأمل ثورب، حامل 3 ذهبيات في اولمبياد سيدني و6 في بطولة العالم في فووكوكا، احراز

سيطرة كينية على سباق خمسة الاف متر

مانتشستر (انكلترا) - رويترز: سيطر الكينيون وبشكل كامل على سباق خمسة الاف متر في دورة ألعاب الكومنولث المقامة حاليا في مدينة مانشستر الانكليزية بعد ان احتلوا المركز الثالث لسباق وحصدوا ميدالياته الثلاث. في المركز الاول جاء العداء الكيني سامي كيبكيتر الذي قطع المسافة في 13 دقيقة و13,51 ثانية تلاه مواطنه بنجامين ليمو الذي قطع المسافة في 13 دقيقة و13,57 ثانية وويلي كيبكو كيري الذي سجل 13 دقيقة و18,02 ثانية. وفازت العداء الانكليزية كيلي هولز بالميدالية الذهبية لسباق 1500 متر في دورة ألعاب الكومنولث المقامة حاليا في مدينة مانشستر الانكليزية. وقطعت هولز مسافة السباق في زمن بلغ اربع دقائق و5,99 ثانية وتوقتت على بقية المتنافسات. وجاءت عداء ويلي هاليبي توليت في المركز الثاني بعد ان سجلت اربع دقائق و7,52 ثانية وحصلت على الميدالية الفضية في حين فازت الانكليزية هيلين باتينسون بالميدالية البرونزية بعد ان جاءت في المركز الثالث مسجلة اربع دقائق و7,62 ثانية. وفاز فريق جزر البهاما بالميدالية الذهبية لسباق اربعة في مئة متر تتابع للسيدات بعد ان قطع المسافة في 42,44 ثانية. وجاء فريق جامايكا في المركز الثاني وفاز بالميدالية الفضية بعد ان قطع السباق 42,73 ثانية في حين احتل فريق انكلترا المركز الثالث في 42,84 ثانية وحصل على الميدالية البرونزية. وفاز الفريق الانكليزي بسباق التتابع اربعة في مئة متر في دورة ألعاب الكومنولث التي تستضيفها انكلترا حاليا.

وجاء الفريق الانكليزي المكون من جيسون جاردرن ومارلون ديفونيتش والين كوندون ودارين كامبل في المركز الاول في نهاية السباق بعد ان قطع المسافة في



العداءة الجامايكية لاسيتا جولدويتج كلارك (في المقدمة) وفونيت ديكسون (الثانية الى اليمين) عند وصولهما لخط النهاية في سباق 100 (رويتز)



دورة تورونتو للتنس سافين وهاس وهنمان وكافلنيكوف وسامبراس الى المرحلة الثالثة وغياب الارمادا الاسبانية



اللاعب الروسية انكاريتيوكا (رويتزر)

■ **تورونتو (كندا) - أ ب:** بلغ الروسي مارات سافين واللاتاني تومي هاس والبريطاني تيم هنمان وكافلنيكوف والمصنفون ثانيا وثالثا ورابعا وخامسا على التوالي، والأمريكي بيت سامبراس المرحلة الثالثة من دورة تورونتو الكندية الدولية في كرة المضرب، إحدى دورات التسع الكبرى (الماسترز)، البالغة جوائزها 2,95 مليون دولار.

في الدور الثاني، فاز سافين على الروماني اندري بافل 6-7 و 7-6 و 7-5، وهاس على الهولندي سيبينج شالكين 6-3 و 6-3 و 6-3، وهنمان على الأمريكي جيمس بلاك 6-3 و 6-3 و 6-3، وكافلنيكوف على المغربي يونس العيناوي 7-6 (4-4) و 6-4 و 5-7، وسامبراس على الكوري الجنوبي لي هيونغ تاك 6-3 و 6-7 (5-7) و 6-2، وستغيب الارمادا الاسبانية عن المنافسة في الازوار المقبلة بعد خروج ممثلها الاربعة من المرحلة الثانية حيث خسروا كارلوس فيريرو الثامن امام النمساوي ستيفان كوبيك 7-5 و 6-3 و 6-6، وطومي ريبيريدو امام الأرجنتيني دافيد نابلانديان 7-6 (7-1) و 6-3 و 6-3، وكارلوس موياما امام التشيلي مارتشيلو ريبوس 7-5 و 5-7 و 5-7، وفيليكس مانتيا امام الأمريكي تايلور دنت 7-6 (7-2) و 5-7.

وفاز الأرجنتيني غيريرو كاناس على التايواني بارامورن سريشانان 6-2 و 6-1، والتشيلي راديك ستيجيانك على الأمريكي فنس سيادي 7-6 (4-7) و 6-7 و 3-7، والفنسي فايريس سانتورو على الدنماركي كريستيان بليس 6-4 و 6-2 و 6-7 (4-7)، والأمريكي تود مارتن على السويدي توماس يوهانسون 7-6 (5-7) و 6-3 و 6-3، والتشيلي بييري نوفاك على الأرجنتيني ماريانو زاباليتا 6-1 و 6-3، والأمريكي اندي روديك على الكولومبي نيكولاس لابنتي 7-6 (5-7) و 6-3 و 6-4، والفرنسي سيباستيان غروجان على الفنلندي ياركو نيمين 6-2 و 6-4.

كافلنيكوف يخرج العيناوي من بطولة الأساتذة

■ **تورونتو (كندا) - رويتزر:** خرج المغربي يونس العيناوي من الدور الثاني لبطولة كندا للتنس للأساتذة بعد أن هزم المصنف الخامس الروسي ييفغيني كافلنيكوف 7-6 و 4-6 و 5-7، وتاهل الثالث بالبطولة البالغ مجموع جوائزها 2,95 مليون دولار المصنف الثاني الروسي مارات سافين بعد أن هزم الروماني اندري بافل 6-3 و 6-7 و 6-3، كما تاهل المصنف الثالث عشر الأمريكي بيت سامبراس بعد فوزه على هيونغ تاك لي من كوريا الجنوبية 7-6 و 7-6 و 6-3، وفاز في الدور الثاني أيضا ماريانو زاباليتا 6-3 و 6-7 و 6-3، وهزم المصنف الحادي عشر الفرنسي سيباستيان جروجيان الفنلندي ياركو نيمين 7-6 و 2-6 و 4-6، وتغلب المصنف الثاني عشر الأمريكي اندي روديك على نيكولاس لابنتي من الكولومبيا 7-6 و 3-6 و 6-7، وفاز الأمريكي تيلور دنت على الإسباني فيليكس مانتيا 7-6 و 7-5 و 7-6، وفاز المصنف الرابع عشر التشيلي بييري نوفاك على الأرجنتيني ماريانو زاباليتا 6-1 و 6-3، وهزم الفرنسي فايريس سانتورو الدنماركي كريستيان بليس 7-6 و 2-6 و 7-6، وفاز الأرجنتيني ديفيد نابلانديان على الإسباني تومي روبريدو 7-6 و 6-7 و 3-6، وفاز المصنف الرابع البريطاني تيم هنمان على الأمريكي جيمس بليك 6-3 و 6-7 و 3-6، وفاز التشيلي راديك ستيجيانك على الأمريكي فنسنت سيادي 7-6 و 7-6 و 6-7.

فينوس وليامز ويلينا دوكيتش تتقدمان في بطولة سان دييغو

■ **سان دييغو (كاليفورنيا) - رويتزر:** تاهلت المصنفة الأولى الأمريكية فينوس وليامز للدور الثالث في بطولة سان دييغو للتنس البالغ مجموع جوائزها 750 ألف دولار بعد فوزها على السلوفاكية جانييت هوساروفا 6-4 و 6-1، وتاهلت لنفس الدور المصنفة السادسة اليوغوسلافية يلينا دوكيتش بعد فوزها على المصنفة التاسعة الروسية اناتاسيا ميسكينا 6-3 و 6-4 و 6-3، وفازت السلوفاكية الحادية عشرة التشيكية دابا بدانوف 4-6 و 6-3 و 6-2، وصعدت المصنفة الثالثة الأمريكية لينزي دافنيورت أيضا للدور الثالث بعد فوزها على السويسرية غير المصنفة ماري جايانته ميكياليان 6-3 و 6-6 و 6-3، وفازت المصنفة الخامسة البلجيكية

■ **تورونتو (كندا) - أ ب:** بلغ الروسي مارات سافين واللاتاني تومي هاس والبريطاني تيم هنمان وكافلنيكوف والمصنفون ثانيا وثالثا ورابعا وخامسا على التوالي، والأمريكي بيت سامبراس المرحلة الثالثة من دورة تورونتو الكندية الدولية في كرة المضرب، إحدى دورات التسع الكبرى (الماسترز)، البالغة جوائزها 2,95 مليون دولار.

في الدور الثاني، فاز سافين على الروماني اندري بافل 6-7 و 7-6 و 7-5، وهاس على الهولندي سيبينج شالكين 6-3 و 6-3 و 6-3، وهنمان على الأمريكي جيمس بلاك 6-3 و 6-3 و 6-3، وكافلنيكوف على المغربي يونس العيناوي 7-6 (4-4) و 6-4 و 5-7، وسامبراس على الكوري الجنوبي لي هيونغ تاك 6-3 و 6-7 (5-7) و 6-2، وستغيب الارمادا الاسبانية عن المنافسة في الازوار المقبلة بعد خروج ممثلها الاربعة من المرحلة الثانية حيث خسروا كارلوس فيريرو الثامن امام النمساوي ستيفان كوبيك 7-5 و 6-3 و 6-6، وطومي ريبيريدو امام الأرجنتيني دافيد نابلانديان 7-6 (7-1) و 6-3 و 6-3، وكارلوس موياما امام التشيلي مارتشيلو ريبوس 7-5 و 5-7 و 5-7، وفيليكس مانتيا امام الأمريكي تايلور دنت 7-6 (7-2) و 5-7.

وفاز الأرجنتيني غيريرو كاناس على التايواني بارامورن سريشانان 6-2 و 6-1، والتشيلي راديك ستيجيانك على الأمريكي فنس سيادي 7-6 (4-7) و 6-7 و 3-7، والفنسي فايريس سانتورو على الدنماركي كريستيان بليس 6-4 و 6-2 و 6-7 (4-7)، والأمريكي تود مارتن على السويدي توماس يوهانسون 7-6 (5-7) و 6-3 و 6-3، والتشيلي بييري نوفاك على الأرجنتيني ماريانو زاباليتا 6-1 و 6-3، والأمريكي اندي روديك على الكولومبي نيكولاس لابنتي 7-6 (5-7) و 6-3 و 6-4، والفرنسي سيباستيان غروجان على الفنلندي ياركو نيمين 6-2 و 6-4.

■ **تورونتو (كندا) - رويتزر:** خرج المغربي يونس العيناوي من الدور الثاني لبطولة كندا للتنس للأساتذة بعد أن هزم المصنف الخامس الروسي ييفغيني كافلنيكوف 7-6 و 4-6 و 5-7، وتاهل الثالث بالبطولة البالغ مجموع جوائزها 2,95 مليون دولار المصنف الثاني الروسي مارات سافين بعد أن هزم الروماني اندري بافل 6-3 و 6-7 و 6-3، كما تاهل المصنف الثالث عشر الأمريكي بيت سامبراس بعد فوزه على هيونغ تاك لي من كوريا الجنوبية 7-6 و 7-6 و 6-3، وفاز في الدور الثاني أيضا ماريانو زاباليتا 6-3 و 6-7 و 6-3، وهزم المصنف الحادي عشر الفرنسي سيباستيان جروجيان الفنلندي ياركو نيمين 7-6 و 2-6 و 4-6، وتغلب المصنف الثاني عشر الأمريكي اندي روديك على نيكولاس لابنتي من الكولومبيا 7-6 و 3-6 و 6-7، وفاز الأمريكي تيلور دنت على الإسباني فيليكس مانتيا 7-6 و 7-5 و 7-6، وفاز المصنف الرابع عشر التشيلي بييري نوفاك على الأرجنتيني ماريانو زاباليتا 6-1 و 6-3، وهزم الفرنسي فايريس سانتورو الدنماركي كريستيان بليس 7-6 و 2-6 و 7-6، وفاز الأرجنتيني ديفيد نابلانديان على الإسباني تومي روبريدو 7-6 و 6-7 و 3-6، وفاز المصنف الرابع البريطاني تيم هنمان على الأمريكي جيمس بليك 6-3 و 6-7 و 3-6، وفاز التشيلي راديك ستيجيانك على الأمريكي فنسنت سيادي 7-6 و 7-6 و 6-7.

■ **سان دييغو (كاليفورنيا) - رويتزر:** تاهلت المصنفة الأولى الأمريكية فينوس وليامز للدور الثالث في بطولة سان دييغو للتنس البالغ مجموع جوائزها 750 ألف دولار بعد فوزها على السلوفاكية جانييت هوساروفا 6-4 و 6-1، وتاهلت لنفس الدور المصنفة السادسة اليوغوسلافية يلينا دوكيتش بعد فوزها على المصنفة التاسعة الروسية اناتاسيا ميسكينا 6-3 و 6-4 و 6-3، وفازت السلوفاكية الحادية عشرة التشيكية دابا بدانوف 4-6 و 6-3 و 6-2، وصعدت المصنفة الثالثة الأمريكية لينزي دافنيورت أيضا للدور الثالث بعد فوزها على السويسرية غير المصنفة ماري جايانته ميكياليان 6-3 و 6-6 و 6-3، وفازت المصنفة الخامسة البلجيكية

■ **سان دييغو (كاليفورنيا) - رويتزر:** تاهلت المصنفة الأولى الأمريكية فينوس وليامز للدور الثالث في بطولة سان دييغو للتنس البالغ مجموع جوائزها 750 ألف دولار بعد فوزها على السلوفاكية جانييت هوساروفا 6-4 و 6-1، وتاهلت لنفس الدور المصنفة السادسة اليوغوسلافية يلينا دوكيتش بعد فوزها على المصنفة التاسعة الروسية اناتاسيا ميسكينا 6-3 و 6-4 و 6-3، وفازت السلوفاكية الحادية عشرة التشيكية دابا بدانوف 4-6 و 6-3 و 6-2، وصعدت المصنفة الثالثة الأمريكية لينزي دافنيورت أيضا للدور الثالث بعد فوزها على السويسرية غير المصنفة ماري جايانته ميكياليان 6-3 و 6-6 و 6-3، وفازت المصنفة الخامسة البلجيكية

■ **سان دييغو (كاليفورنيا) - رويتزر:** تاهلت المصنفة الأولى الأمريكية فينوس وليامز للدور الثالث في بطولة سان دييغو للتنس البالغ مجموع جوائزها 750 ألف دولار بعد فوزها على السلوفاكية جانييت هوساروفا 6-4 و 6-1، وتاهلت لنفس الدور المصنفة السادسة اليوغوسلافية يلينا دوكيتش بعد فوزها على المصنفة التاسعة الروسية اناتاسيا ميسكينا 6-3 و 6-4 و 6-3، وفازت السلوفاكية الحادية عشرة التشيكية دابا بدانوف 4-6 و 6-3 و 6-2، وصعدت المصنفة الثالثة الأمريكية لينزي دافنيورت أيضا للدور الثالث بعد فوزها على السويسرية غير المصنفة ماري جايانته ميكياليان 6-3 و 6-6 و 6-3، وفازت المصنفة الخامسة البلجيكية

■ **سان دييغو (كاليفورنيا) - رويتزر:** تاهلت المصنفة الأولى الأمريكية فينوس وليامز للدور الثالث في بطولة سان دييغو للتنس البالغ مجموع جوائزها 750 ألف دولار بعد فوزها على السلوفاكية جانييت هوساروفا 6-4 و 6-1، وتاهلت لنفس الدور المصنفة السادسة اليوغوسلافية يلينا دوكيتش بعد فوزها على المصنفة التاسعة الروسية اناتاسيا ميسكينا 6-3 و 6-4 و 6-3، وفازت السلوفاكية الحادية عشرة التشيكية دابا بدانوف 4-6 و 6-3 و 6-2، وصعدت المصنفة الثالثة الأمريكية لينزي دافنيورت أيضا للدور الثالث بعد فوزها على السويسرية غير المصنفة ماري جايانته ميكياليان 6-3 و 6-6 و 6-3، وفازت المصنفة الخامسة البلجيكية

■ **سان دييغو (كاليفورنيا) - رويتزر:** تاهلت المصنفة الأولى الأمريكية فينوس وليامز للدور الثالث في بطولة سان دييغو للتنس البالغ مجموع جوائزها 750 ألف دولار بعد فوزها على السلوفاكية جانييت هوساروفا 6-4 و 6-1، وتاهلت لنفس الدور المصنفة السادسة اليوغوسلافية يلينا دوكيتش بعد فوزها على المصنفة التاسعة الروسية اناتاسيا ميسكينا 6-3 و 6-4 و 6-3، وفازت السلوفاكية الحادية عشرة التشيكية دابا بدانوف 4-6 و 6-3 و 6-2، وصعدت المصنفة الثالثة الأمريكية لينزي دافنيورت أيضا للدور الثالث بعد فوزها على السويسرية غير المصنفة ماري جايانته ميكياليان 6-3 و 6-6 و 6-3، وفازت المصنفة الخامسة البلجيكية

الاهلي والزمالك يأملان في لقاء تاريخي في نهائي ابطال الدوري الافريقي

■ **جوهانسبرغ - رويتزر:** يبدأ الخصمان اللودان الاهلي والزمالك اللذان يسبحطان على كرة القدم المصرية الجمعة مشوارين منضلين في بطولة افريقيا لابطال الدوري ويأملان ان يجسهما (لقاء الاحلام) في نهائي اكبر بطولات الاندية في القارة السمراء. ويسعى الناديين اللذان ترجع المنافسة المبررة بينهما الى عدة عقود لان يكونا اول فريقين من بلد واحد يلتقيان في المباراة النهائية، ويجب ان يجتاز الفريقان اول دور المجموعات الذي يبدأ اليوم ويضم ثمانية فرق مقسمة الى مجموعتين يصعد منهما الاول والثاني الى الدور النهائي في تشرين الثاني (نوفمبر)، ووضعت القرعة التي اجريت في ايار (مايو) كلا من الاهلي والزمالك في مجموعة منفصلة لكن وجود ستة فائزين سابقين باللقب ضمن الفرق الثمانية يعني ان طريق الخصمين اللودين لن يكون سهلا، ويستضيف الزمالك اسكندرية في ساحل العاج اليوم بينما سيلعب الاهلي على نفس استاد القاهرة بعد 24 ساعة مع جان دارك من السنغال، وعن الزمالك حديثا البرازيلي كارلوس البرتو فريرا كابرال مديرا فنيا جديدا، ويخلف الفريق الى مباراته في المجموعة الثانية بينما يعاني من مشاكل اصابت حارس الرمي محمد عبد المنصف وحازم امام اللاعب السابق في دوري الدرجة الاولى الايطالي. لكن معنويات الفريق مرتفعة بعد فوزه 3-0 صفر على نادي الصري البوسعيدي في مباراة ودية، لكن باقي المباريات الضعيفة التي لعبها الفريق مع اندية



لقطة من إحدى مباريات الأهلي المصري

الرياض السعودي مع الهلال اليمني والاولمبي البحريني مع ماريتيمو في دورة الصداقة الدولية اليوم

■ **الرياض - أ ب:** يلتقي الرياض السعودي مع الهلال اليمني، ومنتخب البحرين الاولمبي مع ماريتيمو البرتغالي، اليوم الجمعة في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثانية ضمن دورة الصداقة الدولية السادسة لكرة القدم على كأس الامير عبدالله لكون معنويات الفريق مرتفعة بعد فوزه 3-0 صفر على نادي الصري البوسعيدي في مباراة ودية، لكن باقي المباريات الضعيفة التي لعبها الفريق مع اندية

الامارات الى نهائيات تصفيات اسيا للشباب

■ **دبي - أ ب:** بلغ منتخب الامارات نهائيات كأس اسيا للشباب في كرة القدم التي تستضيفها قطر من 15 الى 31 تشرين الاول/اكتوبر المقبل بفوزه على الخيرة الفلبيني 2-5 على استاد ال كوتوم في دبي في الجولة الثالثة الاخيرة من تصفيات المجموعة الاسيوية النهائية. وسجل على احمد (25 من رحلة جزء) وشهاب احمد (27) وطارق حسن (32) وشهاب احمد (59) واحمد عبد العزيز (63) اهداف الامارات، وفؤاد ابو العطا (38) وسعيد السباحي (51) هدف فلسطين. وهو الفوز الثاني للامارات بعد الاول على العراق 3-0 صفر فائت التصفيات في الصدارة برصيد 6 نقاط بفارق 3

متفرقات من الملاعب العالية

■ **تتوي الصين** تتقدم مع احد ثلاثة مدربين: الفرنسي امييه جاكيه الذي قاد منتخب بلاده الى احراز كأس العالم 1998، والهولندي غوس هيدينج والفرنسي فيليب تروسبييه اللذين اشرفا على منتخب كوريا الجنوبية واليابان في مونديال 2002. وحددت مجموعة صغيرة تضم اربعة من اعضاء الاتحاد الصيني لكرة القدم هذا الخيار بعد اجتماع سري عقد في 29 تموز/يوليو، ومن المقرر ان تقوم بجولة اوروبية لهذا الغرض في الايام القليلة المقبلة، حسبما ذكرت صحيفة كيو باو (صحيفة الكرة) امس الخميس. وكادت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) اشارت الاسبوع الماضي الى انه تم الاتصال مع البرازيليين لولا بيريرا مدرب فلاديميرو وانطونيو لوبيش المنتسب للفني للمنتخب البرازيلي، لكن الاثنان رفضا العرض الصيني. ■ **يزور فريق ميلان** الايطالي الدوحة في

شركات الطاقة الكبرى تخشى احتمال اقدام العراق على ضرب المنشآت النفطية السعودية والكويتية اذا هوجم



صرافان في العاصمة الاردنية عمان وراء اكادس من العملة العراقية التي شهدت اسعار صرفها هبوطا في الآونة الأخيرة

يكشف لي الغيب لكن اذا نظرتنا يأمل آخرون في تجنب الضرر تماما بطاقتها واحدة تلو الأخرى... وربما يسمح في اللحظة الأخيرة بعودة الفتحين.

ارتفاع اجمالي احتياطات لبنان من النقد الاجنبي

بيروت-رويترز: أعلن مصرف لبنان المركزي أمس الخميس ان اجمالي احتياطات لبنان من النقد الاجنبي ارتفعت الى ما يعادل 4,49 مليار دولار في نهاية تموز (يوليو) مقارنة مع ما يعادل 4,44 مليار دولار قبل اسبوعين.

وقال البنك في بيان ان اجمالي احتياطات لبنان من النقد الاجنبي التي تشمل ودائع البنوك التجارية بلغت 6,76 ترليون ليرة لبنانية (4,49 مليار دولار) مقارنة مع 6,70 ترليون ليرة لبنانية (4,49 مليار دولار) في اواخر عام 2000 بعض الشيء منذ اعلان البنك انه باع سندات لبنانية في الاسواق الخارجية بقيمة 950 مليون دولار في حزيران (يونيو).

الدولار يساوي 1507,5 ليرة لبنانية.

امريكا تمول دراسة جدوى اشاء ميناء جزائري

الجزائر-رويترز: قال مسؤولون امس الخميس ان الوكالة الامريكية للتجارة والتنمية وافقت على تمويل دراسة جدوى اقتصادية لإنشاء مرافق ثان للحاويات في ميناء الجزائر العاصمة بكلفة 217 الف دولار.

وقال علي فراخ مدير الميناء ان الاتفاق الذي وقعه مساء الاربعاء مع السفارة الامريكية جانيث اندرسن ينص على البدء في الدراسة خلال الايام القليلة المقبلة لكنه لم يحدد تاريخ الانتهاء منها.

واضاف ان المرافق الثاني سيتم على مساحة 42 هكتارا الجزء الاكبر منها في البحر الذي سيتم التوسع فيه بطول 400 متر. وادرف ان رصيف المرافق الجديد يبلغ طوله 600 متر مما يتيح تخفيف الضغط عن المرافق الاول الذي بدأ تشغيله عام 1999.

وكشف فراخ عن ان حجم حركة السلع بالميناء يصل حاليا الى سبعة ملايين طن سنويا مشيرا الى ان دراسة تولاهما مكتب خبرة ياباني تتوقع ارتفاع الرقم الى ما بين 15 و 17 مليون طن سنويا بحلول عام 2010.

الصين ترفع حصص استيراد النفط

بكين-رويترز: قال مسؤولون حكوميين امس الخميس ان الصين زادت حصص استيراد النفط الخام والمنتجات النفطية بنسبة 15 بالمئة في العام المقبل التزاما بتعهداتها لمنظمة التجارة العالمية.

وقالوا ان لجنة الاقتصاد والتجارة الحكومية حددت حصص استيراد النفط الخام للشركات غير الحكومية بواقع 9,52 مليون طن في عام 2003 مقارنة مع 8,28 مليون طن لهذا العام.

وحددت اللجنة حصص استيراد

المنتجبات المكررة في عام 2003 بواقع 25,3 مليون سيسيجم للشركات غير الحكومية باستيراد 5,3 مليون طن منها. وعند انضمامها لعضوية منظمة التجارة العالمية في نهاية العام الماضي تعهدت الصين بزيادة حصص استيراد النفط بنسبة 15 بالمئة كل عام حتى 2004.

وقد اصدرت الصين حصص استيراد اجمالي 22 مليون طن من المنتجات المكررة في عام 2002 منها 4,6 مليون طن مخصصة للشركات غير الحكومية.

الجنوب على ملء فراغ السلطة في الكويت والسعودية. اذا اثبتت والاضطرابات العرقية.

والجنوب على ملء فراغ السلطة في الكويت والسعودية. اذا اثبتت والاضطرابات العرقية.

الاردن يعول على السياحة «العلاجية» العربية لتعويض التراجع في اعداد السياح الاجانب

عمان- من هالة بونكو مياي:

ومذ ذلك الحين فتحت العديد من المستشفيات والعيادات في البلاد التي يوجد بها الآن 54 مستشفى خصوصا و24 مستشفى عاما ومستشفين جامعيان وعشرة مستشفيات عسكرية.

وقال الدكتور الحموري ان «المرضى العرب يأتون غالبا الى الاردن برفقة افراد اسرهم الذين يقومون بمشتريات ويستقلون سيارات الاجرة. فهم في الواقع سياح».

وتقول بدرية سليمان عباس وهي مستشارة قانونية للرئيس السوداني عمر البشير لوكالة فرانس برس من سريره في المستشفى انها اختارت الاردن لاجراء جراحة في الركبة «لان الشخص في الاردن يتلقى العلاج فوراً دون اضافة للوقت او الخضوع لاجراءات طويلة».

وفي الغرفة الجاورة يرقد استاذ شريعة سعودي اختار الاردن للخضوع لجراحة تمزق في عضلات الظهر «لانه بلد قريب يتحدث لغتنا ولهم (الاردنيون) نفس عاداتنا وتقاليدها، كما يقول ابنه لوكالة فرانس برس. واصاف «علاوة على ذلك فقد اصبح من المستحيل منذ اعتداءات 11 ايلول الحصول على تأشيرة للولايات المتحدة وهو امر مهيئ للغاية».

المجاور لاسرائيل والصفة الغربية حيث انخفضت عائدات السياحة بصورة كبيرة بعد اعتداءات 11 ايلول الماضي في الولايات المتحدة.

كما اكد وزير السياحة طالب الرفاعي مؤخر ان عدد السياح انخفض بنسبة 5,5% خلال السنة اشهر الاولى من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. كما انخفضت عائدات السياحة التي تمثل 10% من اجمالي الناتج الداخلي بنسبة 5,5% ايضا خلال نفس الفترة.

وخلال الفترة نفسها انخفض عدد السياح القادمين من امريكا الشمالية بنسبة 20,8% ومن اوروبا بنسبة 40,5%. وفي المقابل ارتفع عدد السياح العرب بنسبة 9%.

ويقول الطبيب فوزي الحموري مدير المستشفى التخصصي الخاص ان العرب يأتون للعلاج في الاردن بسبب نوعية الرعاية الطبية والاسعار المعقولة للمستشفيات.

وتبلغ كلفة جراحة القلب المفتوح في الاردن حوالي 11 الف دولار ونقل الكلى عشرة آلاف اى ذلك او ربع الكلفة في اوروبا او الولايات المتحدة.

واوضح الحموري ان «الاردن بنى لنفسه سمعة في المجال الطبي منذ تسعين عاما عندما كان رابع او خامس دولة في العالم تجري جراحة نقل قلب».

اوراسكوم المصرية للاتصالات تعود لتحقيق ارباح

وقالت اوراسكوم امس ان عائدات الربع الاول قبل احتساب الفوائد والضرائب والاهلاك واستهلاك الدين بلغت 467,3 مليون جنيه مقارنة مع 236,1 مليون قبل عام. وذكرت الشركة انها تحفز تقديما على صعيد وضع المسامات النهائية على زيادة رأسمالها محسنة بذلك هيكل رأسمالها من خلال اعادة التفاوض بشأن ديونها قصيرة الاجل على اساس زيادة فترات السداد وتوليد سيولة نقدية من بيع بعض اصولها في الدول الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى الافريقية. وقالت الشركة في بيان النتائج المالية انه من شأن اتمام تلك الخطوات ان يتيح تمويلا كافيا لتحقيق الاستقرار لوضعها المالي في المستقبل المنظور.

وكان المستثمرون قد عاقبوا سهم

القاهرة-رويترز: قالت شركة اوراسكوم للاتصالات المصرية امس الخميس انها عادت للربحية في الربع الاول من عام 2002 بتحقيق ارباح صافية متواضعة قدرها 3,1 مليون جنيه مصري (670 الف دولار) فيما ساعد ارتفاع عدد المشتركين في خدماتها في زيادة عائداتها. وعززت تلك الانشاء اسهم تلك الشركة العاملة في تشغيل شبكات الهواتف المحمولة على المستوى الاقليمي اذ استعادت جانبا كبيرا من خسائرها التي تكبدتها في الجلسة السابقة بصعودها بنسبة 5,5 في المئة بحلول الساعة 0942 بتوقييت غرينيثش.

وفي نفس الفترة من العام الماضي اعلنت اوراسكوم انها سجلت خسائر صافية قدرها 32,8 مليون جنيه.

مؤقتة في صادرات العراق التي لم تزد على 1,2 مليون برميل يوميا حتى الآن هذا العام، اي اقل من طاقته الانتاجية بمليون برميل يوميا.

وودعت السعودية، اكبر مصدر للعراق في العالم، بتعويض اي نقص في الصادرات العراقية. لكن يخشى المتعاملون من ان يفجر صدام اذا ما اضطر للقتال من اجل البقاء سلاح النفط كاملا بعد ان يخرج صادرات العراق من السوق.

وعادة ما يضع تجار النفط تقديرات دقيقة لكل شيء من هوامش ربح عمليات التكرير الى الانماط المناخية المتوقعة ليضمنوا تحقيق ارباح. وقال تاجر نفط اخر «نتوخى الحذر. وننتظر لخط بديلة. نحاول ان نتبين اذا ما كانت (أ) تقود الى (ب) فمادام يتعين علينا عمله، لكن ليس لدينا سياسة محددة بعد لمواجهة الاحتمالات المختلفة».

وربما تشعر شركات النفط بالارتياح بمعرفتها ان تعطيل نسبة كبيرة من الصادرات السعودية والكويتية ليس سهلا. فصواريخ سكود العراقية غير دقيقة ولا تشكل تهديدا خطيرا. لكن اطلاقها على منشآت نفطية سيثير الاضطراب في سوق النفط.

ويقول اللواء سعد عبيد الذي كان مسؤولا عن الحرب النفسية في حكومة صدام قبل انشقاقه «ان قدرة النظام العراقي على الرد على اي هجوم بضرب المنشآت النفطية او استخدام الاسلحة الكيميائية مستبعد لكن يتعين اقتراض الاسوأ في حالة اقدام على حوض حرب».

وقال مصطفى علاني المستشار في المعهد الملكي لدراسات الدفاع في لندن لرويترز ان العراق من المرجح ان يلجأ لهجمات «ارهابية» لتدمير المنشآت النفطية المجاورة وليس لنش هجمات جوية عليها.

واضاف «ليس لدى العراق القدرة العسكرية لكن لديه القدرة الارهابية على تخريب خطوط انابيب او منصات انتاج في السعودية والكويت. كل ما لديه هو صواريخ سكود وهي ليست دقيقة بما يكفي لتحقيق تدمير خطير». وما زالت الكويت والسعودية تتذكران اضرار القوات العراقية النار في حقول النفط الكويتية في حرب الخليج.

وحتى اذا اطيح بصدام بشكل سلس فليس هناك ضمان لتحقيق استقرار سياسي في العراق. فمن اكثر ما يثير القلق هو ان يترمز العراق وسط تناحر الاكراد في الشمال والسنة في الوسط والشيعية في

لندن - من مايكل جورجي وخالد عويس:

التنبؤ برود افعال الرئيس العراقي صدام حسين ليس سهلا. لذلك تضع شركات النفط العالمية خطط طوارئ لاحتمالات قيام الولايات المتحدة بحملة عسكرية للاطاحة به وتستعد لاسوأ احتمال وهو ان يلجأ اذا ما حوصر الى ضرب المنشآت النفطية في السعودية والكويت بما يعنيه ذلك من حرمان المستهلكين من ملايين من براميل النفط واحداث قفزة كبيرة في اسعاره.

وقال متعامل في شركة نفطية كبيرة في لندن «اذا شعر صدام انه ليس امامه سوى ثلاثة او اربعة اسابيع في السلطة فانه سيستعدي لانزال اكبر ممكن واسوأ احتمال ان يضرب السعودية والكويت... لقد ادرجنا ذلك في حساباتنا».

ويركز المتعاملون في سوق النفط اهتمامهم على مصير العراق منذ ان وصفه الرئيس الامريكي جورج بوش بأنه جزء من «محور الشر» يرعى الازهاب ويطور اسلحة دمار شامل وطلب بان تسمح بغداد بعودة مفتشي الامم المتحدة عن الاسلحة.

وقد تزايدت حالة عدم التيقن هذه المرة مع تحرق الولايات المتحدة شوقا للاطاحة بصدام مما يثير المخاوف من ان ياتي انتقامه عنيفا.

ولا يتعين على صدام التطلع الى بعيد لانزال الدمار بمكان. فبالداه تقع على الحدود مع السعودية عملاق النفط في اوبك والكويت وايران وكلاهما من الدول التي يعتريها العراق معادية منذ سنوات طويلة.

وقال مايكل وثمان من ميريل لينش «الخوف الحقيقي من ان يوجه ضربات لمنشآت رأس الثور (السعودية) وللكويت. فلا يمكن تعويض فقد الانتاج المجمع للعراق والسعودية والكويت معا».

وقد يدفع حتى تهديد قصير الاجل بهذه الخسارة التي لا يمكن تعويضها والتي تقدر بنحو 11 مليون برميل من النفط الخام يوميا الاسعار الى مستويات اعلى من 40 دولارا للبرميل، وهو المستوى الذي سجل عندما اقتحمت الدبابات العراقية الكويت في آب (أغسطس) عام 1990.

وقال صدام السنوق بالفعل بوقف صادراته لمدة شهر في نيسان (أغسطس) الماضي احتجاجا على معاملة اسرائيل للفلسطينيين.

واعتاد تجار النفط تحمل خسائر

مصر: تراجع الاحتياطات الاجنبية وعدد السياح

القاهرة-رويترز: قال البنك المركزي المصري في نشرته الشهرية الصادرة في موقعه على الانترنت ان الاحتياطات الاجنبية لدى مصر انخفضت الى 13,73 مليار دولار في ايار (مايو) مع 13,79 مليار في نيسان (ابريل).

وقال البنك المركزي في وقت سابق ان الاحتياطات الاجنبية بلغت 14,20 مليار دولار في ايار 2001 من جهة ثانية قال البنك المركزي ان حوالي 355 الف سائح زاروا مصر في ايار انخفاضا من 428 الف سائح في نيسان ومقارنة مع 375 الف سائح في ايار 2001.

واقام السياح في المتوسط 6,7 ليلة في ايار انخفاضا من 7,5 ليلة في الشهر السابق. وبلغ اجمالي الليالي السياحية في ايار 2,4 مليون ليلة نزولا من 3,2 مليون في نيسان.

وتنتشر السياحة في مصر في شهور الشتاء بين تشرين الاول واذار. والسياحة من المصادر الرئيسية للعملة الصعبة في مصر بالإضافة الى عائدات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج وصادرات النفط.

شل: لن نبرم سوى صفقة جيدة، مع السعودية

لندن-رويترز: قال فيل واتس رئيس شركة رويال داتش/شل امس الخميس ان الشركة ليست مستعدة سوى لبرام «صفقة جيدة» مع السعودية في مشروع غاز بمليارات الدولارات.

وقال واتس «لا نغفد الامل ابدا في ابرام صفقات جيدة لكننا لا نبرم سوى الصفقات الجيدة. انا سعيد لاننا نتطلع الى عدة كبير من الدول ذات الموارد الكبيرة مثل الصين وفنزويلا والسعودية ودول اخرى كثيرة منها روسيا».

شركة جنوب الوادي المصرية للاسمنت ستعيد قريبا شراء بقية اسهمها

القاهرة-رويترز: قالت مصادر في البورصة المصرية ان ادارة البورصة قررت تنفيذ الجزء الرابع والاخير من صفقة اعادة شراء شركة جنوب الوادي للاسمنت لاسهمها يوم 29 آب (أغسطس) وتشمل 2,4 مليون سهم بسعر 2,8 جنيه (0,6 دولار) للسهم.

وكانت الشركة قد قررت في وقت سابق هذا العام اعادة شراء 70 في المئة من اسهمها من السوق بعد هبوط سعر السهم الى مستويات متدنية. وقامت الشركة خلال الفترة الماضية بتفادي 3 صفقات ولم يتبق سوى الجزء الاخير.

ويبلغ رأس المال المصدر لجنوب الوادي للاسمنت 350 مليون جنيه (75,4 مليون دولار) موزع على 35 مليون سهم بقيمة اسميه 10 جنيهات للسهم. ويبلغ الرأسمال المدفوع 50 في المئة بما يساوي 175 مليون جنيه.

الدولار يساوي 4,64 جنيه.

سورية تريد تغذية دمشق بمياه الفرات

دمشق- اف ب: تدرس السلطات السورية امكانية ضخ مياه نهر الفرات في شمال شرق سورية ومياه مجار اخرى تصب في البحر المتوسط في الغرب لتغذية دمشق التي تعاني من شح المياه منذ فترة طويلة.

وقد وقعت شركة الدراسات المائية العامة عقدا مع شركة مصرية واخرى جنوب افريقية لاعاد دراسة جدوى حول نقل مياه الفرات الى دمشق، كما ذكرت صحيفة (تشرين) الحكومية.

واضافت الصحيفة ان مشروعا آخر هو قيد الدرس ويقضي بنقل مياه الساحل المتوسطي الى دمشق والمناطق المحيطة بها.

وتقتن المياه في دمشق اثنتا عشرة ساعة في اليوم منذ سنوات خلال فصل الصيف.

وتحتج العاصمة، التي يبلغ عدد سكانها اربعة ملايين نسمة، الى 616 الف متر مكعب من المياه في اليوم، لكنها تحصل على اقل من النصف كما يقول الخبراء. ومن بين التدابير الملحة، بدأت السلطات منذ 1999 مشروع تحديث شبكة جر مياه الشرب الى دمشق، التي يبلغ طولها 340 كلم على ان ينتهي في 2003.

وقد تم حتى الآن استبدال 150 كلم من الشبكة على ان يتم انجاز 90 كلم اخرى هذه السنة، كما قال موقف خلف مدير الشركة العامة لمياه الشرب في دمشق، في تصريح لصحيفة تشرين.

هبوط ارباح بنك باركليز البريطاني

لندن-رويترز: اعلن بنك باركليز رابع اكبر مصرف بريطاني امس الخميس هبوط ارباحه في النصف الاول ستة بالمئة مع ارتفاع الديون المتوقعة والنفقات.

وقالت المجموعة ان مناح السوق لا يزال يمثل تحديا. واضافت في بيان ان ارباح البنك قبل خصم الضرائب انخفضت الى 1,749 مليار جنيه استرليني (2,7 مليار دولار) في ستة اشهر حتى 30 حزيران (يونيو) انخفاضا من 1,862 مليار جنيه قبل عام.

وكان المحللون يتوقعون ان يحقق البنك ارباحا بين 1,673 مليار و 1,9 مليار جنيه.

وارتفعت الديون المدعومة 43 بالمئة مقارنة مع النصف الاول من العام الماضي ووصلت الى 713 مليون جنيه. وذلك اساسا نتيجة للمتاب الاقتصادية في الأرجنتين المثقلة بالديون.

روسيا ترفض الفأض المتوقع في ميزانيتها

موسكو-رويترز: قالت متحدة باسم وزارة المالية الروسية امس الخميس ان الحكومة الروسية خفضت تقديراتها للفائض المتوقع في ميزانية عام 2002 الى 0,53 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي مقارنة مع التوقعات المقدرة في الميزانية وهي 1,63 بالمئة.

وقالت لرويترز «وزارة مالية الاتحاد الروسي تقدر فائض الميزانية الاتحادية في عام 2002 باجمالي 58,3 مليار روبل (1,85 مليار دولار) او ما يوازي 0,53 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي».

وتسحب صفقة لبيع حصة بلوك اويل النفطية

لندن-رويترز: قالت الحكومة الروسية امس الخميس انها تراجعت عن صفقة لبيع حصة قدرها ستة في المئة في لوك اويل اكبر شركة نفطية في البلاد مشيرة الى ضعف اسواق الاسهم.

وقال الحكومة الروسية في بيان اصدرته عبر بنك مورغان ستانلي المدير الرئيسي للصفقة «رغم الاستعدادات الناجحة... فان صندوق (الممتلكات الاتحادية الروسي) قرر ان السعر الحالي للسوق ليس مغريا للحكومة على البيع».

وصفقت بيع ستة في المئة من ابل في ابل في ابل التي تنتج ربع النفط الخام الروسي كان من المنتظر ان تدر ما بين 600 مليون الى 800 مليون دولار، لكن مع هبوط اسواق الاسهم الى ادنى مستوياتها في خمسة اعوام تقريبا فان الصفقة لم تحقق السعر المتوقع.

وقال فلايمبير مالين رئيس مجلس ادارة الصندوق «اننا مؤمنون بقيمة حصتنا في لوك اويل ومصممون على تحقيق قيمة حيازتنا من الاسهم. لقد انتهت زمن خصخصة الشركات الروسية باي سعر».

وكان الصندوق يستهدف بيع 50 مليون سهم في الصفقة التي جرى تسويقها على نطاق واسع في اوروبا والولايات المتحدة.



ارقام اقتصادية امريكية مخيبة للأمال تواصل تقويض ثقة المستثمرين في البورصات

واحد للمؤشر ليفقد المؤشر 48 مليار جنيه استرليني (75 مليار دولار) من قيمته السوقية. وكان قطاع البنوك مسؤولاً عن نحو ثلث خسائر مؤشر فيما كان قطاع النفط مسؤولاً عن نحو 37 نقطة. كما وصلت الاسهم الفرنسية تراجعها امس. وبحلول الساعة 1420 بتوقيت غرينتش كان مؤشر كاك الذي يشمل 40 شركة فرنسية كبرى منخفضاً 2,92 في المئة الى 3315,80 نقطة. وتراجع مؤشر داكس الالمانى اكثر من اربعة في المئة مدفوعاً نزولاً بتراجع سهم سيمنز وتراجع الاسهم الامريكية. وبحلول الساعة 1540 بتوقيت غرينتش كان مؤشر داكس منخفضاً 3,4 في المئة الى 3576 نقطة بعد ان كان مرتفعاً نحو واحد في المئة قبل اعلان البيانات الامريكية. وساهم تراجع سهم سيمنز في تراجع المؤشر بأكثر من 23 نقطة بينما ساهم كل من دويتشه تلجكوم وديملر كرايزلر في تراجع المؤشر نحو 17 نقطة لكل منهما. وهبطت الاسهم اليابانية لليوم الثاني على التوالي امس متأثرة بارقام النمو

بين 3 و3,5% خلال العام الجاري. وكان الرئيس بوش قد قال بعد الاعلان امس الاول عن تراجع معدل النمو ان الاقتصاد الامريكي سليم رغم نسبة النمو التي رأى انها «غير كافية». وأشار الى ان نسبة النمو لاجمالي الناتج الداخلي في الاشهر الستة الاولى من العام الجاري تبلغ 3%، معتبراً انه «اتجاه ايجابي ونسيير في الطريق الصحيح». ودعا الكونغرس الى العمل مع البيت الابيض لاعطاء دفعة اضافية للاقتصاد والتوظيف عبر اعتماد سلسلة مشاريع قوانين بينها منح سلطات رئاسية في مجال المفاوضات التجارية وتحمل السلطات الفدرالية جزئياً تغطية التامين ضد مخاطر الازهاق.

من جهة ثانية قال البيت الابيض ان الرئيس بوش استضاف آلان غريبنسان رئيس مجلس الاحتياطى الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) امس على مائدة غداء لاستعراض الاداء المتوقع للاقتصاد الامريكي في اعقاب تباطؤ النمو الاقتصادي في الربع الثاني من العام الحالي.

واي قراءة فوق مستوى 50 تعني تحقق نمو في القطاع الذي يمثل نحو سدس النشاط الاقتصادي في البلاد. وعززت المصانع الامريكية انتاجها في وقت سابق من العام الحالي لمواجهة تنامي الطلب عقب نفاذ المخزونات المتبقية منذ فترات الرواج الاقتصادي. الا ان هذا التحسن لم يسفر عن توظيف عمال جدد او زيادة استثمارات قطاع الاعمال الذي قال مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) انه مفتاح اي نمو اقتصادي يتمتع بمقومات الاستثمار في المستقبل. وتراجع مؤشر الطلبات الجديدة الذي يقيس الطلب على السلع في المستقبل بأكثر من عشر نقاط في تموز الى 50,4 نقطة من 60,8 نقطة.

وقال المعهد ان هذا التراجع ربما يكون توقف مؤقت في عملية بناء المخزون، كما ان المصانع عجلت بوتيرة تسريع العمال خلال الشهر مواصلة اتجاه مستمر منذ منتصف عام 2000. وهبط مؤشر التوظيف في تموز الى 45 نقطة من 49,7 في حزيران.

من جهته ذكر البيت الابيض امس ان كبار المسؤولين الحكوميين عن الاقتصاد السعودي والكويت وقطر. وتعتبر دبي نقطة الانطلاق من دول مجلس التعاون ايران. وتقوم الخطوط الجوية ايرانية وشركة أسمان ايرانية بتسيير ثمانية رحلات يومياً ما بين دبي وشيراز وطهران بالإضافة الى العديد من الرحلات الجوية الأخرى لطيران الامارات وشركات خليجية أخرى. ورغم تدني مستوى الخدمات السياحية المقدمة الى زوار ايران الا ان الخليجيين يجدون متعة كبيرة في زيارة المدن الايرانية التي تعج بالترحاب الموروث ونقص الفنادق الراقية والمواصلات الفاخرة.

تقول مريم العلي، وهي مواطنة كويتية «ان زائر ايران يجب ان يتغاضى عن اشياء كثيرة فالزيارة هنا لها مغزاهما الديني والروحي وتقنيا حياة الترف والرهافة في بلدان طوال العام». ويسعى الخليجيين بعد وصولهم الى طهران الى حجز مقاعد لهم ولأطفالهم في رحلات جوية داخلية الى مدينة مشهد التي تعرف في اوساط الطائفة الشيعية باسم «مشهد المقدسة» نسبة الى مشهد الامام الرضا ثامن ائمة الشيعية الذي قتل فيها عام 203 هجرية. ويوجد في المدينة عدد من قبور الائمة الشيعية الكبار. ويقول السعودي ابراهيم السيف انه قدم مع عائلته الى ايران لزيارة مشهد وبعض المدن الاخرى مثل شيراز واصفهان لالاسترخاء الروحي والجسدي بعد عتاء عام كامل من العمل في احدى الشركات الحكومية.

لندن - واشنطن - رويترز

«القدس العربي»:

واصلت ارقام اقتصادية امريكية مخيبة للأمال صدرت امس الخميس في تقويض ثقة المستثمرين في البورصات العالمية، دافعة اياها الى مستويات منخفضة جديدة. ففي تقرير جديد مخيب للأمال قال معهد ادارة التوريدات امس ان النشاط الصناعي الامريكي سجل في تموز (يوليو) المنصرم نمواً للشهر السادس على التوالي لكن بمعدل ابطأ بكثير من متوسط النمو الاقتصادي. وفي دليل جديد على انضمام امس مؤشروه الشهري للصناعات التحويلية تراجع الى ادنى قراءة له منذ كانون الثاني (يناير) 2001 من 50,5 في 56,2 في حزيران. وهذه قراءة تقل كثيراً عما اجتمعت عليه التوقعات بان يتراجع الى نحو 55,1 وينزل حاداً عن مستواه في الشهر السابق الذي شهد اسرع نمو منذ شباط (فبراير) 2000.

السياح الخليجيون يتدفقون على ايران للاصطياف وزيارة المقدسات وبغرض زواج المنعة

طهران - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

تكتظ الفنادق ايرانية بالسياح الخليجيين من كافة الاعمار الراغبين في تضيئة اجازات صيف الخليج الالاهب الى جوار مزارات ائمة الشيعية في طهران ومشهد وفق وشيراز واصفهان او في المنتجعات الجبلية شاققة الارتفاع. ففي قاعة احد الفنادق في العاصمة طهران يجلس خليجيين وعائلاتهم يردانهم التقليدي المعروف يتبادلون اطراف الحديث عن الامكان التي يعجزونم زيارتها خلال الاجازة.

ويبلغ معدل البطالة نحو 16 في المئة اي 3,2 مليون عاطل. وتحتاج الحكومة لتوفير نحو 700 الف فرصة عمل جديدة للشبان الذين يدخلون سوق العمل كل عام مجرد الاقباء على معدل البطالة مستقر. وانتهت ايران، وهي مستوردة كبير للسكك، في تموز (يوليو) الماضي احتكار الدولة المستمر منذ عقود لاستيراد وتوزيع السكر بالسماح للقطاع الخاص بدخول هذه السوق.

وتنتج ايران (65 مليون نسمة) اقل من نصف استهلاكها الذي يبلغ نحو مليوني طن سنوياً. وتوقع مسؤولون ايرانيون ان يبلغ انتاج السكر المحلي مليون طن في العام الذي ينتهي في 20 آذار (مارس) عام 2003.

وبعد تخفيف احتكار الدولة لتجارة السكر على مدى الاعوام القليلة الماضية اعلنت ايران رسمياً الشهر الماضي الغاءه في اطار اصلاحات تهدف الى تقليص دور الدولة وزيادة دور القطاع الخاص في الاداء الاقتصادي.

وقال مجتبي انصاري رئيس مؤسسة التجارة الحكومية في حديث في ذلك الوقت ان المؤسسة ستواصل استيراد السكر ومراقبة اسعاره في السوق المحلية لحماية المستهلك.

وفي اطار اصلاحات السوق الغت حكومة الرئيس محمد خاتمي بالفعل احتكارات استيراد الشاي والتبغ والزيوت النباتية.

ايران تحظر واردات السكر المكرر لدعم الانتاج المحلي وتوفير فرص عمل

طهران - رويترز: قالت صحيفة (ايران) الحكومية امس الخميس ان الجمهورية الاسلامية حظرت استيراد السكر المكرر من اجل دعم الانتاج المحلي ومكافحة البطالة التي تزايدت معدلاتها.

ونقلت الصحيفة عن محمد شريعت مداري وزير التجارة قوله «قررنا حظر واردات اي نوع من السكر المكرر من اجل دعم الانتاج المحلي وتوفير فرص عمل». ويبلغ معدل البطالة نحو 16 في المئة اي 3,2 مليون عاطل. وتحتاج الحكومة لتوفير نحو 700 الف فرصة عمل جديدة للشبان الذين يدخلون سوق العمل كل عام مجرد الاقباء على معدل البطالة مستقر. وانتهت ايران، وهي مستوردة كبير للسكك، في تموز (يوليو) الماضي احتكار الدولة المستمر منذ عقود لاستيراد وتوزيع السكر بالسماح للقطاع الخاص بدخول هذه السوق.

وتنتج ايران (65 مليون نسمة) اقل من نصف استهلاكها الذي يبلغ نحو مليوني طن سنوياً. وتوقع مسؤولون ايرانيون ان يبلغ انتاج السكر المحلي مليون طن في العام الذي ينتهي في 20 آذار (مارس) عام 2003.

البنك الدولي منح العام المالي الحالي قروضا بقيمة 19,5 مليار دولار

واشنطن - اف ب: اعلن البنك الدولي انه منح قروضا بقيمة 19,5 مليار دولار خلال موازنته المالية للعام 2002 والتي انتهت في 30 حزيران (يونيو) الماضي، مقابل ما قيمته 17,3 مليار دولار خلال السنة المالية الماضية.

ويبلغت زيادة القروض نسبة 13% اي النسبة نفسها التي سجلتها العام الماضي. وتشمل هذه الزيادة القروض التي وافق على منحها البنك الدولي من اجل اعادة الاعمار والتنمية وفقا لمعدلات الفوائد المعمول بها في السوق والقروض المنوطة من دون فوائد من قبل الجمعية الدولية للتنمية. وفي الاجمال، عمال البنك الدولي 229 ملياً منح قروض خلال العام 2002 مقابل 225 ملياً العام الماضي. واعلن رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون في بيان ان «البنك الدولي تحرك بسرعة في الاشهر التي تلت اعتمادات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، لمساعدة الدول النامية على مواجهة الانعكاسات».

الدولار: استقرار مقابل الين وارتفاع طفيف امام اليورو

نيويورك - لندن - رويترز: سلك الدولار في التعاملات الصباحية الامريكية امس الخميس مسلكاً يعيل الى الاستقرار امام الين مع تحقيق مكاسب محدودة مقابل العملة الاوروبية الموحد. وبحلول الساعة 1354 بتوقيت غرينتش بلغ اليورو 0,9745 / 0,9742 دولار وبلغ الدولار 119,77 / 119,77 ين. ولم يسجل اليورو اي تغيير يذكر امام الدولار الامريكي واليورو امس بعد قرار اسعار الفأدة بدون تغيير. وبحلول الساعة 1102 بتوقيت غرينتش بلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني 1,5520 دولار منخفضاً ثلاثة ارباع نقطة مئوية على مدار اليوم ومقتربا من ادنى مستوياته في اسبوعين. وبلغ الاسترليني امام اليورو 62,68 بنس لليورو ليستقر دون تغير يذكر مقارنة بمستواه قبيل اعلان تثبيت اسعار الفأدة الا انه انخفض على مدار اليوم 0,4 في المئة.

المركزي الأوروبي وبنك انكلترا يبقيان اسعار فائدة اليورو والاسترليني دون تغيير

فراנקفورت - لندن - رويترز: ترك البنك المركزي الاوروبي اسعار الفأدة دون تغيير امس الخميس بعد ان نجح مؤخرا بانه في حالة انتظار وترقب وسط شكوك متزايدة بشأن متانة الانتعاش الاقتصادي في اوروبا.

وقال البنك انه البقي على سعر الفأدة الرئيسي مستقرا عند 3,25 بالمئة وهو نفس مستواه طوال اشهر التسعة الماضية. وقال بنك انكلترا امس انه ترك سعر الاقراض الرئيسي دون تغيير عند ادنى مستوى في 38 عاموا هو 4 بالمئة للشهر التاسع على التوالي بعد ان القت تقلبات اسواق الاسهم بظلال قاتمة على افاق الاقتصاد العالمي. وكان قرار لجنة السياسة النقدية للبنك بابقاء الفأدة دون تغيير متوقفاً على نطاق واسع من جانب الاقتصاديين وخاصة بعد المؤشرات الاخيرة على ان تهاوي اسعار الاسهم ربما يكون قد قوض ثقة المستهلكين.

ورغم الظفرة العقارية الكبيرة التي ادت الى ارتفاع اسعار المنازل البريطانية بأكثر من 20 بالمئة في العام الماضي يشعر عدة اقتصاديين الان بان الخطوة التالية لاسعار الفأدة التالية ستكون على الأرجح باتجاه التزول وليس الصعود.

جمود قطاع السياحة في اليونان

اثينا - اف ب: اعلن وزير التنمية اليوناني المكلف شؤون السياحة اكيس تسوهاستوبولوس ان السياحة في اليونان التي تأثرت بانحاش الدولي السلبى تشهد حالة «جمود»، هذا العام مقارنة بالعام 2001. وأوضح الوزير اليوناني ان السنة الحالية «تأثرت بمناخ دولي سلبى ناجم عن اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الازهابية في الولايات المتحدة»، مشيراً الى «تراجع نسبته 50% في عدد السياح من الولايات المتحدة وأكثر من 10% في عدد القادمين من بريطانيا وماناينا». وأكد تسوهاستوبولوس ان اليونان تحقق نجاحاً رغم ذلك، في التخفيف قدر الامكان من آثار الازمة العامة في القطاع السياحي. وقال ان الارقام الأولية للاشهر الستة الاولى من العام الجاري وتتضمن احصاءات الواصلين الى معظم مطارات البلاد تشير الى «تراجع يتراوح بين 100 و150 ألف» واثم مقارنة بالعام الماضي. وحول العام 2002 بمجملة، قال الوزير اليوناني «ستبقى تقريبا عند المستوى نفسه للعام الماضي» حيث دخل البلاد 13,5 مليون شخص. وتابع ان مساهمة القطاع السياحي في اجمالي الناتج الداخلي اليوناني ستبلغ خلال العام الجاري «الستوى نفسه الذي سجلته العام الماضي لاننا نشهد جموداً في تدفق الزوار وربما تراجعاً طفيفاً». واعتبر ان العائدات السياحية للعام 2003 ستتجاوز نسبة 4% من اجمالي الناتج الداخلي. واعلن الوزير اليوناني انه تم تخصيص 38 مليون يورو للترويج السياحي في اليونان في موازنة العام 2003.

الكتب العربي للشحن في لندن

شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - اسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخليص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا لنقل بضائعكم من منازلكم

هاتف:

0207-3735017 - 0207-3731034

فاكس: 0207-3701760

الى ايران هذا العام بسبب اعادة فرض التاشيرات عليهم. ويلاحظ الزائر ايضاً ان العديد من العائلات الخليجية التي تزور ايران هذه الايام مختلطة ترجع اصولها الى جذور ايرانية او الاقتران بزوجات ايرانيات. ولدى الحديث الى احدى العائلات السعودية التي كانت تفضي بعض الوقت في استراحة على شاطئ بحر قزوين كان الزوج يترجم اطراف الحوار الى الفارسية لان زوجته لا تتقن العربية ولا الانكليزية. وكانت تجلس بجوارها والدتها ايرانية التي تتكلم بجمسة ايام الشاء الاخلاوع خاصة حينما يتطرق الحوار الى الحياة الاقتصادية عامة.

وفي احد فنادق طهران كان مواطنون اماراتيون يتحدثون على زوجاتهم واطفالهم بالفارسية. وامكن التعرف على مواطنين بحرينيين يقيمون ما بين طهران والمائة بجوازات سفر بحرينية وايرانية ولسانين عربي وفارسي.

ويقول رضا جولد وهو ايراني يعمل في طهران «ان هناك العديد من الزيجات المختلطة، فيبعض الخليجيين يأتون الى هنا للزواج الثاني او ربما الرابع. وتعدم الزيجات لدى اتباع الطائفة الشيعية امر مألوف وغالبا ما يتوجه البعض بزواج المنعة».

ويقول جولد انه غالباً ماتوافق عائلات ايرانية فقيرة على تزويج احدى بناتها بهذه الطريقة اذا كان الراغب ميسوراً.

النفط يرتفع قليلا بعد نفي نيجيريا شائعات عن نيتها الانسحاب من اوبك

والارقام والمبررات لزيادة الحصص» وتابع «ليس لدينا اي موعد محدد لتقديم طلبنا». ومن المقرر ان يجتمع وزراء نفط دول اوبك في 19 ايلول (سبتمبر) لبحث سياسة انتاج النفط في الربع الاخير من العام. وفي لندن ايدت شركة زوبان داتش شل امس دعوة نيجيريا الى زيادة حصتها من انتاج النفط في اوبك قائلة انها هذا الامر سيعود بالفائدة على كل من نيجيريا وشل بصفتها من كبرى الشركات العاملة في نيجيريا.

ثلاث سننات 27,05 دولار. وفي وقت سابق امس قسال ريوأنتو لقمان مستشار الرئيس النيجيري للشؤون النفطية ان نيجيريا ستطرح مسألة زيادة حصتها في اطار اوبك في «الوقت المناسب». وأكد لقمان في مؤتمر صحافي ما اعلن قبلا عن ان نيجيريا ستسعى للحصول على حصة اكبر. وقال «الطبع نريد زيادة حصتنا مثل اي عضو اخر في اوبك». و اضاف «عندمسا يحين الوقت المناسب ستطرح البيانات والحقائق

ثلاث سننات 27,05 دولار. وفي وقت سابق امس قسال ريوأنتو لقمان مستشار الرئيس النيجيري للشؤون النفطية ان نيجيريا ستطرح مسألة زيادة حصتها في اطار اوبك في «الوقت المناسب». وأكد لقمان في مؤتمر صحافي ما اعلن قبلا عن ان نيجيريا ستسعى للحصول على حصة اكبر. وقال «الطبع نريد زيادة حصتنا مثل اي عضو اخر في اوبك». و اضاف «عندمسا يحين الوقت المناسب ستطرح البيانات والحقائق

مساعدات غذائية امريكية معدلة وراثيا تثير جدلا في افريقيا

ومنع الاتحاد الاوروبي محاصيل التكنولوجيا الحيوية الجديدة من اجزاء اخرى من العالم خلال السنوات الثلاث الماضية. ويثير الجدل في المنطقة حيث يتقسم خبراء التغذية والنشطاء في هذا المجال بشأن هذه القضية. وطالب نشطاء في جنوب افريقيا التي كان لديها فائضا غذائيا هذا العام بتعليق الهندسة الوراثية في الغذاء لمدة خمس سنوات. وقالت زيمبابوي التي تعد اشد الدول تضررا من ازمة الغذاء الحالية حيث يواجه 6 ملايين من سكانها المجاعة انها لن تقبل واردات وراثيا من الذرة، مشيرة الى مخاوف من ان يستخدمها المزارعون المحليون فيما بعد كبنذر.

وتقول زيمبابوي ان تناول الشرة الداجنة قد تعرضت تركيا لازمة مالية

جوهانسبرغ - رويترز: اشعل احتمال ان تقدم الولايات المتحدة مساعدات من غذاء معدل وراثيا جدلا في جنوب القارة الافريقية التي تواجه المجاعة. فقد حذرت وكالات الاغاثة من ان 13 مليونا في ست دول في المنطقة يعانون نقصا شديدا في الغذاء وبدون الحصول على مساعدة عاجلة سيهددهم وضعهم الى حد المجاعة خلال الشهور القليلة المقبلة. وقالت الولايات المتحدة اكبر مانح للمساعدات الغذائية في برنامج الغذاء العالمي الاسبوع الماضي انها لا تضمن الا تحسوي مساعداتها على اغذية معدلة وراثيا. ولكن قبول المساعدة سيعرض للخطر الاسواق الرئيسية للدول الفقيرة في اوروبا التي هزتها مخاوف من السلامة الغذائية مثل مرض جنون البقر.

تباطؤ النمو الاقتصادي لدى شركاء الاتحاد الاوروبي المتوسطيين في 2001

تركيا (مقابل نمو من 7,2% في العام 2000). وقال يوروستات ان مصر، وهي ثالث اكبر اقتصاد في المنطقة من حيث اجمالي الناتج الداخلي، سجلت من جهتها تراجعا في نسبة النمو بلغ 3,3% (مقابل 5,1% في 2000). و اضافت الى نتائج اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الاخرى وراء حالات الانكماش». اما المغرب وتونس والاردن حافظت في المقابل على نسبة نمو مرتفعة مع معدلات 5,6% و4,9% و4,2% على التوالي في اجمالي الناتج الداخلي.

تركيا (مقابل نمو من 7,2% في العام 2000). وقال يوروستات ان مصر، وهي ثالث اكبر اقتصاد في المنطقة من حيث اجمالي الناتج الداخلي، سجلت من جهتها تراجعا في نسبة النمو بلغ 3,3% (مقابل 5,1% في 2000). و اضافت الى نتائج اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الاخرى وراء حالات الانكماش». اما المغرب وتونس والاردن حافظت في المقابل على نسبة نمو مرتفعة مع معدلات 5,6% و4,9% و4,2% على التوالي في اجمالي الناتج الداخلي.

بروكسل - اف ب: افادت ارقام نشرها المكتب الاوروبي للاحصاءات (يوروستات) ان ابرز دول المتوسطية الشريكة للاتحاد الاوروبي شهدت تباطؤا في النمو الاقتصادي في العام 2001، بعد ان كان العام الذي سبقه ايجابيا. ووضحت الاحصاءات ان تركيا واسرائيل، اللتان تشكلان ابرز اقتصاديين في مجموعة الشركاء هذه، دخلتا ايضا مرحلة انكماش مع تراجع 0,5% في اجمالي الناتج الداخلي في الدولة العبرية (مقابل نسبة نمو بلغت 6,4% في العام 2000) وتدهور نسبته 7,4% في



رأي القدس

الشيخ بن لادن يكسب الحرب النفسية

■ غابت اخبار افغانستان عن الصفحات الاولى في الصحف الغربية، ولم تعد تحتل مكان الصدارة في نشرات اخبار محطات التلفزة الامريكية، ليس لغياب الاحداث والمعارك الميدانية، وإنما لان تطورات الاوضاع على الارض تتناقض كلياً مع ما جرى التبشير به قبيل بدء التدخل العسكري الامريكي في تشرين الاول «أكتوبر» الماضي. فيوم أمس أعلنت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية مقتل خمسين شخصاً في معارك اندلعت غرب افغانستان بين قوات موالية لزعيم حرب بشتوني هو كريم خان، وقوات اخرى موالية للورد الحرب الطاجيكي اسماعيل خان.

وامداد الوكالة ايضا ان معظم مناطق افغانستان لم تعد آمنة حيث انتشر اللصوص وقطاع الطرق، وابتات عمليات الخطف والقتل عملاً روتينياً.

ولا ننسى في هذه العجالة التعرّيج على عملية الاغتيال التي استهدفت نائب الرئيس كرزاي، ومحاولة التفجير الاخرى التي كانت ان تقضي على الاخير وجرى ترتيبها قبل اسبوعين.

اما عمليات تنظيم القاعدة وحركة طالبان ضد الاهداف الامريكية ففي تصاعد مستمر، فخلال الاسبوع الماضي اصيب سبعة جنود

امريكيين بجروح بهجوم مباغت، وتحدثت قناة ابوظبي الفضائية عن وقوع اعداد كبيرة من القتلى بهجوم آخر، ولكن متحدثاً امريكياً سارع الى نفيه.

ما يزيد قوله ان الادارة الامريكية الحالية تحارب اشباحاً في افغانستان، وابتات كل مهمتها محصورة في متابعة التقارير الاخبارية عن الشيخ اسامة بن لادن وصحته وما اذا كان حياً او ميتاً.

الحرب الامريكية ضد الارهاب التي كلفت حتى الان فوق المئة مليار دولار منيت بانتكاسة كبرى، ولم يعد القصف السجادي الجوي فعالاً في حسم هذه الحرب لمصلحة الولايات المتحدة.

امريكا تحارب اشباحاً في افغانستان، ولم تعد قادرة على التقدم الى الامام او التراجع الى الخلف، وهذا يعني ان مازقها يزداد تقاقماً يوماً بعد يوم.

خطر هجمات تنظيم القاعدة ما زال مصدر رعب وقلق للمسؤولين والشعب الامريكي على حد سواء، ولا يمر اسبوع دون ان تصدر الادارة الامريكية تحذيراً الى رعاياها بتوخي الحذر تحسباً لانفجار هنا او هناك، وهذا يعني ان التنظيم المذكور كسب الحرب النفسية حتى الان، بينما لم تكسب الادارة الامريكية الحرب العسكرية.



محرية الارهاب

www.mahjob.com

حكمانا يسرون بنا اليوم نحو الكارثة

د. هشام شرابي

سيطرها على كل ارض فلسطين.. لذا فاننا لن نسمح بقيام دولة فلسطينية حقيقية، ولن نقبل بحل يمكن الشعب الفلسطيني من استعادة قواه، وهي تعمل على تحطيم بناء التحتية وتصفية قياداته وتهجير طبقاته المهنية والمتقنة، تمهيداً لاقامة دولة، فلسطينية تابعة لم اطلاق ملف القضية الفلسطينية دولياً.

ومن ناحيتها تسعى الولايات المتحدة بإدارة جورج بوش الابن الى قمع الدول العربية «المارقة» (اي التي ترفض التبعية الكاملة للولايات المتحدة)، والى كسر ارادة الشعوب العربية وضرب حركات التحرر والمقاومة باعتبارها حركات «ارهابية»، وقد اعلمت هذه الادارة انها ستستعمل كافة الوسائل العسكرية، بما فيها استعمال الاسلحة النووية الخاصة، لتحقيق اهدافها.

يشكل التحالف الامريكي الاسرائيلي تهديداً مباشراً للمقاومة الفلسطينية وحركة التحرر العربي، للفترة الاولى منذ قيام الدولة العربية يصعب بامكان كامل تحقيق الاهداف الاستراتيجية الفلسطينية في فلسطين وفي الجوار العربي بالقوة العسكرية دون معارضة دولية وتحت مظلة الولايات المتحدة، بل وبالمشاركة العسكرية

حافة الهاوية، الخطر الاكبر ينبع من الفجوة المفجعة بين النخب الحاكمة والشعوب الممقوعة التي تتسع وتزداد عمقا يوماً بعد يوم، مهددة بانفجارات وانفجارات داخلية لم يشهد لها مثيل في العالم العربي منذ الانفجارات الدموية في الجزائر في مطلع العقد الماضي، والتي ما زالت تمزق هذا البلد العربي الكبير وتشل امكانياته الهائلة.

نقول ان عجز الحكام العرب في الاهد القصير عن تجاوز خلافاتهم والتحرك الجدي لخدمة الشعب الفلسطيني والوقوف، بالحد الاثني، بوجه الازلال الامريكي الاسرائيلي (الذي ما عاد لتحقيق النظام الاداري والمالي وتحديد صيغ التعاون الاجتماعي والسياسي،

اما المطلب الثالث فهو اعادة تكوين المجلس الوطني الفلسطيني، مركز المرجعية الفلسطينية الاساسي، من خلال انتخابات ديمقراطية تجري في مناطق الهجرة والخيميات وحيث يتواجد الفلسطينيون في العالم العربي، فيصبح بالامكان اعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها على قاعدة ديمقراطية قادرة على تسيير شؤون الشعب الفلسطيني باساليب وآليات الدولة العالمانية الحديثة.

على الصعيد العربي، يمكن القول ودون اية مبالغة ان الوضع العربي لم يكن يوماً منذ قيام الاستقلال في حالة انهيار وتفجر كما هو اليوم، ان استعمال تعبير الانفجار ليس مجازياً، بل هو تعبير مدد لواقع وصلت فيه الازمة العامة الى

باحث واكاديمي فلسطيني يقيم في امريكا

ما نوع الخطر الذي يشكله العراق على امريكا؟

د. خالد عبدالله

نشرته النيويورك تايمز 31 تموز (يوليو) 2002. إذ أكد أن اللجنة تسعى لبدء نقاش وطني حول بعض الاسئلة المهمة. وأول هذه الاسئلة (ما هو الخطر الذي يطره العراق على أممتنا؟) وم هو عاجل؟). فاللجنة قد سيجت حفل النقاش وحصرت عقول الناس في نطاقه. فالبحث لن يكون حول ما إذا يشكل العراق خطراً على الولايات المتحدة أم لا، ولكن حول نوع هذا الخطر المقرر سلفاً، وقرب حدوثه. ففهمنا كانت الإجابة فلن تكون سوى مراوحة بين نوع وآخر، مثل خطر تطوير أسلحة الدمار الشامل، أو خطر تسليمها إلى الجماعات الإرهابية. كما سيحصل التباين في الآراء حول دونه أو بعده، لكن محصلة النقاش الموسومة ابتداءً ستؤكد أن العراق في وضعه الحالي تهدد أمريكا ومصالحها وحلفائها، هذا ما سيسمعه الزاي العام الامريكي على مدى الاسباع القادمة في الكونغرس وفي الصحافة ومراكز البحث.

أما السؤال الثاني الذي يطرحه الشيوخ فهو لزامة منطقية لسؤالها الأول، (ما هي الازمة المحتملة على الخطر العراقي؟). وعني عن البيان ان الحكم بخطر العراق لم يكن أصلاً موضوع نزاع بين أطراف النخبة الامريكية؛ بل ان الاختلاف الطاهر حول نوعه وقربه ليس إلا من مقتضيات سرخ الديمقراطية، ولذا فإن الشيخين يستعجلان لنفي إمكانية أي حل غير عسكري، حينما يستبعدان بديل مواصلة سياسة الاحتواء المقترنة بعودة المفتشين، لأن في نظرهما ان هذا يتضمن خطر أن يقوم الرئيس العراقي بتمارسه (لعبة القط والغار) في الوقت الذي يواصل فيه بناء أسلحة الدمار الشامل. فالتناقض في جوهره إعداء للراي العام الامريكي. ولذلك، فإن كل الذين استدعوا للشهادة من الخبراء والمسؤولين السابقين لهم مواقف سابقة تدعو إلى العمل العسكري ضد العراق، ولم يشغل اللجنة أمر أن لا يكون العراق مصدر تهديد للولايات المتحدة، فلو كان ذلك بعض ما علق في أذهان أعضائها لدعوا ريتز للشهادة أمامها، وهو الذي كان في أوان عمله في فرق التفتيش أداة المخابرات الامريكية. لكنه أصبح شخصاً غير مرغوب السماع لرائته لأنها تنقض الأسس التي تقوم عليها المزايع الامريكية.

الخطر الاكبر ينبع من الفجوة المفجعة بين النخب الحاكمة والشعوب الممقوعة التي تتسع وتزداد عمقا يوماً بعد يوم، مهددة بانفجارات وانفجارات داخلية لم يشهد لها مثيل في العالم العربي منذ الانفجارات الدموية في الجزائر في مطلع العقد الماضي، والتي ما زالت تمزق هذا البلد العربي الكبير وتشل امكانياته الهائلة.

نقول ان عجز الحكام العرب في الاهد القصير عن تجاوز خلافاتهم والتحرك الجدي لخدمة الشعب الفلسطيني والوقوف، بالحد الاثني، بوجه الازلال الامريكي الاسرائيلي (الذي ما عاد لتحقيق النظام الاداري والمالي وتحديد صيغ التعاون الاجتماعي والسياسي،

اما المطلب الثالث فهو اعادة تكوين المجلس الوطني الفلسطيني، مركز المرجعية الفلسطينية الاساسي، من خلال انتخابات ديمقراطية تجري في مناطق الهجرة والخيميات وحيث يتواجد الفلسطينيون في العالم العربي، فيصبح بالامكان اعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها على قاعدة ديمقراطية قادرة على تسيير شؤون الشعب الفلسطيني باساليب وآليات الدولة العالمانية الحديثة.

على الصعيد العربي، يمكن القول ودون اية مبالغة ان الوضع العربي لم يكن يوماً منذ قيام الاستقلال في حالة انهيار وتفجر كما هو اليوم، ان استعمال تعبير الانفجار ليس مجازياً، بل هو تعبير مدد لواقع وصلت فيه الازمة العامة الى

الرئيس السابق لبعثة الجامعة العربية إلى واشنطن

الجامعة العبرية: علامة ودلالة

عدلي صادق

■ كانت الجامعة العبرية، التي افتتحها اليهود، في منتصف العشرينات، بحضور وفود ورموز ثقافية عربية، للتهنئة؛ قد نشأت بين ظهرانيها، مفتوحة الأبواب، لا قلعة حصينة، ولا مؤسسة مستهدفة، يحرسها المدجون بالسلاح. وكان رئيسها الأول، أحاد هاعلم، يكتب ويتحدث بلغة مغايرة للغة آباء شارون ومعلميه. لم ينكر حق أصحاب الأرض، الفلسطينيين، في الاستقلال، وكانت توجهاته سبباً في عدم تعرض الجامعة، في سنواتها الأولى، الي الاقتلاع أو الي الهجوم، عندما كان الصهاينة أضعف من حمايتها.

باختصار، لم يكن رأسها ولا قصفاً مطلوباً، إذ لم تكن تتحسّس ولا تحمك على المؤسسات التعليمية، من خلال ديانات القائلين عليها، وكنا أمشولة في التعاطي مع الآخر، وفي التسامح، وفي القدرة على التآخي مع خلق الله! كان الرئيس الأول، للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، المرحوم أحمد الشقيري - مثلاً - قد حصل من مدرسة صهيون، على شهادة ما قبل الدراسة ذات المستوى الجامعي، وحصل على إجازة الحقوق من مدرسة في القدس، أنشأها البريطانيون من أصدقاء الحركة الصهيونية. فلم يكن الفلسطيني يجد أية غضاضة في التعاطي إيجاباً مع أية مؤسسة تعليمية!

* * *

لماذا يصبح مقصف الجامعة العبرية هدفاً لفلسطيني؟! لن يكون الجواب مفيداً، إن عدنا للدوران حول فكرة التطرف، وفكرة الإسلاميين، أو فكرة الإرهاب. فلم يكن استهداف مقصف للطلاب، في جامعة، وإراداً لدى أي فلسطيني، حتى في ذروة مراحل الانتهاب والاستلاب، ولم يخطر ببال أحد أبائنا، أن يستهدف الجامعة العبرية، في الأيام التي اخترع فيها مناخين يعين وشامير، وجماعتها، أسلوب تفجير العبوات الناسفة (قبل أن نسمع عنها) وكانت القدس مكان جراتهم الأولى وسط المدنيين، وهدماً للعتائق، ومن دواعي الغر (أو من دواعي الأسف لدى البعض) أن الفلسطيني الانقضاض على الأمنين من اليهود، وهناك، في الأبيات الصهيونية، حكايات وحكايات، عن الحراس الأبناء الفلسطينيين، للمستوطنات الأولى، التي أنشئت تحت لافتات التطوير والبلد الخبير. فقد احتاجت منظمة «مشمار» لقول، اليهودية، وقتاً طويلاً لكي تقبلها المستوطنات الأولى، وتستبدل الحراس العرب بحراسها اليهود!

* * *

ما حدث في مقصف الجامعة العبرية، هو - باختصار - نتاج الفعل اليومي المروع للقوة العاشمة التي تحتل أرضنا. هو الفعل المضب، لبعض فلسطين، أو لفلسطين غير الرسمية. رد فعل يحاول محاكاة الفعل الأول، الذي تقتره كل الدولة العبرية وكل حكومتها الرسمية، وكل جيشها المدجج بالسلاح. فعل البعض الفلسطيني، يسعى للرد كيفما كان، على الجنون والقسوة، الذين يتسم بهما فعل الكل الصهيوني الحاكم والجمهرة الكبيرة المؤيدة له، من محازبين متعصبين، ومستعمرين في الضفة وغزة!

لا يكون الرد على ما حدث في مقصف الجامعة العبرية، بالتعهد الشارونتي ب «ملاحقة» مسيهمين بالإرهابيين، هؤلاء، الذين يعينهم شارون، هم، في الحقيقة، المتمردون - كل بطريقته - على الجريمة وعلى محاضرات القهر والاستعداد وتكرار الحقوق، وهؤلاء يزدادون باطراد، كلما توغلت الدولة العبرية في الفعل الشائن المروع، لذا فإن الملاحقة ليست هي سبب المشكلة، ولا لحل مشكلة بمنطق السبب!

لم تكن الجامعة العبرية، في أي يوم، هدفاً لفلسطيني. كانت في أمان، عندما كان رئيسها الأول، يعترض على المنحى الاستعماري، الرقيق والذليل، للمستوطنين الأوائل، في الأراضي المحتلة في العام 1948، فكيف تكون، ويكون معها أي مكان، في أمان، في زمن فلتان الآلة العسكرية الإسرائيلية، ومع الإزهاق اليومي للأرواح، وخفق حياة شعب، في الأراضي المحتلة عام 1967، بعد استلاب كل حقوقه؟! إن ما حدث في الجامعة التي لم يعكر صفوها أحد، طوال عقود، يمثل علامة تدل على انفتاح الصراع على أفق آخرى من التدهور، ودلالة - كذلك - على أن شارون قد نجح في تاجيح فعاليات القتل والقتل المضاد. فالرجل لم يجد من يرد عن هذا الجنون. بل إنه وجد إدارة أمريكية أكثر منه جنوناً وأشد استهتاراً بآرواح البشر في هذه الأرض المستهدفة!

بدأت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي بالاستماع إلى آراء الشيوخ حول الخطر الذي يشكله العراق على أمن الولايات المتحدة على قرع طبول الحرب، وتعاطف وتيرة الاجراءات العسكرية، حيث سيصل إلى المنطقة العربية في شهر تشرين الأول القادم الآلاف من جنود المارينز، والعديد من أسراب الطائرات، كما طلب الكونغرس من شركة بوينغ تجهيل إنتاج الأجهزة الموجهة للصواريخ التي استنفذ المتوفر منها خلال الحرب ضد افغانستان، ويعجب من يتابع حوار النخبة الامريكية، فهم جميعاً في تجاهل كامل للعالم، لا يابهن لأصوات البلدان الراضة للحرب زعيقاً أم همساً، ولا يعيرون اهتماماً لرفض البعض أن تستخدم أراضيهم منصات للعدوان الامريكي. فقد اجتمعت النخبة الامريكية امريها على تعويد العالم على مداخل تضع سياسات البلدان وتختر المعاونين لها في أقاليم العالم، ويات الجيش الامريكي شرطته التي تنتشر مراكزها ما بين القطرين، ولم يات هذا الانقلاب فجأة أو يحصل بغمرة، فقد كانت تشريعات الولايات المتحدة مصدر إلهام لكل سياسات المؤسسات الاقتصادية الدولية حتى خلال الحرب الباردة، لكن عمق الالتزام وحزم التنفيذ بلغا شأوهما بعد انتهائهما. إذ بدأت الأمم المتحدة تتكيف مع التشريعات الامريكية العسكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية خلال عدة السبعينات، حتى أن بعض تكيفها كان بأثر رجعي حينما ابطلت قرارات لها صدرت قبل أعوام طويلة.

فليست الاستماع للجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ لا تعدو أن تكون ممارسة لهذا الوضع الجديد، تنظر في شأن الحرب وتنزل حكمها في خوضها أو تاجيلها، لا يصيرها أن يرى الجميع غير أيتها، فهي تستمد شرعية أحكامها من حجم ومدى صواريخها، وحينما تصيح القوة الباطشة مصدر العدل، فإن مجريات العدالة لن تكون إلا تعبيراً صادقاً عنها، وقد أجمل الراي في أعمال لجنة الاستماع سكوت ريتز، كبير مفتشي الأمم المتحدة السابق في العراق، حينما وصفها بأنها صورية، فرفضها الأساسي حشيد الراي العام الامريكي وتطويعه لمقتضيات الحرب، وليس لها أدنى صلة (بالبحث الموضوعي عن الحقيقة) كما يقول ريتز، وهذا ما لا يخفيه رئيس اللجنة الشيخ الديمقراطي بايدن، ونائبه الجمهوري لوجار في مقالهما الذي

<p>القدس العربي</p> <p>يومية سياسية مستقلة</p> <p>تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم</p> <p>الاشتراكات:</p> <p>الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.</p>	<p>النشرة:</p> <p>مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان</p> <p>رئيس التحرير:</p> <p>عبد البراري عطوان</p>	<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، لندن دبليو 6 او كيو يو</p> <p>هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).</p> <p>فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)3901523</p> <p>مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)</p>
---	---	---

صيف اردني ساخن

أمجد ناصر



صيف عمان ساخن هذه الايام بل ساخن جداً.

ليس بسبب الموجة الحرارية التي تجعل السباح الخليجيين الذين فروا من صيف بلادهم يعتمصون في فنادقهم المكيفة في النهار ولا يبارحونها الا عندما تأخذ نسيمات عمان المنعشة بالهبوب ليلا فقط، بل ايضا، بسبب «موجة حرارية» من نوع آخر.

انه الملف العراقي الذي ترتفع درجة حرارته مع تصاعد وتيرة الحديث عن الضربة الامريكية القادمة للعراق.

هذا هو شأن «القدس» السياسي في الاردن، دائما حرارته وبرودته غالبا ما تكونان ذاتي منشأ خارجي. فما ان انخفضت (مؤقتا) درجة حرارة الملف الفلسطيني واستشعر المسؤولون الاردنيون انهم تمكنوا من «استيعاب» التوقعات الاسوأ لتداعيات الانتفاضة الفلسطينية حتى بدأت واشطن في تسخين الملف العراقي الذي يرى بعض السياسيين الاردنيين انه لا يقل حرارة

اردنيا وعربيا، عن الملف الفلسطيني.

الردن المشهور بين كتل جغرافية وسياسية كبيرة موعود، على ما يبدو، بالحرارة دائما، بصرف النظر عن فصول السنة وتبدلات المناخ.

ان «الحرارة» التي تصنعها اقدار الجغرافيا وسمت بميسمها تاريخ الأردن عبر مراحل تطوره المختلفة.

لكن صيف عمان الساخن، الان، يختلف عما يراد له ان يكون، او عن الصورة المرسومة له في الخارج.

صورة الاردن من الخارج تبدو مشوشة ، خصوصا ، مع تواتر الحديث عن «دور» اردني في الضربة الامريكية المتوقعة للعراق. فزائر الاردن يرى صورة مختلفة.

فلا الشارع الاردني الذي وقف ضد ضرب العراق عام 1990 تغير كثيرا في موقفه هذا، ولا الحكم الاردني الذي تطابق موقفه، آنذاك، مع موقف الشارع قد انقلب، تماما، على موقفه القديم. قد لا يكون التوافق التام الذي جمع الحكم بالشارع في خصوص العراق عام 90 هو الذي يسود الاردن الآن. بعد سنتين الاثنتي عشرة الماضية التي قلبت صورة العالم والمنطقة سواء بسواء، ولكن التناقض بينهما ليس على طرفي نقيض. فلا مواقف القيادة والحكومة التي يعكسها الاعلام الاردني تقول عكس ما يتسمناه (ويراه) الشارع الاردني ولا اللقاءات الخاصة التي يمكن لزائر الاردن ان يحظى بها مع بعض اركان الحكم تختلف كثيرا عن المواقف المعلنة.

هذا ما وقفت عليه ،شخصيا، في زيارتي الحالية الى الاردن حيث تستنى لي ان التقي عددا من رجالات السياسة والثقافة في

الحكم وخارجه.

فعلي ابو الراغب رئيس الوزراء العربي الوحيد، على ما أظن، الذي زار بغداد واعطى دفعة قوية للعلاقات العراقية منذ توليه رئاسة الحكومة في الاردن، يؤكد ليس فقط ان الاردن لا يلعب دورا في اي ضربة امريكية محتملة للعراق ، بل هو لم يطلب منه (حتى الان) مثل هذا الدور.

ويعترف ابو الراغب الذي يقود وضعا اردنيا داخليا صعبا ان الآثار المترتبة عن أي محاولة امريكية لغزو العراق او تغيير نظامه بالقرة لا يتم «استيعابها» بسهولة كما كانت عليه الامور في عام 90، ولكنه واثق ان بلاده ستتمكن من تصادي الانجرار الى الورقة التي سيقع الامريكيون فيها المنطقة ان قاموا، فعلاً، بغزو العراق.

اما وزير اعلامه الدكتور محمد عفاش العدوان فيقول ان ما يتردد عن احتمال تحول الاردن الى «نقطة انطلاق» امريكية لضرب العراق ، من بين نقط انطلاق عربية واقليمية اخرى، لا اساس له من الصحة.

فالسنياريو الامريكي لضرب العراق قد لا يحتاج الى نقط انطلاق ارضية وان احتاج الى ذلك فلديه نقط انطلاق كافية في المنطقة.

ولا يخفي وزير الاعلام الاردني ان الانباء التي تواترت في بعض المثابر الاعلامية العربية، عن وجود قوات امريكية على الارض الاردنية هي التي جعلت الاردن يقوم بفتح احدى القواعد العسكرية الاردنية التي قبل ان هناك قوات امريكية فيها امام الاعلام العربي والاجنبي ، الامر الذي اعتبره بعض السياسيين الاردنيين، على حد قول الوزير، انتهاكا للسيادة الاردنية. ولكن الضغط النفسي الذي وجد المسؤولون الاردنيون انفسهم يرزحون تحته هو الذي دعاهم الى القيام بهذه الخطوة ، غير المسبوقة.

ولا يختلف تشخيص سمير الرفاعي المستشار القوي للملك عبد الله الثاني في الديوان الملكي عن تشخيص ابو الراغب والعدوان، بل ويؤكد ان حضور الامير حسن بن طلال لاجتماع المعارضة الاخير في لندن تم بدافع شخصي، زاد من تشويش صورة الموقف الاردني تجاه الموضوع العراقي مما استدعى الملك ان يوجه انتقادا حادا لعمه غير مسبوق معو ايضا.

سمير الرفاعي يقول ان موقف العاهل الاردني واضح في رفضه للضربة الامريكية للعراق ونفي أي دور اردني فيها في حال حصولها ليس «تبادل ادوار» مع العم الذي لا يشغل أي موقع رسمي في الحكم الاردني.

الانطباع الذي تحصل لدي اثناء زيارتي الحالية للاردن وقراءتي للخطابات السياسية الاردنية الرسمية وغير الرسمية يجعلانني ميالا لتصديق ما تنصع عنه هذه الخطابات.

اما لماذا لا تبدو هذه الخطابات مقنعة تماما للاعلام (والعربي منه على نحو خاص) فيتخصص في قناعة تشكلت عندني على مدار سنتين وتأكدت منها هذه المرة وهي: ضعف ، ان لم اقل انعدام اتصال الاردن بالاعلام الخارجي ، وهو ضعف يجد تفسيره في تراجع «الدور الخارجي» للاردن.. او عدم الرغبة فيه لدى القيادة الجديدة التي يبدو انها تقدم الشأن الداخلي على الشأن الخارجي. لكن العاصفة القادمة على المنطقة ينبغي ان تعيد التوازن بين ما هو داخلي وما هو خارجي في المعادلة الاردنية.

بريطاني في مستشفى بعد نزيف متواصل بسبب الفياغرا

الفئران تنتشر باعداد كبيرة في شوارع بريطانيا

■ لندن-رويترز: حذرت جماعة مدافعة عن البيئة امس الخميس من أن بريطانيا تواجه خطر انتشار الفئران باعداد كبيرة بسبب ظاهرة الغاء بقايا الاطعمة السريعة في الشوارع، وقالت جماعة «حافظوا على نظافة بريطانيا» ان الفئران تركت امامها التقليدية تحت الارض وتجوب الشوارع حاليا نتيجة وجود بقايا الاطعمة السريعة مثل الهامبورغر والبيتزا والمقرمشات، وتقول سوني نيلسون مديرة الجماعة «اعداد الفئران في تزايد وقريبا سيكون من المألوف رؤية قار في الشارع كما نرى كليا او قطا».

السماح لطالبات في ايران بعدم ارتداء الزي الاسلامي داخل المدارس

■ طهران - اف ب: افادت الصحفاعة الإيرانية امس الخميس ان وزارة التربية قررت السماح للطالبات والمعلمات في طهران بالدخول الي الصفوف بدون ارتداء الزي الاسلامي المفروض منذ الثورة الاسلامية عام 1979.

واوضحت صحيفة «جمهوري اسلامي» انه اصبح بإمكان الطالبات من الان وصاعدا تغيير زيهن الاسلامي

اختيارهن.

وهذا القرار الذي سيطبق في 20 مدرسة في طهران اعتبارا من ايلول (سبتمبر) 2002 كان موضع انتقاد هذه الصحيفة المحافظة التي اتهمت المروجين له بالسعي الى «اضعاف القيم

الاسلامية وبت ثقافة العري»، والاختلاط محظور في المدارس الايرانية منذ 1979.

الملكة اليزابيث الثانية تقوم للمرة الاولى بزيارة الى مسجد

■ لندن- اف ب: زارت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية للمرة الاولى الاربعة مسجدا في شمال شرق انكلترا بمناسبة يوبيلها الذهبي.

وجريا للعادة، زعت الملكة حذاءها قبل الدخول الى مسجد المركز الاسلامي في سكونثروب (هومبرسايد-شمال-شرق).

واقترنت الملكة التي كانت تردتي بذلة بلون الليمون الأخضر وعلى رأسها قبعة متناغمة الالوان، الى مكان خاص فيه كرسي تم سالت «في اي اتجاه تقع مكة المكرمة؟» وبعد ان حضرت واجهة الستار عن لوحة تذكر بزيارتها، تسلمت الملكة نسخة عن القرآن الكريم باللغتين العربية والانكليزية سيحتفظ به في

ضحية جديدة لاقراص التخسيس الصينية

■ طوكيو-رويترز: قال مسؤولون يابانيون امس الخميس انهم حددوا مادة خطيرة في حبوب لانقاص الوزن كان يستخدمها رجل في الثلاثينيات من عمره توفي بازمة قلبية مما يرفع عدد الوفيات التي ترتبط بعقارات تخسيس صينية في اليابان الى خمسة.

● الدكتور اسامة البياز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية تحدث الليلة الماضية عن «التطورات الاخيرة في القضية الفلسطينية» بمقر نادي الصيد المصري بمدينة الاسكندرية.

● السفير العراقي عبد الجبار عمر الدوري يغادر المغرب بعد انتهاء مهامه كسفير ليلاده بالرباط ويعود لتولي مهامه في الادارة المركزية لوزارة الخارجية في بغداد.

● انتخب سفيان خيرات امينا عاما لمنظمة الشبيبة الانتصادية المغربية وذلك خلال الدورة الاولى للجنة المركزية للمنظمة بعد مؤتمرها السادس الذي عقد بداية الشهر الماضي.

● ينظم مركز زايد للتنسيق والمتابعة يوم الأربعاء المقبل السابع من الشهر الحالي ندوة فكرية تكريما لتفكير الفكر والفلسفة العربية الدكتور عبد الرحمن بدوي. وقال محمد خليفة المرر المدير التنفيذي للمركز ان الندوة تأتي تكريما

لاكبر فلاسفة الأمة العربية في القرن العشرين ومطلع القرن الحالي، ويشترك فيها مجموعة من الأساتذة والفلاسفة والعرب من بينهم الدكتور مراد وهبة أستاذ الفلسفة والدكتور عاطف العراقي والدكتور عصام عبد الله أستاذ الفلسفة

القدس

مفتشة مترو تعض راكبة

■ بودابست-رويترز: عضت مفتشة تذاكر بمترو انفاق بودابست ذراع سيدة وكسرت ابهامها بعد ان رفضت الراكبة ان تقدم تذكرتها.

وقالت انديرا كوزيك لرويترز من فوق سرير المستشفى امس الخميس انها خضعت لعملية اصلاح اوتار مزقة في ابهامها الايمن بعد الحادث الذي وقع في وقت سابق هذا الاسبوع. واضافت «لقد اريتها تذكرتي من وراء جزة شفاف في حافظتي التي كان بها بطاقتي الائتمانية واوراق هويتي وورخصة القيادة... لم اكن اريد ان اسلمها الحافظة بالكامل».

وبعد العضة هرت كوزيك هاربة من محطة المترو في العاصمة الجرية وتعترت في سيارة للشرطة. وقالت انها تعترم تقديم شكوى رسمية مضيقة ان يدما سبقي في جيبيرة لعدة اسابيع.

14 دولارا سعر لسيارة عبر الانترنت في الصين

■ شنغهاي-رويترز: ليس على هان بين الموظف في شنغهاي الا ان يدفع 116 يوانا (14 دولارا) ليكون صاحب سيارة فولكسفاغن مستعملة من طراز باسات اذا ما كسب معركة قضائية ضد مالك السيارة المندهش.

وكان هان 20 عاما قدم عرضه لشراء السيارة عند الاعلان عنها في موقع صيني للمسايرات على الانترنت. ويحلول الموعد النهائي لم يتقدم شخص اخر لشراء السيارة وتلقى هان تأكيدا من الموقع بانه المشتري.

مرض غامض يودي بحياة 62 في مدغشقر

■ تانانريف-رويترز: قالت مصادر طبية في العاصمة تانانريف امس الخميس ان 62 على الاقل توفوا في بلدة بجنوب شرق مدغشقر بمرض غير معروف تشبه اعراضه اعراض انفلونزا.

وقال مسؤول في مجال الصحة «السكان المحليون يقولون ان المرض يشبه حالة انفلونزا تقليدية مصحوب بنوبات صداع حادة وهو يصيب الأشخاص الاقل مناعة مثل الاطفال وكبار السن».

عقار يعالج ارتفاع ضغط الدم في الرئتين

■ بوسطن-رويترز: اظهرت اختبارات على عقار يؤخذ بطريق الاستنشاق انه قد يساعد في علاج الاشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم الرئوي وهي حالة قد تؤدي الى الوفاة يرتفع خلالها ضغط الدم داخل الرئتين لمستويات عالية بشكل غير طبيعي.

ونبئت نتائج الاختبارات التي نشرت في عدد الخميس من مجلة نيو إنكلاند جورنال أوف ميديسن على استخدام متوطن العقار الجديد في 37 مركزا طبيا اوروبيا.

وخلص الأطباء الى ان 16,8 في المئة من 101 شخص استنشقوا العقار بانتظام اظهروا تقديما ملحوظا مقارنة مع 4,9 في المئة فقط من 102 شخص استنشقوا دواء محايدا.

نجوم السينما المصرية يغيبون عن جنازة «صانع النجوم»

القاهرة-رويترز: في جنازة خلت من نجوم السينما شيع المخرج المصري عاطف سالم «صانع النجوم» الى مثواه الاخير.

وكان سالم قد وافته النية مساء الثلاثاء عن 75 عاما بعد معاناة طويلة مع المرض. قدم سالم 54 فليما من اشهرها (جعلوني مجرما) و(خان الخليل) و(المنقبون) و(ام العروسة) و(الحفيد) و(يوم من عمري) و(احنا التلامذة) و(البؤساء) و(ام العروسة) و(قاهر الظلام) و(النسر الاسود).

وكانت اخر اعمال الراحل فيلم (فارس ظهر الخيل) الذي قام باخراجه وهو يجلس على مقعد متحرك، كما قدم سالم العديد من الافلام القصيرة.

وبدا سالم حياته الفنية مثالا في فيلم (ماجدة) عام 1943 ثم عمل مساعد مخرج الى ان قدم اول افلامه (الحرمان) في عام 1953.

وقدم الراحل عددا كبيرا من نجوم السينما المصرية ممسا جعل النقاد يطلقون عليه لقب «صانع النجوم»، وحصل سالم على العديد من الجوائز المحلية والدولية من عسدة مهرجانات كما نال جائزة الدولة التقديرية للاداب والفنون والعلوم الاجتماعية.

النزيف وابقاء الاطباء في المستشفى ستة ايام. واخير الرجل وهو في اواخر الخمسينات من عمره الاطباء انه استخدم جرعة 50 مليغراما من الفياغرا. وقال الاطباء ان الحالة الاخرى المماثلة التي شهدوها استمرت يومين فقط. وقال الاطباء ان الرجلين من المصابين بضغط الدم المرتفع وهو عامل معروف بتسببه في حالات النزيف من الانف ولكن ابهما لم يدخل مستشفى من قبل. وكتب الاطباء في بورية الجمعية الملكية للطب ان الفياغرا قد تؤثر على الانف كما تؤثر على العضو الذكري حيث ان كلاهما يحتوي على انسجة تتمدد بتدفق الدم.



المطربة المصرية سيمون التي تقوم ببطولة المسلسل التلفزيوني «فارس بلا جوار» مع الفنان محمد صبحي، قررت تأجيل اطلاق اليوم اغانيها في المسلسل الى عيد الغطر بعد عرض المسلسل في شهر رمضان المقبل.

سعاد حسني وعزت العلاليلي، و«مطالع وبهية» بطولة كرم مطاوع وسهير المرشدي.	احوال الناس	● الدكتور اسامة البياز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية تحدث الليلة الماضية عن «التطورات الاخيرة في القضية الفلسطينية» بمقر نادي الصيد المصري بمدينة الاسكندرية.
● اتفقت شركة الزقورة للانتاج التلفزيوني العراقية مع المخرج المصري ستيغان منير لاجراج مسلسل «طائر الشرق» الذي كتبه فاروق محمد، ويتحدث عن حياة الشاعر ابو تمام ..وسيشترك في تجسيد احداثه ممثلون عرب وعراقيون وسيتم التصوير في مدينة الموصل العراقية.		● ينظم مركز زايد للتنسيق والمتابعة يوم الأربعاء المقبل السابع من الشهر الحالي ندوة فكرية تكريما لتفكير الفكر والفلسفة العربية الدكتور عبد الرحمن بدوي. وقال محمد خليفة المرر المدير التنفيذي للمركز ان الندوة تأتي تكريما
● الفنان المغربي عبد الهادي بلخياط اعلن عن استراحة طوال الاسبوع المتبقية من فصل الصيف بعد مشاركاته المكثفة في عدد من المهرجانات كان آخرها الدورة الثامنة لمهرجان الرباط الدولي.		● ايقم مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الذي يبدأ في 18 من الشهر المقبل بانوراما خاصة للسينما العراقية تعرض فيها 5 افلام، اعلن ذلك رئيس المهرجان السيناريسست مصطفى محرم. من هذه الافلام «القادسية» لصلاح ابو سيف بطولة
● ابطال فيلم «هو فيه ايه» احتفلوا باطلاق الفيلم في عرض خاص للنقاد والصحافيين اقيم في القاهرة بحضور اسعاد يونس وعلاء ولي الدين وأشرف عبد الباقي والمخرج محمد النجار.		● يقيم مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الذي يبدأ في 18 من الشهر المقبل بانوراما خاصة للسينما العراقية تعرض فيها 5 افلام، اعلن ذلك رئيس المهرجان السيناريسست مصطفى محرم. من هذه الافلام «القادسية» لصلاح ابو سيف بطولة
● سكرتير منتدى ابن رشد.		● يقيم مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الذي يبدأ في 18 من الشهر المقبل بانوراما خاصة للسينما العراقية تعرض فيها 5 افلام، اعلن ذلك رئيس المهرجان السيناريسست مصطفى محرم. من هذه الافلام «القادسية» لصلاح ابو سيف بطولة
د. عبد الرحمن بدوي كان قد فارق الحياة نهاية الاسبوع الماضي في مستشفى ناصر بالقاهرة عن عمر 85 عاماً، بعد وقت قصير من عودته من منغاه الاختياري في فرنسا.		● يقيم مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الذي يبدأ في 18 من الشهر المقبل بانوراما خاصة للسينما العراقية تعرض فيها 5 افلام، اعلن ذلك رئيس المهرجان السيناريسست مصطفى محرم. من هذه الافلام «القادسية» لصلاح ابو سيف بطولة
● سكرتير منتدى ابن رشد.		● يقيم مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الذي يبدأ في 18 من الشهر المقبل بانوراما خاصة للسينما العراقية تعرض فيها 5 افلام، اعلن ذلك رئيس المهرجان السيناريسست مصطفى محرم. من هذه الافلام «القادسية» لصلاح ابو سيف بطولة
د. عبد الرحمن بدوي كان قد فارق الحياة نهاية الاسبوع الماضي في مستشفى ناصر بالقاهرة عن عمر 85 عاماً، بعد وقت قصير من عودته من منغاه الاختياري في فرنسا.		● يقيم مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الذي يبدأ في 18 من الشهر المقبل بانوراما خاصة للسينما العراقية تعرض فيها 5 افلام، اعلن ذلك رئيس المهرجان السيناريسست مصطفى محرم. من هذه الافلام «القادسية» لصلاح ابو سيف بطولة
● سكرتير منتدى ابن رشد.		● يقيم مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الذي يبدأ في 18 من الشهر المقبل بانوراما خاصة للسينما العراقية تعرض فيها 5 افلام، اعلن ذلك رئيس المهرجان السيناريسست مصطفى محرم. من هذه الافلام «القادسية» لصلاح ابو سيف بطولة



يوم مناسب لمفاحة انسان يهكم بمشاعرك الحقيقية.



لا تئيس وتضجع في مواجهة مشاكلك... ولها حل.



استمتع بما انعم الله عليك واحمد الله كثيرا.

لا تعط اذنك للشيطان وتصرف بما يعمله عليك ضميرك.



الشكوى لا تغير... والعمل المتقن افضل نصير لك.



امور كانت معطلة ستجد طريقها للحررة... تدريجيا.



صديق يحاول مساعدتك بينما انت لا تنتبه لوجوده.



عظمة طبية بين الاهل تتحسمن نفسا ميتتك.



في بعض الحالات يكون التأخير... خيرا.



توخ الدقة عند التعامل مع انسان يهكم امره.



فرصة طبية لمناقشة امور مؤجلة.



مشاكل كل يوم لا يجب ان تعطلك عن المستقبل.



كلام النجوم